

الهستدروت تقرر متابعة اجراءاتها للحيلولة دون اتخاذ قرار حكومي ببيع «ال – عال»

تل ابيب – لمراسلنا سلمان يوسف – قرر الطاقم الخاص لمتابعة أزمة ال – عال التابع للهستدروت امس الاستمرار في اتخاذ الاجراءات خلال الاسبوع القادم للحيلولة دون اتخاذ قرار حكومي ببيع شركة ال – عال كما اوصى مجلس ادارتها ، كما تقرر أن يقوم مستخدمو الشركة وعائلاتهم بالتظاهر امام مبنى الكنيست يوم الاثنين القادم اضافة الى تمكين سكرتاريات التنظيمات المهنية ومجالس العمال من اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لدعم نضال مستخدمي ال – عال • ومن جهة ثانية ابدى وزير العمل والرفاه الاجتماعي السيد اهرون اوزان استغرابه لعدم بحث مشكلة ال – عال في جلسة الحكومة

البقية على ص ١٠ ع ٥

...يات المتحدة وفرنسا تبديان معارضتهما ...د اسرائيل عن المنظمة الدولية وهيئاتها

...اشنطن – ، باريس – اعلنت الولايات المتحدة وفرنسا ... عن معارضتهما الشديدة لابعاد اسرائيل عن المنظمة ...ية وهيئاتها • وصرحت السيدة جين كيرن باتريك ...ة الولايات المتحدة الدائمة لدى الامم المتحدة ...لادها ستوقف جميع المساعدات المالية التي تقدمها ...ات الدولية في حالة اقصاء اسرائيل عنها ، هذا ...قت الذي اعلنت فيه مصادر مطلعة في نيويورك ان ... العربية عدلت عن خطتها الرامية الى ابعاد ...يل عن الامم المتحدة هذا العام ، وقالت السيدة ...ك ان الحملة الشريرة والمتعمدة التي تشن مؤخرا ضد ...يل في الامم المتحدة تشكل

البقية على ص ١٠ ع ٧

الجمعة ٢٢ تشرين أول ١٩٨٢ الموافق ٥ محرم ١٤٠٢ – العدد ٤٢٧٠ السنة الرابعة عشرة אל-אנבא, עתון יומי המחיר 5 שקל

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 22 OCT. 1982 VOL. XIV NO. 4270

لبنان اقترح تشكيل لجنة عسكرية-سياسية مشتركة

تعنى بوضع شروط انسحاب القوات الاسرائيلية والأجنبية من أراضيه

واشنطن – علم مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن الليلة الماضية أن لبنان تقدم باقتراح يقضي بتشكيل لجنة عسكرية – سياسية مشتركة مع أسرائيل تعنى بوضع شروط انسحاب القوات الاسرائيلية ، وكذلك باقي القوات الاجنبية من لبنان • وأضاف المراسل ان الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميل لم يقدم أية اقتراحات خلال مباحثاته مع كبار المسؤولين الاميركيين بهذا الصدد وانما كرس جهوده للحصول على مساعدات عسكرية واقتصادية لاعادة بناء بلاده•

وعن الموضوع ذاته ذكرت مصادر مقربة من السيد اسحق شمير وزير الخارجية بأن جولة المباحثات التي اجراها مع نظيره الاميركي جورج شولتس امس تناولت بوجه خاص الاطلاع على موقف لبنان من مسألة انسحاب القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية واكدت هذه المصادر انه يتوقع أن تكون المفاوضات حول هذه المسألة طويلة وعويصة نظرا لان الحكومة اللبنانية اعربت عن معارضتها للتوقيع على اتفاقية مكتوبة مع اسرائيل بشأن الترتيبات الامنية في الجنوب اللبناني • هذا في حين تطالب اسرائيل بالتوصل الى هذه الاتفاقية قبل خروج قواتها من لبنان •

وأكد موظف اميركي أن لبنان يضع الاجماع الوطني في رأس سلم افضلياته حاليا ويؤكد أن ابرام اتفاقية مع اسرائيل سيؤدي الى عرقلة الجهود المبذولة لاعادة الوفاق الوطني اللبناني •

وأكد موظفون اميركيون ووزير الخارجية شمير – على حد سواء – أنه ستجري اتصالات مباشرة بين طواقم عمل اسرائيلية ولبنانية بغية التوصل الى اتفاق حول وضع الترتيبات الامنية العملية في جنوبي لبنان • واعرب السيد شمير عن امله بان تتم ازالة جميع العقبات بواسطة الجهود الدبلوماسية الاميركية التي ستبذل قريبا مع وصول مساعد المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط السيد موريس دريبر الى المنطقة ، واضاف وزير الخارجية انه اتفق مع نظيره الاميركي على اقامة اتصالات وثيقة فيما بينهما لايجاد تسوية لهذا الموضوع ، ومن المقرر أن يعود السيد شمير الى البلاد قبل ظهر اليوم •



السيد اسحق شمير وزير الخارجية اثناء لقائه بالسيد جورج شولتس وزير خارجية الولايات المتحدة •
صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

قداسة البابا اثناء استقباله للرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميل
صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

ايطاليا توافق مبدئياً على طلب الجميل زيادة عدد أفراد وحدتها في لبنان

وما – أعرب قداسة البابا يوحنا بولص الثاني عن أمله بأن ينعم لبنان بالحرية والسلام والاستقلال التام في عهد الرئيس اللبناني الحالي الشيخ أمين الجميل وأكد قداسته بعد اجتماعه بالرئيس الجميل في حاضرة الفاتيكان امس أنه واثق تماما بأن لبنان قادر على المساهمة بصورة فعالة في ايجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية •

ودعا الرئيس اللبناني مجددا الى خروج جميع القوات الاجنبية من لبنان لكي يتمكن الشعب اللبناني الذي عانى طيلة ٨ سنوات من العيش برخاء وسلام •

واضاف الرئيس الجميل انه لم يوجه الدعوة الى قداسته لزيارة لبنان مشيرا الى ان لبنان يعتبر بمثابة بيت للحبر الاعظم •

وقد التقى الرئيس اللبناني امس

البقية على ص ١٠ ع ٦

في زيارته لايطاليا :

وزير الدفاع المصري يوقع على بروتوكول للتعاون العسكري

القاهرة – صرح اللواء مصطفى صادق مساعد وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري بأن المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري سيوقع في أثناء زيارته لايطاليا والنمسا في أواخر الشهر الحالي على بروتوكول للتعاون العسكري مع ايطاليا وعلى اتفاق مع بعض الشركات النمساوية والايطالية لزيادة التعاون العسكري مع مصر في مجال التصنيع الحربي • وقال مساعد وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري ان مصنع الطائرات في مصر سينتهي من تصنيع وتجميع أول طائرة فرنسية من طراز « الفا جيت » في مصر وسيقام احتفال لاختبار هذه الطائرة لاول مرة في الخامس من الشهر القادم •

واضاف مساعد وزير الدفاع المصري أن مصر ستحصل على اربعين طائرة فرنسية من طراز ميراج الفين، وستصل اول طائرة منها الى القاهرة في منتصف العام القادم •

ريغان يلتقي اليوم اللجنة السباعية العربية

واشنطن – يجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في البيت الابيض اليوم باللجنة السباعية العربية برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب التي ستطرح أمامه قرارات قمة فاس وتبحث في مشروعه لاحلال السلام في الشرق الاوسط •

وقال الملك الحسن الثاني لدى وصوله واشنطن امس ان اللجنة السباعية قدمت الى الولايات المتحدة لبحث سبل تحقيق السلام وانها ستستمع الى توضيحات الرئيس الاميركي حول مشروعه السلمي، وتنقل للادارة الاميركية المقترحات السلمية العربية •

ومن جهة ثانية قال مساعد وزير الخارجية الاميركية في مقابلة تلفزيونية أمس أمس ان ثمة اختلافات جذرية بين مشروعي السلام العربي والاميركي ، واستدرك ان المهمة الرئيسية في الوقت الراهن هي التفاوض لايجاد حل سلمي يضمن حقوق الفلسطينيين التي أصبحت جوهر الازمة الشرق أوسطية •



كلمة الأنباء

...اء البيت الأبيض

...الذي يعقد في البيت الابيض في واشنطن اليوم بين وفد ...عربية برئاسة العاهل المغربي الحسن الثاني وبين ...ميركي رونالد ريغان معروفة نتائجه سلفا •

...العربي يؤكد على ان مهمته ليست التفاوض او التوقيع ... مهما كانت ، وانما الاستماع وشرح الموقف العربي ، ...ذا الموقف في قمة فاس الاخيرة • ويؤكد الجانب الاميركي ... ان الاجتماع هو بمثابة جزء من حوار مستمر ...يات المتحدة مع اطراف النزاع في المنطقة ، وان الرئيس ...رر دعوته الى انضمام اطراف عربية اخرى الى مائدة ... ، حتى اذا لم يكن ثمة اتفاق حول المسائل التي تطرح ...لمفاوضات ، على حد قول الناطق بلسان وزارة ...لاميركية •

... عصا سحرية لدى الولايات المتحدة او غيرها من ...ولية لتسوية النزاع في هذه المنطقة بين يوم وليلة بطبيعة ...نما السبيل الى مثل هذه التسوية واضح كل الوضوح ... ثمة غيره ، وهو سبيل المفاوضات المباشرة بين ...

... موقف الولايات المتحدة من مقررات قمة فاس العربية ...نت لا تنكر ما قد يكون فيها من ايجاب ، فانها تأخذ عليها ...قت نقطتين اثنتين : اولاهما تهربها من الاعتراف ...صراحة ، وثانيهما امتناعها عن ذكر المفاوضات ...جراء لا بد منه للوصول الى السلام •

... هو ان ثمة بعض المواقف التي تتخذها الدول العربية ...ي لا تنم عن رغبة حقيقية في السلام والتعايش ... هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها ازمة العلاقات ... الاسرائيلية ، كما لا تتفق والجهود التي تبذل لتسوية ... سلميا ، ولعل ابرز هذه المواقف ما تبذله الدول ... جهود لابعاد اسرائيل عن عضوية المنظمة الدولية ... المنبثقة عنها • فهل تنم هذه الجهود عن رغبة في التوصل ...لمي مع اسرائيل ، أم ان العكس من ذلك هو الصحيح ؟

...مة في الاساس هي ازمة ثقة ، او ازمة انعدام الثقة ...ن الطرفين على الاصح والعمل على خلق مثل هذه الثقة ... من شأنه ان يمهد السبيل للتسوية اكثر مما ...لك مختلف المشاريع والاقتراحات التي تطرح لاقرار ... المنطقة •

جيش الدفاع ينسحب من منطقة الشوف بعد نجاح الجيش اللبناني في تهدئة الأوضاع

بيروت – اتخذت وحدة من الجيش اللبناني مواقع لها في قريتي كفر متى وعبيه امس للاشراف على وقف اطلاق النار بين القوات اللبنانية « الكتائب » والدروز تمهيداً لانسحاب القوات الاسرائيلية المتوقع من هاتين القريتين •

وبحث رئيس حكومة لبنان السيد شفيق الوزان امس مع زعماء الدروز في منطقة الشوف حالة الجمود التي وصلت اليها الاتصالات بين الدروز والقوات اللبنانية • وقد طلب هؤلاء الزعماء دخول الجيش اللبناني بوحدات كبيرة الى المنطقة •

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية لن تنسحب من المنطقة قبل ان تتأكد من قدرة الجيش اللبناني السيطرة على الوضع ومنع تجدد الاشتباكات ، واوضح الناطق ان وحدة الجيش اللبنانية التي ارسلت لمنطقة الشوف غير كافية للحفاظ على الامن هناك لانها تضم ١٠٠ جندي فقط وعدد من الدبابات والمصفحات

ويفيد مراسلنا في بيت جن حسن حمود انه من المقرر ان يتوجه اليوم الى منطقة الشوف وفد من الضباط الدروز المسرحين برئاسة السيد يوسف وهبي وبعضوية السادة علم نبواني وفؤاد وهبة وصباح حمود للوقوف عن كثب على اوضاع الدروز هناك وللتأكد من ان الاعتداءات عليهم قد توقفت وازيلت الحواجز الكتائبية من القرى الدرزية ، وعلم ان الشيخ سليمان قضماني سيرافق الوفد الذي تلقى اذنا خاصا بالسفر الى لبنان من وزارة الدفاع •

ويذكر أن الضباط المسرحين الدروز قد انتخبوا خلال اجتماعهم الاخير في مقام النبي الخضر في كفر ياسيف لجنة من ٥ اعضاء لمتابعة قضية الدروز في لبنان •

لجنة تقصي الحقائق تستمع لشهادة شارون وايتان في الاسبوع القادم

القدس – تعقد لجنة التحقيق الرسمية لتقصي حقائق مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا اليوم جلسة تضع خلالها جدول اعمالها للاسبوع القادم حيث سيدلي وزير الدفاع السيد اريئيل شارون بشهادته امام اللجنة يوم الاثنين القادم وحال فروغه من تقديم افادته والتي يتوقع ان تستمر يومين الى ثلاثة ايام ، سيمثل امام لجنة التحقيق رئيس هيئة الاركان الجنرال رفائيل ايتان للادلاء بشهادته •

الافراج عن ١٧٦ معتقلا في معسكر الانصار

جنوب لبنان – تم أمس الافراج عن ١٧٦ من المعتقلين في معسكر الانصار في الجنوب اللبناني بالاضافة الى ٧٢ من أفراد المنظمات من اليمن الجنوبي وقامت منظمة الصليب الاحمر الدولية بنقلهم الى بيروت حيث سيغادرونها جوا الى اليمن الجنوبي • •

وقد تم حتى الان اطلاق سراح نحو الفي معتقل من هذا المعسكر •

٦٥ر٥ مليون دولار من الكويت للاردن

عمان – تسلمت الحكومة الاردنية امس مبلغ ٦٥ر٥ مليون دولار من الحكومة الكويتية ، وذكر أن هذا المبلغ هو القسط الاخير من المساعدات المالية الكويتية للاردن لعام ١٩٨٢ بموجب قرارات القمة العربية •

الرئيس العراقي يحمل ايران مسؤولية استمرار تصعيد النزاع بين البلدين

بغداد – حمل الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي ايران المسؤولية الكاملة لاستمرار النزاع العراقي الايراني وتصعيده • وقال في رسالة جوابية بعث بها امس الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لحل النزاع العراقي الايراني ان ايران تقوم الان بشن هجمات متلاحقة على حدود العراق الدولية متجاهلة جميع الدعوات لحل نزاعها مع العراق سلميا •

وأكد مجددا استعداد بلاده للتعاون الكامل مع جهود لجنة المساعي الحميدة لحل النزاع بالطرق السلمية والتي تقرر ان تستأنف جهودها قريبا بين بغداد وطهران •

وقالت مصادر مطلعة في ابو ظبي امس ان لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي ستقوم خلال الايام القليلة القادمة بتحرك جديد يهدف انهاء الحرب بين العراق وايران •

كما حمل المبعوث العراقي لدى الامم المتحدة رياض القيسي على ايران واتهمها بمحاولة غزو الاراضي العراقية وتغيير النظام فيها •

واضاف المبعوث العراقي الذي كان يتحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة التي بدأت امس بحث موضوع النزاع الايراني – العراقي ان بلاده تسعى الى تحقيق السلام مع ايران والتوصل الى حل عادل حول مشاكل الحدود القائمة بين البلدين ، في حين

البقية على ص ١٠ ع ٦

... التحذير السعودي من وقوع مذابح في لبنان :

...ان : تقوية الجيش هي الضمان الوحيد ...ار السلام والأمن في الجنوب اللبناني

... ، وكالات – اعربت العربية السعودية عن خشيتها من ...حة جديدة ضد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، وجاء ذلك ... أوردته صحيفة «النهار» البيروتية أمس لمسؤولين ... ، وفي الوقت ذاته اعلن رئيس حكومة لبنان السيد ...وزان أن بلاده تحتاج الى ...معينة ضد اي خطر قد ...له من قبل اسرائيل ، ... الضمان الوحيد لاقرار ... الامن في الجنوب اللبناني ... الجيش اللبناني •

... السيد الوزان بأن لبنان لم يكن ...رب مع اسرائيل منذ عام ١٩٤٩ ... التوقيع على اتفاقية الهدنة بين ...

... الوزان الى مطالب اسرائيل من ... الناحية الامنية فقال ان حكومته لم تجد حتى الان الوقت الكافي لدراسة الضمانات الامنية التي تطالب اسرائيل بمناقشتها •

واعرب رئيس الحكومة اللبنانية عن أمله في ان يتم التوصل قريبا الى اتفاق شامل حول اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان بضمنها أفراد المنظمات ، واضاف ان حكومته لم تجر اي اتصال مباشر مع منظمة التحرير منذ ان اخلت هذه المنظمة جميع افرادها من بيروت الغربية •

وردا على سؤال حول الاشتباكات الدامية التي وقعت بين الدروز والكتائب في جبال الشوف مؤخرا قال الوزان ان هذه الاشتباكات لا تنبع من اسباب دينية وانما سياسية •

سلام يجمل نتائج مباحثاته بالسعودية

وفي تصريح صحفي اعلن السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني سابقا ان العربية السعودية اكدت له عزمها على تقديم جميع المساعدات اللازمة لاعادة بناء لبنان ، واضاف سلام ان الملك السعودي فهد بن عبد العزيز اكد حرصه على مساندة لبنان اقتصاديا وسياسيا ، واشار الى انه يشارك المسؤولين

البقية على ص ١٠ ع ٧

... تستعد لانتخاب ... خبراء لتحديد ماهية ... بعد رحيل الخميني

... – اعلن هنا امس ان ايران ...اء انتخابات عامة في العاشر من ...ن اول المقبل لانتخاب مجلس ...ى بمسألة تحديد ماهية نظام ... ايران بعد وفاة اية الله خميني •

... وكالة الانباء الايرانية امس ان ...حاب حق الاقتراع في ايران ...اوزوا سن الـ ١٦ عاما سيكون ... التصويت لانتخاب المجلس المذكور ... حتى الان تحديد عدد اعضاء ...لخبراء الايراني •

٨٠٠٠ طالب وطالبة يبدأون عامهم الجديد في معهد التخنيون أمس

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ بدا امس اكثر من ٨٠٠٠ طالب وطالبة دراستهم الاكاديمية الجديدة في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون بحيفا نحو ٦١٠٠ منهم للمرحلة الاولى ونحو ٢٠٠٠ للمرحلتين الثانية والثالثة ، ومن بين هذه المجموعة من الطلاب ١٣٠٠ طالب جديد ينتسبون للمعهد للسنة الاولى ، اما عدد الطلاب العرب فيصل هذا العام الى زهاء ١٥٠ طالبا وطالبة .

واشتمل برنامج افتتاح السنة الدراسية الجديدة على توزيع شهادات الامتياز على ٨٧ طالبا ممن حصلوا في الامتحانات على معدل ٩٠ فما فوق ، وعلى ٧ من المستخدمين الذين قدموا للتخنيون خدمات ادت الى التطوير والنجاعة .

والقى البروفيسور يوسف زينجر كلمة في الاحتفال وقف في سياقها على اهمية الهندسة التطبيقية واجراء البحوث والتجارب بالوصول الى انجازات علمية في شتى المجالات والفروع ، واكد على اهمية التعاون بين التخنيون والمؤسسات الصناعية خاصة الصناعات العلمية الدقيقة

ثم وجه كلمة الى الطلاب الجدد دعاهم فيها الى السير على طريق من سبقهم من زملائهم الطلاب في الجد والاجتهاد والحصول على نتائج علمية حسنة ، وقال ان ادارة التخنيون ستعمل جاهدة حتى يندمجوا اندماجا صحيحا في حياة المعهد الدراسية وتمنى لهم التقدم والنجاح حتى يتخرجوا مهندسين اكفاء ليؤدوا نصيبهم في تعزيز الاقتصاد المحلي ، وبالنسبة للطلاب القدامى دعاهم العميد الى الاستمرار في الدراسة والتحصيل ، واكد انه سيعمل وزملاؤه على سد النقص اذا وجد في اي مكان في المعهد حتى يرتفع مستواه من اجل الطالب الاسرائيلي والدولة .

اطلاق اسم موشيه ديان على أحد شوارع حيفا

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ قررت بلدية حيفا تخليد ذكرى المرحوم موشيه ديان وزير الخارجية الاسبق باطلاق اسمه على احد الشوارع الهامة في المدينة ، وبهذا تكون حيفا اول مدينة اسرائيلية تبادر الى احياء وتخليد المرحوم ديان ، وجاء هذا القرار في اجتماع عقدته ادارة بلدية حيفا امس بناء على اقتراح بهذا المعنى قدمه الى رئيس البلدية المحامي شلومو ليبرتي رئيس اللجنة المسؤولة عن تسمية الشوارع والاحياء في المدينة حيث تقرر تسمية الشارع الذي يتفرع من طريق يوليوس سيمون ويصل الى ساحة هالات باسم شارع موشيه ديان .

ويذكر ان شارع موشيه ديان يعتبر من الشوارع الرئيسية المزدحمة بحركة السير في حيفا وهو يوصل ما بين المنطقة الصناعية في خليج حيفا ومطار حيفا ، ويبلغ طوله كيلومترين .

أخبار طولكرم

طولكرم ــ لمراسلنا الخاص ــ سليم الجلاد ــ علم بان حاكم لواء طولكرم الاداري يقوم حاليا باعداد برنامج زيارة خاص للدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في مدن وقرى اللواء ، ويتضمن البرنامج ايضا زيارة عدد من المدارس الثانوية للذكور والاناث في مدن وقرى اللـــواء .

● علم بان مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم قد اوصى بترفيع عدد من مديري ومديرات مدارس اللواء ، وكذلك عدد من المعلمين والمعلمات ممن استوفوا الشروط القانونية ، ويقومون بوظائفهم على الوجه الاكمل .

وسيتم تنفيذ ترفيعهم في فترة قصيرة جدا . ومن ناحية اخرى قام مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم صباح امس بزيارة عدد من مدارس مدينة قلقيلية وحبلة واطلع على سير الدراسة فيها عن كثب حيث رافقه في هذه الزيارة عدد كبير من الموجهين التربويين .

● سمحت السلطات لاصحاب المعاصر في قرية بديا في لواء طولكرم بتشغيل عصارات الزيتون في قراهم عن طريق ربط المعاصر بشبكة الكهرباء للقرية .

تل ابيب ــ قالت عقيلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافون انها توجهت الى الوزير يعقوب مريدور بعد نشوب الحرب في لبنان لفحص سبل تقديم المساعدات والمسكن المؤقت للاولاد في لبنان . وان اللجنة الخاصة التي بحثت هذا الموضوع توصلت الى انه وبسبب المبنى العائلي الخاص للمجتمع اللبناني يتعذر على العائلات الاسرائيلية تقديم ماوى مؤقت للاولاد اللبنانيين .

واضافت السيدة نافون ان الحرب في لبنان خلقت كذلك مشاكل سكنية صعبة للاطفال الفلسطينيين كذلك ، الا انها امتنعت عن طرح فكرة تقديم المساعدة لهؤلاء الاطفال كيلا يضفي على الموضوع صبغة سياسية .

وكانت السيدة نافون تتحدث في الذكرى الـ ١٤ لتأسيس نادي الدبلوماسيات في اسرائيل والذي يشمل في عضويته ٣٥٠ دبلوماسية من البلاد والخارج . ونشاهد في الصورة من « اليمين الى اليسار » السيدة سالي لويس عقيلة سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل ، السيدة رعيا سفيدور عقيلة رئيس الكنيست ، والسيدة نافـــون .

قسم الكراجات والنظافة في بلدية حيفا يبدي ارتياحه من تحديث اجهزة العمل

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ اعرب المسؤولون في قسم الكراجات والنظافة في بلدية حيفا عن ارتياحهم لادخال جهاز جديد للعمل في القسم تمت التوصية عليه من المانيا الغربية .

والجهاز الجديد الذي بلغ ثمنه ٤ملايين شيكل معد للتركيب على سيارات الشحن البلدية من نوع مرسيدس وهو مركب من خزانين احدهما يستخدم لخزن المياه العادية لفتح القندات وانابيب المجاري المسدودة بالاوحال وغيرها ، والاخر لضخ المياه الملوثة ، ويضاف الى هذين الخزانين جهاز لقص الاعشاب والنباتات ورافعة لرفع ونقل الانابيب ومختلف الادوات الاخرى .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا ان البلدية قررت تعيين ٧ طواقم للعمل بواسطة هذا الجهاز تضم ٢١ عاملا و ٣ سيارات يعملون في ٣ مناطق رئيسية يوميا وهي : المنطقة السفلى من المدينة ، وضاحية هدار هكرمل ، ومنطقة المدن والقرى الساحلية المحاذية لحيفا في حين يعمل طاقم واحد في حالات الطوارىء وايام السبت والاعياد ، وقال ان قسم المجاري يتلقى يوميا ما يقارب الـ ١٢٠ مكالمة هاتفية من المواطنين في مختلف انحاء المدينة الذين يشكون من عطب في شبكات المجاري في بيوتهم وتصل اليهم طواقم العمال خلال مدة اقصاها ٣ ايام ، واضاف ان الجهاز الجديد من شأنه التسهيل على العمال والمواطنين خاصة وانه اثبت اهميته في العمل الدقيق والسريع وقلص من الايدي العاملة .

وعادت بخفي حنين

حيفا ــ امرأة من حيفا ارادت الاحتفاظ بعشيقها بعد ان قررت هجرة زوجها وجدت نفسها بدون زوج وعشيق وتفاصيل القضية ان المحكمة المركزية في حيفا استجابت قبل ٣ اشهر لطلبها اصدار امر يمنع بموجبه زوجها من دخول منزلها لانه يعتدي عليها ويضربها ضربا مبرحا .

وبالفعل عمل الزوج وفقا لقرار المحكمة واستاجر شقة واقام فيها الا انه توجه الى المحكمة الربانية يطلب منها اصدار امر يمنع بموجبه عشيق زوجته من دخول المنزل ، وهكذا صبحت الزوجة بعد ان استجابت المحكمة لهذا الطلب ، كالذي عاد بخفي حنين .

نفي بيع ٥ الاف دونم من أراضي التعامرة

بيت لحم ــ من محمد ناصرية ــ صرح السيد بشارة قمصيه رئيس رابطة قرى منطقة بيت لحم لمراسلنا بان الخبر الذي اذيع يوم امس من التلفزيون الاردني والذي جاء فيه ان نائب رئيس الرابطة في بيت لحم السيد عودة الطريش قد باع لاسرائيل ٥٠٠٠ دونم من اراضي عشيرة التعامرة لا اساس له من الصحة .

أخبـــار الخليـــل

الخليل ــ لمراسل الانباء الخاص ــ افرجت قوات الامن يوم امس الاول عن المواطنين عبد الرحمن محمد نصار المصافرة « ابو حاتم » بعد اعتقال دام ٤٠ يوما ، والثاني محمود محمد حسين المصافرة بعد اعتقال دام شهرين وكلاهما من بيت كاحل ــ قضاء الخليل .

● حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على ثلاثة مواطنين من بلدة دورا ــ قضاء الخليل باحكام مختلفة وهم : خالد يوسف ابو عرقوب بالسجن الفعلي ٣ سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ ، وغرامة مالية مقدارها ٢٠ الف شيكل والثاني جمال موسى ابو عرقوب بالسجن الفعلي لمدة سنتين و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ١٠ الاف شيكل ، والثالث سعدي جبر الرجوب بالسجن الفعلي لمدة سنتين و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ١٠ الاف شيكل وجميعهم بتهم امنيـــة .

● قرر سماحة قاضي القضاة في عمان تعيين فضيلة الشيخ عاصم الجعبري رئيسا لكتاب محكمة الخليل الشرعية ، خلفا لفضيلة الشيخ منذر صبحي السائح الذي تم نقله قاضيا شرعيا لمحكمة نابلس .

● صرح مصدر مسؤول في ادارة التسجيل في معهد البولتكنيك بالخليل بانه تقرر اجراء تعديلات على مواعيد التسجيل للطلبة القدامى في المعهد حيث تقرر ان تكون ايام الاحد والاثنين والثلاثاء القادم ، كما تقرر ان تبدأ الدراسة في المعهد لجميع الطلبة اعتبارا من صباح يوم الاربعاء القادم .

● تقرر احالة ٤ معلمين من محافظة الخليل على التقاعد اعتبارا من ١ــ١١ــ٨٢ وهم : اسماعيل نيروخ ، زيدان محمد ابو سنينة ، محمد عريف بدر ، وشاكر العملـــة .

● ادخل الى مستشفى الاميرة عالية في الخليل الطفل علاء بدر عبد الحليم ابو سنينه ٧ سنوات اثر اصابته بجروح مختلفة نتيجة سقوطه عن مدرج حديدي في البيت ، كما ادخلت الى المستشفى المذكور المواطنة فاطمة يحيى شاور ٤٨ عاما اثر اصابتها بجروح مختلفة نتيجة حادث اصطدام وقع مساء امس الأول بين سيارة المواطن خليل شاور وسيارة اسرائيلية في شارع السلام بالمدينة . وعلم ان صحتها جيدة ، كما ادخل الفتى نادر ياسين دعيبس ١٣ سنة اثر اصابته بجروح نتيجة صدمه بدراجة نارية في منطقة الحاووز بالمدينة .

● توفي في قرية السموع في محافظة الخليل صباح امس الاول اكبر معمر في المحافظة المرحوم الحاج موسى عقل الحوامدة عن عمر يناهز الـ ١٢٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين .

وكان رحمه الله مزارعا نشيطا حتى الرمق الاخير من حياته ، ولم يعرض نفسه على اي طبيب طيلة حياته ، ويبلغ عدد افراد ذريته بين ذكر وانثى حوالي ٧٠ حفيدا وحفيدة ، وقد لاقى وجه ربه فجر امس الاول بينما كان يؤدي صلاة الصبح ، وشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية .

● افادت مصادر مستشفى الاميرة عاليه في الخليل بان الاطفال الخمسة الذين اصيبوا في حادث انفجار العبوة الناسفة يوم امس الاول في تحسن ، فقد تم نقل الطفل اشرف محمد زلوم ٩ سنوات الى مستشفى هداسا لحالته الخطرة ، اما الباقون وهم نضال فرج عيده ١١ سنة ، وايمن نايف عيده ١١ سنه ، ومحمد فؤاد زلوم ١٣ سنه ، مازالوا قيد المعالجة في المستشفى . اما الفتى سامح محمد سعدي اقنيبي ١١ سنة فقد غادر المستشفى

● رفعت الحاكمية العسكرية في الخليل حظر التجول عن السوق التجاري في المدينة في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بعد ان اغلقته مساء امس الاول اثر الاعتداء على احد مستوطني كريات اربع من قبل مجهولين .

دورة لرؤساء الارهاط الكشفية الدروز تعقد في رمات يوحنان

بركا ــ لمراسلنا مزيد حسن صالح ــ ستقام دورة لرؤساء الارهاط الكشفية لمنظمة الكشاف الدرزي في مقر تدريب الكشاف في رمات يوحنان قرب مدينة شفاعمرو تستمر ٣ ايام ابتداء من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٦ ــ ١١ ــ ٨٢ يشترك فيها ٨٠ رئيسا يتعلمون فيها قيادة الارهاط وفعاليات تربوية وكشفية مختلفة ، رسم الدورة ٣٠٠ شيكل لكل مشتـــرك .

حركة تجارية وصناعية نشط تشهدها منطقة جنوب لبنان حاليا

جنوب لبنان ــ لمراسلنا مصباح حلبي ــ تشهد هذه الايام منطقة جنوب لبنان حركة تجارية وصناعية كثيرة وذلك بالاضافة الى النشاط الصناعية الاخرى .

فقد عقد يوم امس اجتماع عام للمزارعين من مدينة صور والمنطقة في مكتب الوحدة العسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي لمساعدة سكان الجنوب اشترك فيه قائد الوحدة الرائد سعيد شرف وضابط ركن الزراعة ، وبعد البحث والتداول اتخذت بعض القرارات التي من شانها تطوير الزراعة ، وبعد البحث والتداول اتخذت بين مزارعي لبنان واسرائيل ، ومن بينها تنظيم معرض زراعي للادوات الزراعية الحديثة يقام في المستقبل القريب على مقربة من الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية ، كما وتقرر تنظيم جولات للمزارعين في بعض المعاهد الزراعية الاسرائيلية وارسال خبراء في شؤون الزراعة الى لبنان .

ومن جهة أخرى تستمر وزارة الصناعة والتجارة بدعم الحركة التجارية في الجنوب وتعمل على تقديم جميع المساعدات والتسهيلات للتجار في لبنان ، ومن بين هذه التسهيلات رفع بعض الضرائب على البضائع الاسرائيلية التي تصدر الى لبنان ومنح رخص استيراد لتجار لبنانيين واعطائهم تصاريح خاصة للتجول في انحاء البلاد .

هذا ونظرا لزيادة عدد التجار الذين يزورون المعرض التجاري المقام في منطقة الزيف تقرر تمديد مدة هذا المعرض لغاية العاشر من الشهر القادم .

منع الاخوان «سنيورة» من مغادرة البلاد بتهمة اخفاء مداخيل

القدس ــ أصدرت محكمة الصلح في القدس أمرا احترازيا بحق الاخوة سنيورة من شرقي القدس الشركاء في مصنع كبير للحوم يقضي بمنعهم من مغادرة البلاد ، وذلك بتهمة اخفاء مداخيل تبلغ نحو ٢٠ مليون شيكل وادارة حسابات غير دقيقة .

وكانت سلطات ضريبة الدخل قد اعتقلت الاخوة الاربعة يوم الاثنين الماضي وتم لاحقا الافراج عنهم بكفالة مالية بقيمة ٢ر٥ مليون شيكل وكفالة طرف ثالث بنفس المبلغ لكل واحد من الاخوة .

ويذكر أن الاخوة سنيورة يمتلكون مصنعا لمنتوجات اللحوم والنقانق في شرقي القدس وكذلك حوانيت لبيع اللحوم في شرقي المدينة وغزة والاردن كذلك .

تقييد الاستيراد يحمي المصانع المحلية من التعرض للخسائر

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ تشير التقارير الانتاجية في مصانع الفولاذ والحديد بالقرب من عكا « كريات بيالك » ان المصنع الذي يشغل مئات العائلات سينهي سنته الحالية دون خسائر تذكر على عكس ما كان يحصل له في السنوات الاخيرة ، ويعود ذلك الى بعض القيود التي فرضتها وزارة التجارة والصناعة وخاصة في مجال الاستيراد الذي يحتم استيراد المواد بموجب رخصة خاصة .

توقع البدء بتشغيل عشرات الهواتف الجديدة في منطقة أبو سنان

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ من المتوقع ان تقوم دائرة الاتصال في نهاريا والجليل الغربي اليوم بتشغيل عشرات الهواتف في ابو سنان والقرى المجاورة وذلك اثر استكمال الاعمال قبل طواقم العمل في مصلحة الهواتف الشمال . وتجدر الاشارة الى ان البدالة الجديدة في قرية كفر ياسيف كثيرا على الوزارة في تلبية معظم الطلبات في منطقة الجليل الغربي والتي يمكن البدالة تحمل مئات الهواتف ، وقد مؤخرا تذمر كبير بين المنتظرين الذين قاموا بجميع الترتيبات اللازمة منذ اكثر من ١٠ اشهر ودفعوا الرسوم المترتبة . الا انهم لم يحصلوا حتى الان على هواتف ، ويناشدون المسؤولين تشغيل جميع الهواتف بدون استثناء .

اخبار غزة والقطاع

غزه ــ لمراسل الانباء الخاص ــ استقبل حاكم اداري خانيونس في مكتبه صباح امس عددا من وجهاء منطقة خانيونس ورفح ودير البلح ومعهم اقرباء الاشخاص الذين وافق على جمع شملهم وعددهم ٢٧ شخصا .

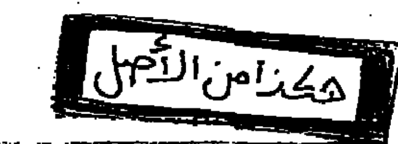
وصرح مصدر مسؤول في الادارة المدنية بان هذه البادرة الطيبة جاءت تلبية لرغبة سكان القطاع بزيادة حالات جمع الشمل وبمناسبة عيد رأس السنة الهجرية ، واضاف بانه سبق وان اعلن حاكم خانيونس الاداري يوم الاثنين الماضي ، الافراج عن ٧ مساجين امنيين ، وفي نفس اليوم تم الافراج عن ١٣ سجينا امنيا في غزة وبذلك بلغ عدد الذين تم الافراج عنهم بمناسبة عيد راس السنة الهجرية ٢٠ .

● انتهى العمل من تعبيد شارع ابو صقر وابو قدير في قرية بني سهيلة وبلغت التكاليف مليونا و ٢٠٠ الف شيكل ، كما قام المجلس القروي باتمام مد خط مياه بتكاليف ٢٠٠ الف شيكل ، ويجري العمل حاليا بتركيب محول كهربائي جديد مركز القرية لزيادة التيار وتقوية الانارة

● تم اعداد مناقصة لتجريف ارض الخزان الجديد في عبسان الكبيرة وذلك باخذ عينات من التربة لعمل الفحوص اللازمة عليها قبل عمل التخطيط اللازم لبناء الخزان من قبل شركة تاهل ، ومن المعلوم ان معظم مشاريع عبسان الكبيرة تاجل العمل فيها لحين الاعلان عن مشروع خزان المياه لتمويل المبالغ المعتمدة له اذا لـــزم .

● اعلن مجلس قروي خزاعة عن مناقصة اليوم لتمديد خطوط مياه للقرية من نوع اسبست وبلاستيك بقطر ٣ انشا و ١٢ انشا .

● انتهى العمل من مشروع تحسين شبكة الكهرباء في معسكر دير البلح للاجئين ، وبلغت التكاليف حوالي ٥٠٠ الف شيكل .



جهـود العربيــة لابعـاد اسرائيــل عــن المنظمــة الدوليــة في الميــزان

ذا يعني موقف الولايات المتحدة الواضح من الموضوع؟

تستخلص الدول العربية العبرة من فشل المقاطعة الاقتصادية

قد يكون المرء متعاطفا مع القضية العربية ، فانه لا يستطيع القول بان الزعماء العرب قد تحلوا بالحكمة اللازمة دائما في ما اتبعوا من وسائل ضد اسرائيل . ففي السنوات الخمس والثلاثين الاخيرة اتخذوا ، او حاولوا اتخاذ خطوات ضد اسرائيل لا يمكن وصفها الا بكونها بعيدة عن التعقل ، وقصيرة البصر ، تنطوي حاق الضرر بقضيتهم نفسها ــ بدءا برفضهم اقامة دولة فلسطينية مستقلة بموجب قرار الامم المتحدة في ١٩٤٧ ، وهو المطلب الذي ما زالوا يحاولون عبثا الى يومنا هذا .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

شيء ثمة ينطبق على هذا تقوله اكثر من الجهود التي الدول العربية بغية ابعاد ل عن الامم المتحدة وعن لات المختصة» المنبثقة عن ة الدولية . وآخر مثلين خلال عين الماضيين كانا في الوكالة ة للطاقة النووية ، وفي د الدولي للاتصالات (الذي مؤتمره الآن في نيروبي) .

د اتخذت هذه الجهود مختلف كال : طرد اسرائيل ، او ن عضويتها ، او ابعادها عن دولي ، او الغاء اوراق اد وفودها الخ ... الخ ... نجحت هذه الجهود احيانا ل الاغلبية الاوتوماتيكية التي ع بها الكتل الشيوعية ، سلامية والعربية في جميع مات الدولية . ومع ذلك فان ب هذه الجهود من الفشل كان من نصيب نجاحها .

وسواء انجحت هذه الجهود ام لت ، فانها في كل الحالات لا م القضية العربية او تعززها ، تدل على حصافة وذكاء الزعماء رب . ان العالم العربي يقدم ه بهذه الوسائل كقوة سلبية ، ستية في العالم ــ قوة تردد دائما على صوت كلمة «لا» بالنسبة ما يتصل باسرائيل من قريب من بعيد ، وذلك في حين تبذل ات دولية جهودا مكثفة من اجل وصل الى تسوية سلمية في رق الاوسط . ان الجامعة ربية انما تؤذي نفسها وسمعتها قضية التي تتولى الدفاع عنها له هذا الاسلوب السلبي .

كيف التوفيق؟

ذلك ان من المستحيل التوفيق ن جهودها من اجل ابعاد او طرد رائيل من مؤسسات دولية ، ين «مشروع فهد» الذي تبنته الجامعة العربية نفسها بالاجماع في قمة فاس في المغرب في الشهر الماضي !

بل ان من الصعب التوفيق بين هذه الجهود الهدامة وبين الاقتراحات التي ضمنها الرئيس الاميركي رونالد ريغان مشروعه للشرق الاوسط في اول شهر سبتمبر الماضي . وهذه الاقتراحات الاميركية الجديدة لم ترفضها قمة فاس التي انعقدت بعد بضعة ايام من طرحها . وقد اشار عدد من الزعماء العرب في غضون ذلك الى انهم يرون في هذه المقترحات عناصر يستطيعون تأييدها .

اما الولايات المتحدة الاميركية ، وقد بلغ نفوذها في المنطقة اليوم ذروته ، فقد حددت موقفها من هذا الامر بشكل واضح تمام الوضوح . فالولايات المتحدة لا تعارض وبشدة كل خطوة كهذه ضد اسرائيل فقط ، وانما ستنسحب هي نفسها من كل منظمة تتخذ قرارا بطرد اسرائيل ، وتتوقف كليا عن الاسهام المالي في ميزانية مثل هذه المنظمة . ان الولايات المتحدة الاميركية تقدم ٢٥ بالمئة من دخل الامم المتحدة . والمنظمة الدولية التي تعاني اصلا من مشاكل مالية ، لا يصعب تصور ما يعنيه فقدان ريع الايراد بالنسبة لها .

وتؤيد الولايات المتحدة في موقفها هذا وبشدة متناهية جميع الدول الديموقراطية في العالم ، وهي تشمل دول اوروبا الغربية التي كثيرا ما تؤيد قرارات موالية للعرب ، او تمتنع عن الاقتراع عندما تكون مثل هذه القرارات غارقة في تطرفها ضد اسرائيل . فهذه الدول ، رغم تعاطفها مع القضية العربية ، ستقترع كلها الى جانب الولايات المتحدة ضد اي جهد يبذل لطرد اسرائيل ، او تعليق عضويتها في المنظمة الدولية او احدى وكالاتها .

ذلك ان طرد اسرائيل او تعليق عضويتها لن يخدم مصلحة احد ــ لا مصلحة المنظمة الدولية او وكالاتها ، ولا حتى مصلحة العالم العربي نفسه . ان المبدأ الذي تقوم عليه جميع المنظمات الدولية هو مبدأ الشمول ، او الشمولية العالمية . وهذا المبدأ يفسر لماذا ترحب المنظمة الدولية بانضمام كل دولة جديدة الى عضويتها ، حتى اذا كانت دولة صغيرة الحجم وقليلة السكان جدا ، بحيث لا يتجاوز عدد سكانها بضع عشرات الالاف فقط . اما اذا بدأت عملية طرد فلا احد يعرف اين تتوقف او تنتهي .

حق «الفيتو»

ومهما يكن من أمر ، وبقدر ما يتعلق الموضوع بالامم المتحدة نفسها ، فان الدول العربية تسعى لتحقيق صفقة تافهة الشأن . ذلك ان ميثاق المنظمة (في بنديه الخامس والسادس) قد تصور احتمال ظهور مثل هذه الحالات من الطرد او تعليق العضوية ، فنص على ان بوسع الجمعية العامة ان تتخذ مثل هذه الخطوة «بناء على توصية مجلس الامن فقط» . والحصول على مثل هذه التوصية من مجلس الامن مستحيل بالنسبة لاسرائيل ، ليس بسبب تواجد الولايات المتحدة كاحدى الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس فقط ، ولها حق استخدام «الفيتو» ــ وفي مثل هذه الحالة فانها ستستخدم هذا الحق دونما تردد ــ ليس هذا فحسب ، وانما لكونها ستلقى التأييد في موقفها هذا من دولتين اخريين على الاقل تتمتعان مثلها بحق استخدام «الفيتو» ونعني بهما فرنسا وبريطانيا .

ان جهود الجامعة العربية في هذا المجال يمكن مقارنتها فقط بالمقاطعة الاقتصادية التي فرضتها او حاولت فرضها على اسرائيل منذ ان اصبحت اسرائيل دولة ــ مستقلة عام ١٩٤٨ . ان المقاطعة الاقتصادية كما هو معروف ، كانت فشلا ذريعا ــ عدا توفيرها الوظائف لعدد من موظفي «مكاتب المقاطعة» في مختلف البلدان العربية ، وفي مقرها الرئيسي في دمشق . لقد اسفرت المقاطعة عن نتائج عكسية ، اذ انها عززت اسرائيل اقتصاديا ، لكون اسرائيل وبسبب هذه المقاطعة بالذات ، دخلت اسواقا في مختلف ارجاء العالم لم تكن لتفكر بدخولها لو استطاعت تصريف منتجاتها في اسواق الدول العربية المجاورة . وقد شرعت دول كثيرة قوانين خاصة منعت شركاتها بموجبها من التعاون مع مكاتب المقاطعة العربية . وقبل بضعة ايام فقط فرضت عقوبات مالية باهظة على ثلاثة بنوك في الولايات المتحدة لخروجها عن اطار مثل هذا القانون .

وحتى اذا ابعدت اسرائيل فعلا عن جميع المنظمات الدولية ، فان ذلك سيجعلها اقوى جانبا واكثر استقلالا واعتمادا على نفسها . ذلك انها ستطور وسائل ــ كما فعلت في حقل الاسلحة ــ تساعدها على الاعتماد على نفسها فقط ، بدون مساعدة جهات دولية .

وهذا بالذات هو الذي يحملنا على القول بان جهود الجامعة العربية من اجل طرد اسرائيل من المنظمة الدولية تنطوي على الحاق الضرر بالقضية العربية نفسها . فحتى الامين العام السابق للمنظمة الدولية ، كورت فالدهايم ، الذي لم يشتهر بمواقفه الودية من اسرائيل ، ندد في ١٨ اكتوبر الجاري بهذه الجهود العربية .

وتحسن الدول العربية صنعا ان هي اصغت السمع جيدا الى اقواله ، ما دامت تعلم حق العلم ان مصلحتها قريبة جدا من قلبه !

قالوا هذا الاسبوع

- ان المشكلة النفسية التي يعاني منها المواطنون العرب في اسرائيل ستجد حلا لها عندما يحل السلام بين اسرائيل وجيرانها .

اسحق نافون
رئيس الدولة

- انني ادعو العالم الى تمكين لبنان من العيش بسلام كي يعود سريعا فيفاجيء العالم بتطوره وازدهاره .

امين الجميل
الرئيس اللبناني

- لن اتخذ اي اجراء من جانب واحد بصدد انسحاب اليونان من حلف شمالي الاطلسي وتصفية القواعد الاميركية في اليونان .

اندرياس باباندريو
رئيس وزراء اليونان

- ان مناحيم بيغن هو من اكثر الاشخاص الذين عرفتهم شدة مراس .

جيمي كارتر
الرئيس الاميركي السابق

- ينبغي على العالم العربي ان يتغلب على المحاذير ، وأن يعترف باسرائيل وبشكل رسمي وواضح .

الدكتور بطرس غالي
وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية

- ان جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان لا يعمل كجيش احتلال ولا يتدخل في شؤون السكان الداخلية .

الميجور جنرال دروري
قائد المنطقة الشمالية

- لا مطمع لسوريا في لبنان وانما هي تتواجد هناك لتمارس الدور الوطني والشرعي للدفاع عن عروبة لبنان ووحدته .

العماد مصطفى طلاس
وزير الدفاع السوري

- ان مشروع ريغان يعتبر قاعدة جيدة لبدء المفاوضات بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط .

فرانسيس بيم
وزير الخارجية البريطاني

- ان الاردن يصر على الحصول على تفويض اجماعي من الدول العربية قبل الانضمام الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

مروان القاسم
وزير خارجية الاردن

- لقد اتفقت مع زعماء الصين على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال السوفياتية من افغانستان .

الجنرال ضياء الحق
الرئيس الباكستاني

الطائفيــة بريئــة من اشتباكات منطقة عاليــه

الاشتباكات وقعت على ارضية اختلاف مبادىء حزبية

عزيزي القارئ ،

الاشتباكات الاخيرة التي شهدتها منطقتنا عاليه والشوف كان من الطبيعي أن تثير اهتمام وسائل الاعلام المحلية لانها وقعت في منطقة يسيطر عليها جيش الدفاع الاسرائيلي من جهة . وبين طرفين لهما صلة مع اسرائيل بشكل أو بآخر ، فدروز لبنان تربطهم علاقات دين ودم بالمواطنين الدروز في اسرائيل الذين يخدمون في جيش الدفاع الاسرائيلي ، والقوات اللبنانية (الكتائب) تربطها باسرائيل علاقات وثيقة منذ أكثر من سبع سنوات . وقد تلقت «الانباء» مقالة من احد سكان الجنوب اللبناني طلب لاسباب معروفة الاشارة اليه باسم «ابن الجنوب» يعقب فيها على احداث عاليه ، ونحن اذ نفتح الباب امامه ليقول كلمته في الموضوع لا نكون بالطبع قد اتخذنا موقفا من الاحداث المؤسفة التي وقعت في لبنان ولكننا على استعداد لنشر كل رد أو مقال موضوعي اسهاما منا في تهدئة الخواطر وتحقيق التآخي والوئام بين جميع الطوائف في لبنان .

(بقلم ابن الجنوب)

دأبت وسائل الاعلام من راديو وتلفزيون وصحافة على نشر اخبار الاشتباكات الجارية في منطقة عاليه وما جاورها من بعض القرى اللبنانية وهي تعلن عنها انها اشتباكات طائفية بين المسيحيين والدروز دون التعرض لذكر اسبابها او الباعث على حدوثها . وقد حركت هذه الاخبار مشاعر اخواننا دروز اسرائيل فقلقوا على اخوانهم في لبنان وهبوا يعقدون الاجتماعات لنصرتهم وطيروا البرقيات الى المراجع العليا في اسرائيل وبصورة خاصة الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع وغيرهما طالبين تدخل جيش الدفاع الاسرائيلي الذي يحتل تلك المنطقة ويسيطر عليها لدفع الاذى عن اخوانهم وفك الحصار عن قراهم ووضع حد للمضايقات والتعديات التي يتعرضون لها .

والواقع ان تسمية هذه الاشتباكات ونسبها الى الطائفية هي تسمية مرفوضة من قبل المسيحيين والدروز معا فليس في لبنان خلاف طائفي بين هاتين الطائفتين الكريمتين اللتين هما عماد لبنان واصل وجوده . ان كيان لبنان واستقلاله وامجاده لم يقم على اكتاف المسيحيين وحدهم بل شاركهم في ذلك اخوانهم الدروز مشاركة بطولية وفعالة ولا يستطيع احد ان ينكر جهاد الدروز وكفاحهم في سبيل لبنان . والمسيحيون عامة يذكرون بفخر فضل اخوانهم الدروز وما بذلوه من تضحيات في سبيل لبنان ويتباهون بلبنانيتهم واصالتهم ماضيا وحاضرا . واذا تصفحنا التاريخ فاننا نجد ان المسيحيين والدروز كانوا في كل العصور يدا واحدة وقلبا واحدا في خدمة وطنهم لبنان . ففي عصر الامير فخر الدين المعني امحت كلمة الطائفية من قاموس اللبنانيين وصاروا كلهم جسدا واحدا . كلهم فداء اميرهم . وكلهم فداء لبنان . وكان الامير البطل قد تشرب محبة المسيحيين بفضل احتضانه في طفولته مع اخيه الامير يونس في دور اسرة مشايخ آل الخازن المارونيين في قرية بلونه في قضاء كسروان ومن شدة حبه للمسيحيين اتخذ اكثر رجال بطانته منهم ، وفي زمن حكم ابراهيم باشا اذ اخذ هذا ينزل المظالم باللبنانيين ويسومهم انواع العذاب ويفرض عليهم الضرائب الباهظة ويقودهم الى السخرة وامر بشنق من يفر منهم من السخرة ارهابا لغيره . ثار اللبنانيون عليه واتحدوا وتكاتفوا دروزا ونصارى واجتمعوا في كنيسة انطلياس وكتبوا شروطا فيما بينهم واقسموا على ان يكونوا يدا واحدة ضد حكم ابراهيم باشا ويعملوا لطرده مع جنوده من البلاد وقد حاربوا معا وتمكنوا في النهاية من طرد المحتل الظالم بفضل اتحادهم وتآزرهم وظلوا يلاحقونه ويطاردونه مع جيشه حتى اخرجوهم من كل لبنان واوصلوهم الى



السيد وليد جنبلاط والشيخ بشير الجميل في لقائهما في القصر .

حدود بلادهم المصرية . ولم يعرف عن اللبنانيين في الماضي انهم انقسموا الى احزاب دينية أو طائفية بل كان انقسامهم حزبيا وسياسيا فكان الحزب اليزبكي والحزب الجنبلاطي وكان كل حزب منهما خليطا من الدروز والمسيحيين معا . ان التعاون ماضيا وحاضرا وثيق جدا بين الدروز والمسيحيين . وكلمة لبنان تسحر قلوبهم جميعا وتشدهم الى بعضهم البعض كالبنيان المرصوص . اما ما يجري اليوم في منطقة عاليه وما تسميه وسائل الاعلام من انه اشتباكات بين المسيحيين والدروز فهو خطأ جسيم ، والصواب أن هذه الاشتباكات تجري بين حزبين هما حزب الكتائب اللبنانية ، والحزب التقدمي الاشتراكي . اما الطائفية فهي بريئة كل البراءة من هذه الاشتباكات . واننا لنعجب جدا ونتساءل لماذا وسائل الاعلام لتستعمل كلمة حزبية بدلا من تلك التسمية المجوجة ، اي تسمية الاشتباكات بانها بين «المسيحيين والدروز» الامر الذي اهاج الخواطر واحدث القلق في النفوس .

اما السبب الذي دعا الى هذه الاشتباكات فهو اختلاف في المواقف والمبادىء والشعارات وذلك أن حزب الكتائب الذي غالبيته من المسيحيين مع اقلية من غير المسيحيين يدعم الحكومة الشرعية ويؤيد وحدة لبنان واستقلاله وتحريره من سيطرة الاجانب . وقد كان طيلة السنوات الثمانية التي جرت فيها الاحداث والمعارك الدامية المدافع عن الشرعية وعن حياض لبنان واستقلاله وعلى هذا الصعيد قاتل السوريين والمنظمات الفلسطينية والمنظمات اليسارية . اما الحزب التقدمي الاشتراكي الذي غالبيته من الدروز مع اقلية من المسيحيين فقد كان دوره خلاف ذلك فقد انضم الى الاحزاب اليسارية وقاتل ضد الشرعية وضد مصلحة لبنان . وبعد حملة سلامة الجليل وكسر شوكة جميع المنظمات والاحزاب وتجريدها من سلاحها ظل الحزب التقدمي الاشتراكي بتقلد سلاحه واعتصم افراده في بلدة عاليه وما جاورها واعلن زعيم الحزب السيد وليد جنبلاط عن معارضته للنظام الحالي في لبنان قبل اغتيال الشيخ بشير الجميل وبعد اغتياله وانتخاب الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية .

ويبدو أن زعيم الحزب يعمل حسب مشيئة دمشق ومشيئة موسكو لان السوفيات يرون في عودة الهدوء والاستقرار الى لبنان في غير مصلحتهم وكذلك السوريين ايضا . وهذا هو الباعث الحقيقي لنشوب الاشتباكات بين افراد الكتائب وبين افراد الحزب التقدمي الاشتراكي ولا صحة اذن للانباء التي تذيعها وسائل الاعلام وتقول ان الاشتباكات بين «مسيحيين ودروز» بدليل أن جميع القرى الدرزية والمسيحية خارج منطقة عاليه وجوارها يسودها الهدوء ويخيم على ربوعها السلام والاهالي على اختلاف طوائفهم منصرفون الى اعمالهم الاعتيادية ويتبادلون شعائر الالفة والمحبة ولم تؤثر عليهم الاشتباكات بين افراد الكتائب وافراد الحزب التقدمي لا بكثير ولا بقليل ، ومما يجدر ذكره أن الزعيم الدرزي الامير مجيد ارسلان تكلم في حشد كبير زاره في منزله في عاليه وقال ان ايدي خبيثة هي التي تحرك الشر وتعمل على زرع الفتنة بين ابناء الوطن الواحد لمقاصد غير نزيهة وحذر من مغبة هذا الامر ودعا الى الوئام والمحبة .

بعد هذا الاستعراض للحوادث رجاؤنا أن يهدأ روع اخواننا دروز اسرائيل التي هزت الحوادث قلوبهم ومشاعرهم ويطمئنوا الى ان اخوانهم واخواننا بالوقت ذاته هم في حرز حريز لن يصيبهم مكروه باذن الله . ان الالفة والمحبة تملأ قلوب المسيحيين والدروز ولن يعكر صفو حياتهم معكر . كما نرجو من زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي أن يتذكر انه لبناني قبل كل شيء وان اجداده كان لهم في تاريخ لبنان ماض مجيد فالمطلوب منه أن ينهج نهج اجداده ويوجه نشاطه ونشاط افراد حزبه الى خدمة لبنان ونبذ كل ما هو اجنبي وغريب .

اما كلمتنا الى افراد الكتائب فهي ان لا يغالوا في خصوماتهم فالدم الذي يهدر هو دم لبناني عزيز علينا . والدروز من اية فئة كانوا هم اخوة اعزاء علينا فقد عشنا معا قرونا طويلة بصفاء ومحبة ولسنا نرضى منهم بديلا وليكن شعارنا دائما نحوهم : اذا زادونا بعدا زدناهم قربا واذا زادونا كرها زدناهم حبا . فلبنان هو وطننا ووطنهم ووطن كل لبناني من اي دين كان والى اية طائفة انتمى . فالدين لله والوطن للجميع .

هكذا من الأصل

حديث الجمعة الديني

الاسلام .. والكمال الانساني

بقلم : سماحة الشيخ ابراهيم قطان

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الانسان في هذا العصـــــربالرغم من المغريات المادية التـــي صرفته عن الدين تهفو نفسه الىدين موثوق بأصله ، وقادر علـــى ان يسمو به الى الكمال المـــادي والروحي معا .

وان الاسلام هو الدين الـــذيتوازى فيه هذان العنصران لانـــه دين واضح بسيط ، وضحـــت معالمه ، وكرمت مبادئه ، وثبتـــت مصادره فحفظت من التعبيـــــر والتحريف ، والتبديل والتصحيف .

« وانه لكتاب عزيز ، لا ياتيــه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد» «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» .

وانه كفيل بأن يحقق للانسانما ينشده من ارتقاء وما يرجوه من كمال ورفعة .

« وقد جاءكم من الله نور وكتابمبين ، يهدي به الله من اتبـــــع رضوانه سبل السلام ، ويخرجهممن الظلمات الى النور باذنـــــه ، ويهديهم الىّ صراط مستقيم » .

فالاسلام دستور كامل ، منهجواضح استهدف اقامـــة حيــــاة انسانية رفيعه على هذه الارض ، في هذه الحياة الدنيا يتحرر فيهــا العقل والضمير ، وتسمو فيهــــا الروح الى اعلى درجات الرقي ، وتستقل فيها الارادة والتفكيـــر ، ويشعر فيه كل فرد بانه سيـــد نفسه ، ومالك امره ، وانـــــه لاسلطان لاحد عليه ، سوى سلطان الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه .

وقد اهاب بالناس انيستعملوا عقولهم ، ويفتحوها ليعرفوا ايات الله في الكون ، وسننه في الخلق وحكمته في الطبيعة .

« اولم ينظروا الـــى ملكـــوت السموات والارض ، وما خلق الله مـــن شيء » .

وان تعطيل قـــوى الادراك ، والكسل وترك العمل وعدم الانتفاع بما اتاه الله من عقل وحكمة وتدبر يعتبر في نظر الاسلام جريمـــة يسأل عنها الانسان ، ويحاسب عليها حسابا عسيرا .

« ان السمع والبصر والفـــؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا » .

والاسلام بعقائده وعباداته ، ومثله العليا وقيمه الراقية ، قـــد بعث الحياة في العواطف الجامدة واليقظة في القلوب الهامدة وحرك حواس الخير في الانسان لتتسع نفســـه للعلاقـــات الحسنـــة ، والصداقات الطيبة والمعاشـــــرة بالمعروف ، ليعيش الناس في رخاء وأمن وســـــلام .

وانه الى جانب هذا حــــــارب الظلم ، والبغي ، حتى لا تهـــدر كرامة احد ، ولا تنتهك حرمـــة انسان ، ولا يشعر ضعيف بهوان ولا يحس فقير بضياع ، ولا يؤخذ مال بغير حق .

وان هدفه الاكبر اقامة اطهـــر حياة وانظفها على وجه الارض في هذه الحياة الدنيا .

وقد استهدف تهذيب الفـــرد ، وتعاون الجماعة ، وايجاد حكـــم اساسه الشـــــــورى وغايتـــــه حراسة الدين ، وسياسة الدنيـــا وجعل في طليعة وظيفته الدعـــوة الى هداية هذا الدين ، لتعـــــم الاخوة الانسانية ، ويعيش الناس بسلام عام ، امنين مطمئنين .

ولا يكفي ان نقول هذا الكلام ونستريح ، ولكن يجب ان نتبنى هذه التعاليم ونعممها بين الناس ، ونكون قدوة صالحة خيرة ، ونعزز القول بالعمل ونشارك في بنـــاء الحضارة على اساس العـــــدل والمساواة والحكمة والعمل .

عن « الراي » الاردنية

صفحة القراء

من مصـــادر التراث العربـــي ...

نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب

ووزيره لســـان الدين بن الخطيب

دراسة واعداد : خليل غميض ـ الناصرة

يعد ابو العباس المقرى خاتمة المؤلفين الكبار من السلف ، لــــه بضعة عشر مصنفا ، اهمها نفــــح الطيب في غصن الاندلس الرطيب ونكر وزيرها لسان الدين بـــــن الخطيب . ولد في قرية فقرة فــــي شمالي افريقيا من ضواحي تلمسان بالجزائر ، وانتقل الى فاس فــــي اقصى المغرب ، ثم قصد الى الحج واستقر في مصر وراح يدرس في الازهر الى أن توفي سنة ١٦٣١م .

وهذا الكتاب من المؤلفات المسهبة القليلة التي قصرت مادتها الادبية على الاندلس . وكانت نية المؤلف ان يكتفي في كتابه بالتعريف بلسان الدين بن الخطيب اديب الانـــدلس ومؤرخها ووزيرها ، لانه كان معجبا بـــــه اشد الاعجاب ، ولكنه كما ذكر في مقدمـــة كتابه ـــ راى ان يوسع نطاق بحثه ليشمل سائر الحياة الادبية في الاندلس . ولعل هذا الانتقال من زاوية الى اخرى في البحث مثال بارز ايضا على ظاهرة الاستطراد التي لازمت مصادر التراث العربي وتجلت بوجه خاص في «النفح الطيب» . ففي الكتاب عدا ذلـــك استطرادات جمة وتنقل عابر ضمن الموضوع الواحد ، وتكرار في مواضيع متعددة .

وطابع الكتاب ادبي ، فقد حوى نصوصا وافية من الشعر والنثر وطائفة كبيرة من شؤون التاريخ والاجتماع . وهو في الوقت نفسه كتاب في التراجم تكلم فيه على كثير من اعلام الاندلس وفي مقدمتهم لســـــان الدين بن الخطيب وهذه العناصر كلهـــا متداخلة لا تخضع لنسق معين . امــــا الاسلوب فيغلب عليه التأنـــــق اللفظـــي والتزام السجع الى حد التكلف احيانا .

وقد وضع المقري لكتابه الكبير مقدمـــة «المسهبة» تحدث فيها باسهاب عن ارتحاله من المغرب قاصدا الى ربوع المشرق . وفي نهايتها يوضح منهجة في كتابه . اما سائر الكتاب فقد جعله في قسمين كبيرين في كـــل قسم عدد من الابواب .

ـــ القسم الاول : في الاندلس ووصفها وجغرافيتها ومناخيها وفتح العرب لهـــا وذكر بلدانها واحوال سكانها ومن رحل عنها الى المشرق ومن وفد اليها من المشـــرق ، واخيرا سقوط الاندلس . وهذا القســـــم يستغرق اكثر من نصف الكتاب ، ويفوق القسم الثاني في اهميه .

ـــ القسم الثاني : في التعريف بلسان الدين الخطيب وتضمن ابوابه كل ما يتصل بهذا الوزير الاديب بإسهاب من حيث نسبه وبيئته واسرته ثم حياته الادبية والسياسية ومشايخه وتلامذته ونثره ونظمه وموشحاته ومؤلفاته .

وقد طبع الكتاب طبعات متعددة في مصر ، طبع اولا في مطبعة بولاق سنة ١٨٦٢م ثم في المطبعة الازهرية سنة ١٨٨٤م وهـــــي تكرار للطبعة السابقة واكثر اخطاء منها .

وفي لبدن طبع القسم الاول من الكتاب ، وهو القسم الخاص بالاندلس ويشكل اكثر من نصف الكتاب وذلك سنة ١٨٥٥م

وقد عمدت «دار المامون» الى طبع الكتاب ولكنها لم تنجز منه سوى تسعة اجزاء ، تشكل اقل من ربع الكتاب ، وهذه الطبعة جيدة مشكولة .

وثمة طبعة صدرت في مصر عام ١٩٤٩ تحتاج الى مزيد من الضبط والاتقان والشرح والتعليق ، وهي في عشرة اجزاء ، وصدرت اخر الامر طبعة في بيروت تقع في ثمانيـــــة مجلدات ، وتنطوي على عدد من الفهارس .

ـ ويصح القول ان هذا الكتاب يعتبر دائرة معارف ، حول الحياة الاندلسية منذ فتحها على يد العرب حتى خروجهم منها .

وقد اتبع المقري في تاليف هذا الكتـــاب منهج الربط بين البيئة والنتاج الادبـــي ، وتسلسل في بحثه تسلسلا منطقيا علميا الى حد كبير ووصف النماذج البشرية التيكانت ثمرا لهذه البيئة . وكان ابن بسام قـــد سبق الى هذا النهج في «الذخيرته» . امـــا سبب تاليف الكتاب فهو تحدي احمـــــد الشاهيني له وتعريفه بلسان الدين الخطيب والمقري يحاضر في دمشق ويتحدث عـــن الاندلس ووصف رياضها وادبائها ، فقبل التحدي والف الكتاب متغزلا بالاندلس شارحا حنينه اليها .

من محاسن الكتاب : انه يشوق القاريء الى التعرف على البيئة ، فهو مثلا يروي في حديثه عن الوزارة ، شرحا مسهبا عن الخراج والقضاء والحسبة ، ويعترف انه نقل الكثير في هذا الحديث عن ابن سعيد المتقف الفني في معلوماته . كما انه وصف غرناطة واشبيلية واعطى صورة عامة عن الاندلسيين ثم وصف قرطبة وقال : اذا مات عالم في قرطبة اقبل الادباء لشراء كتبه مـــن جميع انحاء العالم ، واذا مات موسيقي في اشبيلية اقبل الموسيقيون لشراء مؤلفاته .

وفي حديثه عن الحسبة يتعرض لنظــــام تحديد الاسعار على البضاعة ، ويصـــف المستحلف ، وهو الشخص الذي كان الخليفة يعينه في قرطبة او تختاره المجالس البلدية في القرى ، فيبعث بتقرير عن احوال المجتمع وهو المسؤول عن تحديد اسعار الخبـــز والخمر ، وله صلاحية مراقبة الاسعار في الاسواق . كما أن المؤلف يهتم بالرياحيـــن والبيئة ويسهب في وصف الورد ومقامه عند العرب ، وقد اعطى المقري هذه الامور قيمة واهتمامـــــا خاصــــــا . كمـــــا يشرح قضية الموشحات الاندلسية كحركة فنية ، وحديثه عن زرياب يعتبر المرجـــع الوحيد له ، والجدير بالذكر أن المؤلف كان رهيف الحس ذا أذن موسيقية فلكد ان كل فن جمالي لا يؤذي خلقا ولا يدعو الى انحلال فهو مطلوب .

كما يعرض في الكتاب للظروف المخففة للعقوبة وهذا نابع من ادراكه للمعنى الفقهي القائم على العدل ، وسعة اطلاعه علـــى الحديث .

واذا اردنا ذكر هنات الكتاب فيمكـــن تلخيصها في الاستطراد وعدم وضع التراجم بالترتيب اي أنه لا يضعها بحسب السنين .

حقا انه نمط جميل بارز متميز بشخصيته المغربية ، ومع ذلك استطاع أن يؤكد ذلك التواصل المستمر بين المغرب والاندلس ، لانه لم ير الحدود الاقليمية او الجغرافية او الوراثية ، وانما اكد انصهار كل العناصر السكانية في بلد نموذجي هي الاندلس .

ومن كتبه الاخرى التي بلغت الثلاثين .

ـــ روضة الاس العاطرة الانفاس ، في ذكر من لقيت من مراكش وفاس . وقـــد اشرف على الطبعة عبد الوهاب بن منصور في الرباط .

ـــ ازهار الرياض في اخبار عياض .

ـــ الشفا في اخبار المصطفى

ـــ فتح المتعال في مدح النعال .. طبـــع بالهند أو النفحات العنبرية في نعل خيـــر البرية ، وهو موجود في خزانة مكتبـــة الرباط الملكية .

ـــ اضاءة الدجنة في عقائد اهل السنة ، والكتاب طبع في مصر عام ١٣٠٤ هـ .

ـــ حسن الثنائي العفو عمن جنى يقع في قرابة خمسين صفحة ، ويعطي صورة عن اهمية الحديث في نفس الرسول الكريم ، وهو مرجع للقضاة والمحامين .

ـــ عرف النشق في اخبار دمشق ، كتبه وهو في دمشق قبل رحيله عنها الى مصر .

ســـفينة نـــوح

بـــين الاسطورة والتاريخ

بقلم : نير ث

في شهر اغسطس الماضــــــي اعلنت الانباء أن عالما امريك ضل طريقه وهو في بحثه عن بقايا سفينة نوح في جبل ارارات ال شرقي تركيا ، ولم يعثر على اثاره بعد .. وهذا العالم كان م من وجود سفينة نوح في مكان ما من هذا الجبل القديم ولكن ا خالفه في تفقد الطريق الصحيح ، وقد أعلن علماء اخرون أنهم سـ يقتفون أثر هذا العالم ولا يهدأ لهم خاطر حتى يكتشفوا أقدم سفينة في التاريخ ويثبتوا بذلك أن قصة سيدنا نوخ ليست في عــــــداد الاساطير بل هي حدث من أحداث التاريخ .

غدا هو «سبت نوح» في العـــــرف اليهودي فيه نقرأ قصته في الاصحاحات ٦ ، ٧ ، ٨ من سفر التكوين وفي هـــذه المناسبة نلقي ضوءا على اخبار سفينة نوح من الناحية التاريخية والعلمية مشيرين الى القاريء اللبيب أن يعود الى الاصحاحات الانفة الذكر كما نشير الى سور عديدة من القرآن الكريم ذكرت نوح والطوفان اهمها سورة هود ، ونوح ، والمؤمنون .

ذكرت قصة نوح والطوفان في مصادر مختلفة من آداب الشرق القديم اهمهـــا الفصل الحادي عشر من ملحمة جلجامش الاشورية ، ومن المصادر القديمة التـــــي ذكرت نوح والطوفان : ملحمة سومريـــــة تروي قصة الخليقة ، قائمة سومرية تاريخية عن الملوك ، آثار ملحمية أكدية متقطعة ، سجل الكاهن البابلي بيروسوس ، وجميع هذه المصادر ، تختلف في سردها وحبكتها القصصية عن قصة التوراة ، خاصة ان عناصرها الوثنية تختلف عن اتجاه الكتب السماوية التوحيدية التي جعلت الله تعالى مصدر المصائر والاحداث .

أما من الناحية العلمية فيفسر المؤرخون أحداث الطوفان بطريقتين : اولاهـــما ان الطوفان حدث تاريخي حقيقي جاء نتيجـــة لذوبان ثلوج غطت قسما كبيرا من منطقـــة الشرق الادنى (الاوسط حاليا) وخصوصا المناطق الجبلية التي يقع فيها جبـــــل ارارات .. ونتيجة لذوبان الثلوج حدثت فيضانات هائلة قضت على الكثير من ابناء البشر ، اما التفسير الثاني فهو فيضانات انهر ميسوبوتاميا (أي الرافدين او ما بين النهرين) حيث طغت المياه وغطت ساحات شاسعة وقد اخذ العلماء يتكلمون عن قصة الطوفان من حيث ابعادها التاريخيـــــة بعــــــد أن تسلق الباحـــث الروسي الدكتور فريدريك باروت جبل أرارات عام ١٨٢٩ ، فوجد بقايا أخشاب ضخ منطقة لا اخشاب فيها ولا غابات مسافة ٣٠٠ ميل فيما حول المنطق كان هنالك تفسير لهذا المشهد الغر الاستشهاد بقصة نوح والطوفان حـ اعتبرت هذه الاخشاب بقية السفين الضخمة التي بناها سيدنا نوح .

وفي عام ١٩١٦ حلقت طائرة روسيـ جبل أرارات الذي يبلغ ارتفاعه ٦٠ ـــ فشاهد طيارها شيئا يشبه السفي الخشبية . ثم هرعت ارساليتان رو لتحري حقيقة هذا المشهد فاكتشفنا هـ خشبيا ضخما لسفينة خشبية احتوت مائة غرفة صغيرة . وفي سنة ١٩٢٧ الفرنسي فرناند نافيرا جبل أرارات ، مؤكدا ما شاهده العلماء الروس ، ثـ عام ١٩٥٥ ومع ابنه الذي يبلغ الحا عشرة وتسلق الجبل واعلن عن وجـ خمسين طنا من الاخشاب يمكن مشاه بالعيان بين ثنايا الثلوج . وبعد بحـ واستقصاء تاكد جل العلماء أن سفينة ليست خرافة من انتاج الخيال الشرقي حقيقة تاريخية راسخة وأن الاخشاب أكتشفت كانت قد حفظت تحت طبقة ، الثلج بلغت تسعين قدما في جبل ارتـ أربعة عشر الف قدم .

وبعد أن فحص اخصائيون قـــدم ، الاخشاب قرروا بانها تعود الى ما بيـ ٤٠٠٠ و ٦٠٠٠ سنة ، واذا عدنا الـ التوراة وعملنا الحساب فاننا نجـــد طوفان نوح قد حدث عام ١٦٥٦ بعد خل آدم أي في الحساب العبري ما قبل ٩٤ عاما .

اما عن السفينة فقد قيس طولها فـ هو ستمائة وخمسون قــدما (وفي التور ٤٥٠) وعرضها خمسة وسبعون قدما (و التوراة ٧٥ تماما) ، ولم يبق الا أن نسا كمــــــا تســـــاءل الاستاذ روبــــــر فايلـــــر مديـــــر المعهــد القطبـــ الامريكي : كيف يمكن وجود هذا الجسـ الخشبي الهائل في ارتفاع كهذا الارتف اذا لم يكن له تفسير كهذا التفسير ؟

المشـــــهد المثـــير !

قد تكون المهنة التي تحترفهـــا الفتاة البريطانية «ستيري شيلي» اغرب مهنة عرفها الانسان منذ كان فهي لاعبة سيرك ، يقذف بها كل يوم ، شبه عارية ، من فوهــــة مدفع ضخم فتطير في الهـــــواء مسافة عشرين مترا او تزيـــــد ، عبر ملعب مزدحم بالمتفرجيـــن ، قبل أن تستقر على شبكة منصوبة لها تترصدها من بعيد .. ومــــــع دوي الانفجار الهائل ، وحتـــــى نهاية المشهد الفريد ، يـــــدوي التصفيق من كل جانب ، ويشتد الحماس ، ثم ينفض السامـــــر في انتظار عرض جديد .

وقبل مدة سأل احد الصحفيين هذه الفتاة الاعجوبة ، فيم تصـــر على هذه اللعبة الخطرة ؟ ارغبة في المغامرة ام طلبا للشهرة ، أم ثمة سر لا تريد عنه افصاحا ؟ .

فاجابت ببساطة مذهلة : « انــــا اعلم ان كثيرا من الناس يظنـــون بعقلي الظنون ، لانني اقوم بهذا العمل غير المأمون .. يقولون : ماذا لو انحرفت بك الرميـــة ذات مرة يمنة او يسرة ، او لو هبـــة ريح شديدة حملتك بعيدا عـــــن مرماك .. الا تسقطين مهشمـــة بغير حراك ؟ . انا اعلم ذلك .. ولكنني اعلم ايضا انني لســـــت مجنونة باية حال .. فعندمــــا يحصل المرء من عمل كهذا علـــى اثنين وعشرين جنيها كل اسبوع ، فانه لن يتخلى عنه بسهولة ! » .

سائغ شهي هو العذاب ، اذا انت ادمنته ، واصررت عليــه ، ووجدت له من نفسك معـــــذرة وتبريرا .

اي شيء يعادل غبطة هـــــذه الفتاة وهي تنظر من طرف خفـــي الى اعينهم المتلمظة باللهفـــــة ، وتصغي الى انفاسهم وهي تلهث رعبا .. تطير معها اذا طــــارت ، وتهوي اذا هوت ؟ . فاذا استوت على قدميها جنوا طربا .. ولـــــم يفطنوا اليها وهي تحدق فـــــي وجوههم كأنما هي تنزع عنهــــــا غشاواتها وتنادي : أليس هـــــذا هو زادكم المستطاب ؟ هذا الرعب الخفي تتأجج به قلوبكم .. وهذا اللهاث الابدي تفح به اعماقكم ؟ . انتم من اجلهما تأتون سراعــــا ، لا لتمتعوا اعينكم بما تبصرون ، ولكن لكي تروا انفسكم وما تكتمون فاذا ما انتهى المشهد المثير نسيتم ورحتم تتهامسون : يا لها مــــــن حمقــــاء ! .

ربما .. فاللعبة التي تؤديها سائجة ومكشوفة .. قصير مداها محدد مستقرها ، لا كبر فيها ولا موارية ولا خـــداع .. وانتـــــم تحبونها لعبة عبقرية خفية لا تبين تستوطن منكم الدم والاعصـــاب وتلتهم العمر كله وتذروه رمـــادا وانتم بها فرحون ..

معظم كلماتكم تهوى بكـــــم سبعين خريفا في العذاب وانتم لا تشعـــــرون ..

تتقاذفكم رغباتكم وطموحاتكـــم تباعا ، فاذا ايامكم سفر متسارع الخطا الى مستقره اسفل سافلين .. ولكنكم لا تبصرون .. قــــد اثاقلتم الى لحظات متاعكم الدنيقة فانتم بها محجوبون .. لا تؤمنون بالغيب فهو عندكم مجرد فكـــرة ، انتم منها في ريبكـــم تترددون .. وانفسكم تستصرخكم ليل نهـــار لعلكم تمنحونها كسرة طمأنينـــة او تستسقون ربكم لها قطرة نـــور .. ولا تسمعون ..

ارايتم ؟ . ان هذه الفتـــــاة تختصر لكم رحلة عمركم .. لـــو تعقلون ! . « ومن يشرك باللـــه فكأنما خر من السماء فتخطفـــــه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيـــــق » .

جهينة

الفضائل

نصائح وحكم

- ✻ موت الجبان في حياته وحياة الشجاع في موته .
- ✻ المال خادم مفيد ، وسيد سيء .
- ✻ اعظم مدافع عن الحق هو الحقيقة .
- ✻ الحياة مبادىء فابحث عن مبادئك تجد حياتك .
- ✻ الغضب ريح تهب فتطفىء سراج العقل

هكذا من الأصل

ينابيع

صفحة خاصة بالأدب العبري الحديث

يحررها محمد غنايم

بي شاؤول

...صائد نفاذ الصبر»

...ين شـاعر ترى وتفهـم .. ...ير مـن الحـب للعالـم ..

...جموعة الشعـرية الجديدة لمردخاي ابي — شـاؤول ...ئد نفاذ الصبـر —مختارات» . في هذه المجموعة ... : من جهة — هناك مشكلة الاختيار : فالشاعر هو ...وجمع قصائده ، قديمها وجديدها ، من الثلاثينات ... ، ووضعها في قالب واحد . من جهة أخرى — هناك ... الاعتيادي للشعـر : «قصائد نفاذ الصبر» . اذن فان ...ئد تعكس طبيعـة متشابهة ، وغالبيتها تتمتع بقاسم ...ي وايديولوجي ، يقوم على نظرة الشاعر الى العالـم . ...» الذي تعبر عنـه القصائد ، يعكس ، اذن ، نظرة ... العالم المحيط به .

...جب (من يدري ؟) اننا هنا لا نشهد تغييرا جوهريا من هذه الناحية في ... ، قبل خمسين سنة وبين عالم اليوم .

...ك ، فان الشاعـر الان ... غير أليف : قاس ، صعب ...ة لذلك فان تبويب القصائد ...ة ترتيبها في فصول مختلفة ...ان الشاعر يسعى الى ان ... قصائده ما يشبه الجهاز ...ياسي لقرننا هذا : — بدءا ... منذ مطلع القرن في اوروبا ...ا بالحرب العالمية الثانية ...ي في الشرق الاوسط في ...ة ، وخاصة في البلاد منذ ...ة . ومع أن فصول الكتاب ...سائل مختلفة — يهودية ... وعالمية — فان هم القصائد ...رار هو الايديولوجيـا ...بنا وعند غيرنا . هـذا ...ذه الحالة التي أمامنـا ...لتزم بكل حدتها . فمـن ... قصائد من هذا النوع على ...، فقط . أن رد الفعل الناجم ...رة خارج الصعيد الشعري ...ي الجانب ، عمـوما ، ... : اما قبول واستجابة او

... ما يدعو للاسف لان قصائد ... شاؤول في اساسها قصائد ...حن أمام شاعر مثقف ، ملم ...بة والكلاسيكية ، ويكثـر ...موز والمقدمات المقتبسة منها ... . الاوديسه ، فـولتير ، ...كي ، يتسحاك بابـل ، ...ر وفردريك شيلر — هم ، ... ، يرافقـون قصائـده ...اخلها . الا أن من شـأن ...تحول الى نقص بالنسبـة ...ا في عصرنا هذا ، ولكـن ...ام القارىء المثقف آفاقـا ...افة والابداع من عصـور ... . ما دام الامر كذلك فـان ...ول يحتوي على تحـد ثقافي

...لنا فان التطرف الايديولوجي ...برة أمام استيعاب القصائد ، ...يضا بمعارضة ليسـت ...لجدي اذن أن نكتشف انه في ...شد الهائل من القصائـد ... الى درجة الارهاق تختفي ...ظواهر : — قصائد حـب ... . يبدو أنه في كل مرة يخرج ...ل عن الاطار الايديولوجي ، ... ، وينسى ، بقدر الامكان ، ...ا المجال — فانه يتحفنـا ... الا أنها جيدة وجميلة . ...ر النادرة تحتوي على نفـاذ ...عرفة وتجربة حياتية ، عين ...هم وكثير من الحب للعالم .□

دان تسلكا — عـن الطفـولة والتجـوالات الشتويـة

رحلة القطارات بطيئة جداً .. وطويلة جداً

بحيـث لا يمـكن الا أن تتـذكـرهـا ..!

● **دان تسلكا ، منذ متى تذكر نفسك ؟**

— لست واثقا من أول ذكرى . لعلني اتذكر انطلاق صفارات الانذار في وارسو ، قبل احدى عمليات القصف لسلاح الجـو الالماني في ١٩٣٩ ، عندما هبطنا الى الدور التحتاني من بيتنا . لكنني لست واثقا من ذلك . لعلها ذكرى كونتها من قصص والدي . كنت حينها في الثالثة من عمري . لست واثقا من ذلك . من ناحية اخرى ، فانني اتذكر الهروب من بولندا نحو الحدود الروسية . الانتقال بقارب ، ومن ثم السفر بالعربات . كان ذلك في شتاء ١٩٣٩ .

● **سكنتم في وارسو في بداية الحرب ؟**

— ظللنا حتى دخول الجيش الالمانـي . قسم من عائلتنا ظل بعد ذلك ، فقد خشوا



المغادرة الى روسيا ، لان الامر لم يكن في نظر الكثير من الناس افضل من البقاء عند الالمان . بينما والدي واخواي عبرا الحدود فقد فضلوا روسيا . وبالفعل فان ذكرياتي الاولية تعود الى الفترة التي عبرنا فيهـا حدود الاتحاد السوفياتي . عشنا فـي اوكرانيا ، ابي ، امي وانا . وفي فتـرة لاحقة تم نقلنا الى سيبيريا ، لان الروس قد ساورتهم الشكوك في الناس الغربـاء الذين قدموا اليهم من العالم الرأسمالي . منذها وانا اتذكر القطارات بالذات . كانت القطارات احد الاسس الهامة جدا في مناظر طفولتي الطبيعية في روسيا ، وحتى قبـل نشوب الحرب ، كانت القطارات مكتظـة للغاية . الرحلات بطيئة جدا ، وطويلـة جـدا ، بحيث لا يمكن الا ان تتذكرها .

اول منطقة سكناها هي سيبيريا ، التي اتذكرها جيدا ، لانها لا تشبه اي شيء اخر صادفته في طريقي ، في حياتي القصيرة . كان الطقس باردا جدا عندما وصلناها . سكنا في مكان كان فيه ذات مرة اناس تـم ترحيلهم في الثلاثينات . لعلهم كانوا فلاحين اغنياء ، قوزاقيين ، واناس لم يشعـر النظام بالفة خاصة تجاههم . سكنا هنـاك في تخشيبة ضخمة مليئة بالحـواجـز والاقسام . عمل الرجال بالاشغال الشاقة . كان هناك نهر كبير ، وكانوا يحتطبـون الاشجار ويرسلونها في الربيـع الـى الجنوب . سكنا في هذه المنطقة سنـة ونصف . في هذه التخشيبة الضخمة سكن حوالي ١٨٠ شخصا . كانت فيها غـرف لا حصر لها ، اكـواخ .

في الشتاء برد قطيع ، والثلج مكـدس على ارتفاعات كبيرة . كنت في الرابعـة والنصف من العمر ، وفي الشتاء تمشيت كثيرا على الثلج . كنت صغيرا ، والطرق الثلجية تذهب الى ارتفاعات عالية جدا . وكم كان جميلا ومثيرا ان يجيء الربيـع وتذوب الثلوج . بدأ موسم مدهش ، مليء بالحيوية . الا ان الكبار عانوا كثيـرا . القليل القليل من الطعام ، ولم يأمل أحـد بالخروج من هناك ، فقد ظنوا انهم سـوف يبقون الى الابد . الا انني لا اتذكر الطرق الاقل جمالا على وجه الخصوص .

● **ماذا فعل الوالد ؟**

— لقد اشتغل . كان حطابا . توزيـع الطعام (وخاصة الخبز — وجبة صغيـرة جدا) تحدد حسب كمية العمل التي قام بها كل شخص . والناس الذين اشتغلوا كثيرا كالحطابين مثلا ، كانوا الاغنياء هناك ، لانهم بدلا من تلقي ١٣٠ غرام خبز كانوا يتلقـون مثلا ٢٢٠ غرام او ما أشبه .

● **كان هناك جياع ؟**

— قليل من الطعام ، الا انني لا اظن أن الناس عانوا من جوع تام . فقد بدأ الجوع في مرحلة متأخرة ، عندما انتقلنا الـى الجنوب ، بعد أن كانت الحرب قد نشبت بين المانيا والاتحاد السوفياتي . حينهـا شهدنا حالات من الجوع الحقيقي . فـي سيبيريا ايضا كان برد شديد . اتذكر جيدا شعور الانفراج في الربيع ، كما لو أن عالما جديدا قد انفتح أمامك . طبيعة جذابـة وضوء قوي جدا . والوان . هـذه الحساسية الاولية للالوان ، للضوء ، لازلت اذكر ، ضوء قوي جدا وهام ، ساطع ، ضوء يمكن أن تضيع معه لفترة طويلة ، وأن تنظر به . قال لنا السكان الاصليون أن من لا يعتاد — يموت . فقد كانت تلـك منطقة ضائعة . لا خروج منها . طبيعـي أن الكل كان يحلم بالخروج من هنـاك . والتوجه جنوبا ، حيث الشمس ، والاماكن الاكثر دفئا ، والاسخى . لقد اصبح الناس سعداء للغاية ، بنسبة معينة ، عندمـا نشبت الحرب بين المانيا وروسيا ، التي لم تعد حليفة للالمان . وفي اللحظة التي اصبح فيها ممكنا للناس النشيطين التوجه جنوبـا فانهم فعلوا ذلك . وهكذا فعل والداي . وبدأت الرحلة الاولى ، الضخمـة ، في القطارات .

● **نحو هدف معين ، ام انهم بكل بساطة قرروا — جنوبا ؟!**

— الى ابعد نقطة في الجنوب . فقـد انتقل الكل تقريبا الى روسيا الاسيوية . الى كازاخستان ، اوزبكستان ، الى هذه الاماكن التي كانت ذات مرة ممالك عظيمـة للمنغوليين . وهناك كانت مختلف المنظمات ، بولونية ويهودية ، قد بدأت نشاطها .

في البداية كانت النقود متوفرة مع الناس لانهم كانوا يبيعون ما احضروه معهم . وقد جلبنا معنا حقائب تحتوي على مختلـف البضائع : جاكيت فرو لامي ، مثـلا . ساعدتنا جدا هذه الاشياء في البداية . الا أن روسيا شهدت في الحرب العالمية الثانية ظهور لصوص بشكل لم نعهده من قبل . فقد سرقت معظم امتعتي ، مثلا ، في احدى محطات القطار . كان اللصوص محنكين ، مجربين ، ومدربين للغاية . لقد احتـل هذا الجانب ، وخاصة ظهور مجموعات من اللصوص ، مكانا بارزا في حياة الاتحاد السوفياتي . ولم يتوقف الامر عند سرقة بعض الامتعة او تمزيق الجيوب بالسكاكين ، وانما تعداها الى مجالات اخرى . لقـد كان ذلك عالم اجرام واسع وضخم .. ضخم للغاية . في البداية ، عندما وصلنا الى كازاخستان ، وجدنا الظروف افضـل بكثير من سيبيريا ... طـعام بكثرة .. وطبيعة مختلفة ايضا .. تشبه طبيعـة البلاد بعض الشيء . الطقس حار ... فواكه بكثرة ... وخضروات ... كـان تدبر الامور أسهل بكثير . ولكن ، فيمـا بعد ، عندما تضاعفت الجهود الحربيـة وبدأ الجيش السوفياتي بالانسـحاب ، أخذت الامور تسوء اكثر فاكثر في المنطقة كلها ... وكان الجوع حقا !!!

● **متى عدتم الـى بولندا ؟**

— عدنا في مطلع عام ١٩٤٦ . كنت آنذاك طفلا في العاشرة تقريبا . رحلة العودة كانت طويلة جدا ، ومثلما يحدث دائما في رحلات كهذه ، فقد تحول القطار كله الى ما يشبه المتجر الضخم . الملح ناقـص هنا ، وهناك شيء اخر ... والنـاس يقفزون من القطار ويعودون الى القطار . كان الميكانيكيون يوقفون القطار كل مائـة متر تقريبا ، ويقولون انه يجب تصليـح شيء ما ، لانه توقف عن السير ... في هذه الظروف تعرفت للمرة الاولى علـى التخنولوجيا ، لانه لم يكن في المكان الذي سكناه من قبل اي شيء من هذا القبيل . ربما سيارة ، او راديو ، فقط . مـسرة توقف قطارنا بالقرب من ساحة حـرب للدبابات . لا اعرف ، ولم استطع أن اتأكد من المكان ، لان ثمة مقطعا طويـلا من الرحلة لا اتذكره . كانت الساحـة ضخمة مئات الدبابات المفجرة والمحطمة . نزلنا من القطار ، وهناك شاهدت للمرة الاولى الاسلاك الملونة ، التي كانـت بالتأكيد اسلاك أجهزة الاتصال فـي الدبابات . أمور لم يسبق أن رأيتها مـن قبل ، وقد كان ذلك امرا عظيما فـي نظري . ساحة حرب ضخمة ومـئات الدبابات والمدافع . واخيرا ، عندمـا وصلنا الى بولندا فان العودة لم تكـن سهلة ابدا .

● **هل اشتقت ، ورغبت بالعودة ؟**

— بالتأكيد .. فقد تعلمت في صفـين بولونيين في المدرسة الروسية . وكنـت اعي معنى العودة الى المكان ، الـى الحلم ، والمثالية . الا أن القطار الذي كان يتوقف كثيرا كان يحمل معه اناسـا قدموا من معسكرات الابادة ؛ هناك سمعت بالصابون . لم اعرف من قبل ماذا حدث ؟ وعندها ، بدأنا نسمع في محطات القطارات الالفاظ اللاسامية . وقد كانت هناك مذبحة كبرى في سنة ١٩٤٦ .

● **عندما كنت فـي كازاخستان ، هل شعرت بانك يهودي ؟**

— طبعا شعرت . فقد درسنا العبرية بصورة بدائية الا اننا استطعنا من التعرف على الحروف . في البيت تحدثوا البولونية واليديش . انا ، طبعا ، شعرت بانني يهودي لانه امكنك ان تجـد لدى الاولاد الروس الكثير من التعابير اللاسامية .

● **بعد ذلك عدت الـى وارسو .**

— البيت الذي سكناه كان قد تهدم . سكنا في احدى الخرب . في غيتو ، فـي شارع جلنه . كانت وارسو آنذاك مدينة مهدمة تماما . مركز المدينة . البـلدة القديمة . كلها .

● **مـاذا كانـت ارض اسرائيل تعني في نظرك؟**

— قبل انشاء مدرسة في فوروتسلاف تعلمت نصف سنة تقريبا في «المدرسـة دينية» . كان هناك كنيس ؛ تعلمنا فـي «الكتاب» ، مع الرابي ، لمدة شهور . عندما نظمنا اول مدرسة بدأ «الحرس الفتي» نشاطه . وقد كنت عضوا فـي «الحرس الفتي» الى أن حظروا نشاطه في ١٩٤٩ . كنت قد سمعت بأرض اسرائيل . النخيل ، الجمال ، وبـرك سباحة في الكيبوتسات . سمعت ان مئير يعري يركب حصانا ابيض !! وغير ذلك .

● **كيف اثرت كل هـذه التجوالات عليك ؟**

— اعتقد ان ما أملى علي طريـق تطوري هو الاشواق لعالم مختلف تمامـا عن هذا العالم القائم على الهدم المتواصل — الذي عشت فيه . ان حساسيتـي للضوء ، التي اذكرها منذ أن كنت فـي الرابعة أو الخامسة كانت مثيرة للدهشة . وفي الحقيقة فقد كنت «مرتفعا» بعضـ الشيء ، كما يقولون بالامريكية . بعد ذلك عندما تعاطيت القليل مـن الماريجوانا ، شعرت فعلا بانني «مرتفع» . كانـت حساسيتي موجهة بحدة الى هذا الاتجاه من الضوء . في وارسو ، بعد ان كانـت المتاحف قد افتتحت ، ذهبت الى أحدها ، ورأيت لوحات مرسومة من القرن الثامن عشر . كان الملوك البولونيون يدعـون الكثير من الفنانين والمثقفين والفرنسيين ليرسموا في بولونيا . لقد اعطوها طابعا خاصا .... عندها امكنني ان اعرف أنه بامكانك ان تكون مختلفا ، والا يكـون انفك في داخل الزفت !!

❋

في عالم الثقافة ، اهم شيء هـو الابداع . ان تخلق عالما يمكنك ان تعيش فيه وتسيطر عليه ، لا ان تكون ضحيـة سلبية فقط .

❋

❋ **ولد دان تسلكا عام ١٩٣٦ في وارسو . من مؤلفاته : «الحديث المخلوقات» (قصص) ، الدكتـور بيركل وابنه ميخائيـل (رواية) ، شجرة الباسون (قصص) ، فيليب اريس (رواية) وغيرها .**

دان باغيس : اثنا عشر وجها قصائد سهلة المنال

عدا عن كونه شاعرا فان دان باغيس يعتبر واحدا من الباحثين في الشعر العبري في العصور الوسطى . وقد اصدر مؤخرا مجموعة شعرية بعنوان «اثنا عشر وجها» ضمت مختارات من كتبه السابقة : ساعة الظل ، تريث متأخر ، انسياب ، عقل .

أن الشعور بتزايد الوجوه في شعر دان باغيس يعود في اساسه الى شمـول التجارب التي تتحدث عنها القصائد — هذا الشمول المتغير باستمرار . انه يعالـج شبكة واسعة من المواضيع : من تجربـة اللحظة العابرة في حياة الفرد ، الى صياغة أسباب وجود قومية وعالمية . من تجارب وذكريات خاصة حتى تلك التي تحمل طابـع الشمول المأساوي في مجتمع معين .

ويحدث عنده كثيرا أن تنشق الحواجز الفاصلة بين مختلف انواع التجـارب بحيث أن عظمة الرسالة الشاملة والواسعة التي يريدها لنا تعود في أساسها الـى النغمة الذاتية لقصائده .

ونجد مثالا بارزا على ذلك في قصائد عديدة تتحدث عن «الكارثة» .

وبالرغم من كثرة الصور اللغوية فاننـا نستقبل مغزى القصيدة بصورة واضحـة وحادة ، بفضل الاسس القصصية ، الامثال ، الافكار والمفارقات الحادة التي تندمـج ببعضها من أجل خلق نماذج مثيرة ، الا انها ليست صعبة المنال .

ايهود بن عيزر : البيارة والبركان (٣)

انهيـار الأبعـاد المعقـولة للعـالم

بين طفولة عاموس عوز و يزهار

اهي النهاية ؟ أن معظم كتابات الادباء الشبان من «جيل» يزهار بعد حرب سيناء تبرهن علـى أن صاحب «خربة خزعة» قد تعجل في استخلاص النتيجة — التساؤل . ذلك أن مرحلة الانفراج القصيرة ، التي اعقبت الحرب ، ومنحـت الطبيعة بعدا مثاليا ، مفتوحا وغير مهدد اخلت مكانها على مر السنين للتراكمات الشعورية بالحصـار والانغلاق . فالطبيعة اكتسبـت بعدا مهددا ، مظلما وشيطانيا . لم ينشأ هذا البعد في زمن الحرب فقط ، كما هو الحال في « ايـام صقلج » وانما اصبح جزءا متكاملا من واقع الطبيعة وحميمتها ، أقرب الى الازلي المقيت . انه الحدود !

عاموس عـوز

في «الحديث المحاربين» لعاموس عوز ثمة شهادات واضحة على الفرق بين جيـل يزهار وجيل عاموس عوز واخلاقياتـه . عاموس عوز هنا يوجه اقواله على ما يبدو الى نحمان راز ، الذي يضاهي في عمره س. يزهار .

« ولدت في القدس ... كنت في البلدة القديمة وانا طفل ، وانا احب القدس كثيرا ولاكثر من سبب ، فانها احب مكان في العالم الى نفسي — تلك المنطقة الواقعة في الطرف الاخر من الحدود التي شطرت القدس .. بدت البلدة القديمة لي كما بدت لي أيـام طفولتي . اي : اقاليم بعيدة لن اراها بعد الان في حياتي . انها موجودة في الذكريات ، الاحلام — ولكن ليس في الواقع . لقـد امكنني رؤية ذلك عن بعد ، بالمنظار . ومما يلفت النظر ان شعوري واهتمامي قد انصبا كل الوقت على الامكنة : أوغستا فيكتوريا ... جبل الزيتون . فقد كانت بالنسبة لي اسماء خلابة وغريبة مثل فينوس ومارس وجوبيتر — يمكن رؤيتها ولكن لا يمكـن ملامستها . فجأة — اجد نفسي هنـاك . وهنا علي القول انه من الضربة الاولى ، منذ العبور الاول لبوابة مندلباوم والاسوار ، فقد كانت هذه تجربة انهيار . انهيار شمل كل الابعاد المعقولة للعالم الذي عشت في داخله — وعالمي انا مقدسي للغايـة ... بالرغم من انني اعيش نصف حياتي فـي «الحولدا» ... فان عالمي مقدسي للغاية .

تجربة الحصار الاساسية هذه من ثلاث جهات والمر الضيق والخوف ايضا ، ابعد طبقة من الخوف في داخل انسان محاصـر ومغلق — كلها تجيء الي من القدس ومـع القدس ، لانني كنت هناك في داخـل الحصار طفلا وكنت هناك في زمن القصف . فجأة ينهار العالم الذي عشت في داخله . لماذا ؟ لانني بكوابيسي كنت دائما مثل طفل محاصر في مدينة محاصرة ليس من ثـلاث جهات وانما من اربع — مغلوبا ومهزوما . انه يرجع الى كل ما تعلمته ايضا ومن كل التراث اليهودي الذي حملته معي . هذا يعني ، المدينة محاصرة والعدو في طريقـه الى الداخل — وانت مهزوم ، وفي قاتلـة ومغلوب . وقدس احلامي كانت كذلـك . فجأة هدمت كل المقاييس ، انا المنتصر وانا المحتل ، وانا من يحمل «العوزي» والناس ينظرون الي . اكتشفت شيئا مثيرا : ان في البلدة القديمة بشرا ... فهذا ما لـم افكر فيه ابدا . فهي لم تكن مكانا للبشر . انها مكان للغربة والمخاوف ونوع مـن القوى التي لا سيطرة لي عليها ... وفجأة تكشف لي الناس . ما اغربهم عنـي . والاماكن غريبة . غريبة ، ولكن ليس مـن حيث طبيعتها — فهي نفس الحجارة ، نفس الطقس ، نفس السماء . ولكن كانت ثمة امورا لم اتصورها . وعلى كل الاحوال فان الفرق بين جيلي وبين جيلك — وان لـم يكن فارق السنين كبيرا — مثل الفرق بيـن الليل والنهار . انتم تعيشون مع العرب — وتحدثتم مع العرب . العرب بالنسبة لي ، باستثناء عرب الناصرة وقرى ودي عارة — كابوس . انني اخافهم . وعلى حيـن غرة ادركت انهم موجودون وانهم يخافونني من ناحية نفسية لم يسبق لي قط ان كنت معدا لوضع كهذا » . (حديث المحاربيـن صفحة ١٤٠ — ١٤١) .

يكمن الفرق بين طفولة يزهار وطفولـة عاموس عوز في أن العرب عند يزهار بشر ، جيران ، والحرب كابوس وانهيار للاعتقاد الساذج بامكانية التعايش — بينما العرب عند عاموس عوز كابوس والانتصار في حرب حزيران هو «تجربة انهيار» لانه تسبب فجاة باقتحام اسوار الرعب والانغلاق ، وعبـر المقاييس الخيالية والكابوسية ظهر العرب ثانية كبشر ، وجيران . ان الم يزهار ، على ما يبدو ، الم اخلاقي ، الم نابع من ضياع العقيدة وتجاوز الاوهام . ولكن الامر ليس كذلك عند عاموس عوز ، حيث لا تجـاوز للاوهام او فقدان العقيدة ، ولا وجود لازمة اخلاقية على ضوء علاقاتنا مع العرب ، لان العرب منذ الاساس يبدون عنده علـى خلفية البعد الوجودي ، الكابوس ، وهذا الكابوس هو الطفولة وهو الحياة بحـد ذاتها . العرب لدى يزهار مشكلة ، ولدى عاموس عوز : حالة . حالة يتم التعامل معها على انها حالة ازلية . يزهار يتجاوز الاوهام ، بينما لا يوجد لعاموس عوز مـا يتجاوزه ، لان واقع ما يقارب العشريـن عاما من حياة الدولة . لم يترك لديه مكانا للتسلي بامل اخوة الشعوب . ليس ثمـة ازمة بين تربية عاموس عوز وواقعه ، لانه وابناء جيله اثبتوا مجددا عدم تعاملهم بجدية وسذاجة مع قيم التربية الوهمية ، وانمـا يمكن القول أن الواقع نفسه قد رباهـم وحدد مواقفهم النفسية . لذلك فان ما يطبع عالم يزهار هو الازمة الاخلاقيـة ، الايديولوجية والنفسية ، بينما يعكس عالم عاموس عوز واقع الضائقة الوجودية .. فليس المشكلة الاخلاقية هي التي تثقل عليه وانما الكابوس . لقد اكتسبت الطبيعة لدى يزهار بعدا كابوسيا في زمن الحرب ، ولكن الخوف فيما بعد قد زال . الكابوس والخوف لدى عاموس عوز هما جزء متكامل مـن الطبيعة ، وحرب حزيران وحدها هي التي هدمت ، ولو الى حين ، هذا الشـعور بالحصار .

في قصة «مواطن الضباع» التي تحمـل اسم مجموعته القصصية الاولى يصـف عاموس عوز الطبيعة الاسرائيلية فـي الكيبوتس ، مكان الحدث .

« اراضينا تخوننا في ساعات الليل . فهي لم تعد محطمة وخانعة وموجـودة . اراضينا المحتلة تنضم الان الى ممالـك العدو . كما لو كان تهديدا صامتا ومثبطـا ترشقنا بامواج من الروائح المكتومـة ، الغريبة . حاضرة امام اعيننا في كتلة مظلمة جامدة ، معادية وظالمة» (مواطن الضباع صفحة ١٦) . وعن الليل يقول : «يشوه منظر السكون ويمنحه ارتجافا باردا وضاجا ارتجافا سلما» . (نفس المصدر صفحة ١٤)

وفي نفس القصة نعثر على كابـوس الطوفان : «في البدء تظهر الوهاد التي عند سفوح الجبال . عشرات الوهاد المتراصة ، تقطع بعضها البعض كلها تسخر مـن نفسها . بعد غمضة عين تظهر الجمـوع الغفيرة ، مثل نقط سود صغيرة تبصبص وتطل من الثقوب ومن الشقوق المخفية . بسرعة هائلة تكبر النقاط . بشر لا حصر لهم سود وهزيلو الجسم يهبطون سكارى نحو الوهاد ، يتدحرجون كطوفان من الحجارة في شلالات عظيمة الى السهول . هنـا ينقسمون الى الف رأس ويشقون طرقهـم بغضب الى الغرب . لقد اصبحـوا قريبين الى حد امكن فيه تمييز اشكالهم . جماهير متعفنة ، كالحة ، بالية ، بـارزة العظام تعج بالقمل والغش ، تتصاعد منها رائحة كريهة وفظيعة . الجوع يأكـل وجوههم . عيونهم تشتعل بجنون . طوفانهم يغمر الاغوار الرمادية المرتوية بالفيضانات الدافقة . يمرون أمام خرائب بيوتهـم المتروكة ولا يتوقفون ولو للحظة واحدة . في جريهم الى البحر يمحقون كل مـا يعترض سبيلهم . يقتلعون الاعمدة ، يحطمـون الاسيجة ، يخربون الحقول والبساتين ، يزحفون ، يضجون ، يتكاثرون ، يتسلقون الصعاب كالقرود المشوهه .

« فجاة ، بسرعة صاعقة ، يحيطون بك ، لتصبح محاصرا ومتحجرا . عيونهم متقدة بكراهية العالم . أفواهم مفغورة ويتنفسون بتثاقل ، والسكاكين المعوجة تلمع في ايديهم . يشتمونك بالفاظ متقطعة ، مخنوقة بالغضب اسنانهم الكريهة ، المتعفنة ، تتكشف ازاءك برعب بهائمي . ايديهم الملوثة تنبش لحمك بنشاط غاضب . من خلال اخر قطرة فـي حياتك تنحي اللجام وتطفىء الكابوس» . (نفس المصدر صفحة ٢٢) .

— يتبع —

...الة جامعية ...جامعة الازهر ...أديب عبري



...سف حاييم بريـنر — ...ه القصصي» هو عنوان ... الجامعية التي قدمها ...بد الساتر الى جامعة ...صل بموجبها على درجة ... بتقدير امتياز — مرتبة ...متازة .

... مناقشة الرسالة ... الدكاترة محمد بحر عبد ... (الشرف) والفت جلال ...د الفتاح .

آفاق ثقافية

تقاسيم على قيثارة العشق

شعر : سمير داموني

اريد ان اكتب في العشق قليلا
وليس عن العاشقين
اريد ان اغوص في قرارة القلب .
اشرحه
اتمخطر فوق بلاطه الرخامي
واغتسل في حمامه اللازوردي
اريد ان ادخل في معاتبة مع زنوبية
واعرف كيف قتلت ابيك
ولماذا قتلته !
اريد ان اعرف
لماذا يبقى الحب معلقا
بين الارض والسماء
لماذا يبقى الحب محيرا
كخشبة مبللة فوق الماء .

● ■ ●

الحب خنزير بري
اذا جاع
دخل في معركة مع التاريخ
وحاكمه القضاة
كمجرم حرب نازي
واذا قرض يتهمونه بالسفلس
ويمسخون الارض بمسخ اجنبي
وان صعد الى القمر
يذرفون دموع التماسيح عليه
وحين يعود
يرجمونه الف حجر .

● ■ ●

العشق درب طويل
بدايته جرح
ونهايته جرح
العشق شيطان بثلاث رؤوس
ان زنى رأس
يلقى الجسد في الجحيم
العشق هسهسه في اول الليل
ثم طرق خفيف على الباب
ثم انفجار قبلة
وقرع اجراس
ثم صلاة على قبر حبيب
وبكاء ونحيب .

● ■ ●

العشق لا يدرس في الجامعات
ولا في اروقة السفسطائيين
العشق يدرس في الشارع
في السوق
في الصحراء فوق النوق
في ظل النخيل
العشق يدرس على الهواء
بدون احرف ابجدية
او اقلام رصاص
العشق يدرس
بدون كلام
او سمع او بصر
العشق في غنى عن اي حواس

● ■ ●

العشق طفل مقاتل
لا يعرف من السيف
غير البريق
ومن الازهار
غير الرحيق
ولا يعرف عن القنبلة
غير صوتها المزمجر
والحريق
ويجهل ان القنبلة الذرية لو سقطت
تفتح للموت الف الف طريق .

● ■ ●

العشق وطن بغير حماية
مسحوق غسيل بغير رعاية
العشق حمار وحشي
بلا رعاية
العشق غرفة طعام
لملايين الجائعين
فطموا عن الاكل
حفظا للوقاية .

● ■ ●

العشق ورقة يانصيب
ان ربحت
تكسب كل شيء
وان خسرت
تبدأ رحلتها من جديد .

رسائل غوستاف فلوبير .. الى حبيبة قلبه
هنري ميلر .. أحب فتاة يكبرها بـ ٥٧ عاماً

ــ بقلم : صالح طويق ــ

الادب الواقعي الحديث مدين بالكثير من مذاهبه والوانه وتطوراته ايضا الى الاديب الفرنسي الكبير (غوستاف فلوبير) الذي عاش خلال القرن التاسع عشر والذي صادفت ذكرى مرور ١٠٢ عام على وفاته ، وكانت روايته (مدام بوفاري) اشهر من نار على علم في عالم الادب ، ويتفق النقاد والمؤرخون على انه بتأليف تلك الرواية الفذة وضع غوستاف فلوبير الحجر الاساسي لفن القصة الواقعية الذي يلتزم بالاخلاص للحقيقة قبل كل شيء اخر ، وبذلك يكون فلوبير قد استطاع تغيير الوجه الذي كان مألوفا للكتابات القصصية في عصره على حد تعبير الناقد الادبي لصحيفة (نيويورك تايمز) الاميركية الذي كرس في جريدته بحثا شاملا عن منجزات غوستاف فلوبير الادبية والروائية بمناسبة صدور اول مجموعة بالانكليزية لرسائله الشخصية في اميركا ، عند احتفال عالم الادب بذكرى وفاته .

والمعروف عن غوستاف فلوبير انه قد خلف وراءه الاف الرسائل التي وان كانت شخصية ــ لانه كتب اغلبها الى حبيبة قلبه (لويز كولييت) ــ الا انها اتسمت بطابع ادبي رائع وجمال فني جذاب ، فهي والحالة هذه لا تكشف عن جوانب خاصة معينة من حياة فلوبير فحسب ، بل تعبر ايضا بادق الاساليب عن تطور اتجاهاته الادبية والاسس التي استحدثها للفن القصصي الواقعي ، فكانت تصويرا لجميع افكاره وبرامجه في هذا الشأن ، قبل أن تخرج تلك الافكار والبرامج الى حيز الوجود في قصصه الرائعة ، وقد سبق أن نشرت هذه الرسائل في فرنسا ، في ثلاثة عشر مجلدا فكانت بحد ذاتها جزءا لا يتجزأ من كنوز فلوبير الادبية والروائية وقد بدأت ترجمتها الى الانكليزية وصدرت منها المجموعة الاولى التي عادت بالاذهان الى ما كان لغوستاف فلوبير من فضل كبير واثر بارز في تطور الفن القصصي الواقعي الحديث ، باعتباره من اهم فنون الادب الواقعي المعاصر بوجه عام .

وقد كان للمذهب الواقعي الذي استحدثه فلوبير اكبر الاثر في جيل كامل من الادباء والكتاب ليس في داخل فرنسا فحسب بل في خارجها أيضا ، وكان من أهم المزايا البارزة في قصص فلوبير ، دقة الاسلوب والوصف الكامل حتى لابسط النقاط الى جانب العناية بجاذبية الحادثة التي تدور حولها الرواية والتصوير العميق الشامل لاشخاص ابطالها .

ومن مجرى رسائل غوستاف فلوبير يستدل على مبلغ اهتمامه برفع مستوى الاسلوب الادبي الى ما يليق بمكانته من مختلف النواحي الفنية ، فقد ذكر مثلا أن الصياغة الادبية لعبارة (اغلق الباب) او (انه يريد أن ينام) هي اصعب بكثير من اجتياز جميع الدورات الادبية في العالم . فليس هناك انسان ما يبرر في نظر فلوبير الاستخفاف بمثل هذه الامور عند الاقدام على صياغتها باسلوب ادبي مناسب ، ومما قاله فلوبير عن اثر الكاتب في انتاجه انه يجب أن يكون موجودا في كل مكان ، ولكنه لا يمكن ان يشاهد في اي مكان ، وهذا ما دعا فلوبير الى عدم تحديد اي موقف لنفسه تجاه ابطال قصصه او احداث تلك القصص ، وقد ظل مخلصا لمبدأ عدم التدخل هذا ومتمسكا به الى اخر ما كتبه من قصص كانت جميعها تتصف بالنقد الاجتماعي ، ــ فكرة وهدفا ومغزى ــ الى جانب التحليل النفسي والتصوير العاطفي ضمن الالتزام المطلق بواقع الحياة الانسانية بتعقداتها ومشاكلها وبخيرها وشرها على السواء .

● ■ ●

طرائف هنري ميلر

الاديب الامريكي الشهير هنري ميلر الذي توفي قبل سنتين كان لا يتردد كلما أدلى بحديث ادبي او صحفي في سرد النوادر والطرائف عن نفسه وعن انتاجه وعن ميوله الخاصة وحتى عن شيخوخته التي هي في نظره شباب غض يطفح بالحيوية والنشاط ويفيض صحة وجمالا وحبا للحياة . وطالما اتخذ هنري ميلر من المناسبات الجارية والاحداث العارضة موضوعا للسخرية والتنكيت حاشرا نفسه حشرا حتى وان لم يكن له اي دخل فيها ، مع ما يتخلل كل ذلك من اعترافات تتناول اخص شؤونه وادق اسراره ، كل هذا ليس لاضفاء روعة ادبية على احاديثه باسلوبه الخاص فحسب ، بل لتسلية قرائه ومستمعيه وادخال السرور الى نفوسهم ولو على حساب نفسه وشخصيته تخفيفا لهمومهم ومشاغلهم جهد الامكان ، كما كان يفعل اناتول فرانس من قبل لنفس الغرض تماما .

وكانت اخر مناسبة تعرض اليها هنري ميلر في حديثه لمجلة (فيغارو) الادبية الاسبوعية الفرنسية هي مناسبة فوز زميله الاديب اليهودي ايزيك باشيفتس زنجر بجائزة نوبل للاداب قبل عامين ، فاعترف بان هذا الحدث قد اثار اشد لواعج الغيرة والحسد في نفسه وقال انه كتب للمئات من اصدقائه في جميع انحاء العالم راجيا منهم ان يوصوا به لاعضاء لجنة جائزة نوبل غير أن جميع تشبثاته تلك قد ذهبت ادراج الرياح ، وهو لا يريد هذه الجائزة

الاديب فلوبير

بسبب الشرف الرفيع الذي تحققه له ، بل الذي يعنيه أولا وآخرا هو صكها البالغ ١٦٧٫٧٧٥ دولارا ، وكان ميلر في عام ١٩٧٠ قد حصل على جائزة زوما ولكن مبلغها لم يتجاوز الفي دولار .. ولا يخفف من وطأة حرمانه هذا الان ، حتى فوزه بوسام جوقة الشرف الفرنسي «الليجيون دونور» .

ولكن هنري ميلر عاد فاعترف بان اكبر تسلية له في الوقت الحاضر هي حبه لعشيقته الجديدة (برندا فنوس) التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما والتي تصغره بما لا يقل عن سبع وخمسين سنة . وقد كانت ملكة جمال اميركا قبل بضع سنوات أما الان فانها لاسفه الشديد أصبحت نجمة سينمائية ولكنها اقسمت له بانها ستحافظ على حبها له الى الابد ، وحتى بعد موته .. فما احلى الحياة مع الحب ، وما اسعد الانسان المحب ..

وسئل هنري ميلر هل انه يشعر بالندم على اي عمل قام به بعد كل هذا العمر الطويل والحياة الادبية الحافلة ، وماذا كان بوده ان يفعل لو اتيح له أن يبدأ حياته من جديد ، فنفى أن يكون قد اصيب باي ندم واعترف في ذات الوقت بانه كان قد تزوج عدة مرات ولكن زواجه الحقيقي الدائم كان مع انتاجه الادبي قبل كل شيء ..

وقد شاء هنري ميلر أن يختم حديثه هذا بنكتة طريفة اخرى عن نفسه وهي انه ينظر إلى صورته في المرآة في اغلب الاحيان وان ما يراه فيها يثير منتهى رضائه وسروره على الدوام . فهو يرى نفسه جميلا غاية الجمال ، وسر ذلك هو أنه يحب نفسه ليس الا .

ضمني انت اليك

شعر : نقولا مس[illegible]

ضمني أنت اليك
قادني شوقي اليك
يا حبيب الروح ، ما احنى يديك
ضمني اشفق على قلبي الذي
يصبو اليك

● ■ ●

لا تدعني اسهر الليل لوحدي
واقاسي لوعة الهجر المرير
يا حبيبي انت دار كنت في
تولد الآهات والشوق الكبير

● ■ ●

انت دار كيف بالاشجان
عذبت فؤادي
انت من طرز بالانداء نواري
ونثرت الزهر عطرا في طريقي

● ■ ●

ومضيت الان لا تدري
بحبي ، باشتياقي ، بلهيبي
يا حبيبي ...

ازمة المنهج في النقد العربي المعا[صر]

بقلم : سعيد رضو[illegible]

هذا الكتاب صادر عن منشورات اتحاد الكتاب العرب في دمشق للناقد السوري خلدون الشمعة [illegible] يحمل عنوانا ثانويا هو : دراسة نقدية في المنهج والنظرية والتطبيق ، ويقع في ٢١٤ [illegible] من القطع الكبير .

الكتاب مقسم الى قسمين ، القسم الاول بعنوان فن النقد ، يضم الابواب التالية : الشمس والعنقاء ، معنى الشكل في العمل الادبي ، مغالطة القصد في النقد ، تجربة في المنهج النقدي التفسيري ، ازمة المنهج في النقد العربي المعاصر ، مقدمة في النقد السوري الحديث ، وصدقي اسماعيل ناقدا .

والقسم الثاني من الكتاب بعنوان نقد الفن ، ويحتوي على الابواب التالية : منطلقات في تقييم الاتجاهات الادبية العربية المعاصرة ، تقنية القصة القصيرة في سورية خلال ربع قرن ، زكريا تامر والقصة الايقاعية ، ثلاث ملاحظات تطبيقية في الرواية السورية ، وتحولات البياتي ــ منهج في قراءة قصيدة .

يكتسب هذا الكتاب اهميته لكونه يحاول جاهدا الاجابة على متطلبات النقد الحديث الحضارية ، ويؤسس رؤية موضوعية تجمع بين فنية الادب وعلمية الهم الحضاري ، ثم أن ميزته الثالثة والاساسية هي أن مؤلفه لا يخلط بين النقد والعلم ، بل يتعامل في هذا الحقل على اساس ان النقد فن يستخدم العلم ، لا علما قائما بذاته . وهذه النقطة الاخيرة تشكل الحاجة الرئيسية في هذا الكتاب .

أما الحاجة الثانية التي كان من اجلها الكتاب ، فهي محاولة المؤلف اظهار أن العمل الادبي بمجرد انجازه يكتسب وجودا موضوعيا مستقلا ، على الناقد أن يستنبط منه المنهج النقدي الملائم لدراسته . بمعنى اخر فان النقد ابداع وابتكار ، لا تعامل مع



قوالب واسس نقدية جاهزة وجامدة كما هو الحال مع الامور العلمية المتعارف عليها .

والحاجة الثالثة ، او الاعتبار الثالث ، الذي من اجله جاء الكتاب هو أن معاملة الشكل في العمل الادبي يجب أن تكون غاية في حد ذاتها ، كيما يصبح وسيلة ناجعة لغاية اخرى ــ والتعبير للمؤلف ..

أما عن موقع هذا الكتاب النقدي من الحركة النقدية العربية المعاصرة ، فيقول المؤلف خلدون الشمعة في مقدمته : لقد كتبت بحوث هذا الكتاب في ضوء الازمة التي يتعرض لها النقد العربي المعاصر ، من حيث فهمه الحرفي لمعنى العلم ، اذ يحاول تقويم الادب بمعنى مطابقته لقوانين مستنبطة من اعمال ادبية سابقة ، او مستمدة من تصورات مستقبلية ، وبذلك يمكن له أن ينكر فرادة الظاهرة الفنية ويفترض تكرارها .

ثانيا ان نظرة النقد العربي المعاصر الى الشكل على اساس دمائية متخيلة وليس على اساس تعبيرية قائمة هي تاسيس خاطىء لنظرية نقدية عربية حديثة ، كمن يحاول بناء قصر على كومة من الرمل غير ثابتة أصلا . هذه النظرة كما يقول عنها المؤلف تورم في المنهج النقدي على حساب الموضوعية . ثم أن النظرية التاريخية المنتفخة في النقد العربي المعاصر تتسلل للصورة القادمة التي يحاول بعض النقاد المعاصرين تشكيلها عن الحياة الثقافية والفكرية العربية ، وقتل لموهبة جماعية ان جاز التعبير ، كان من الممكن لها ان تسهم في بناء الصرح الحضاري المنشود .

في القسم الاول من كتاب الشمس والعنقاء لخلدون الشمعة ، والمعنون بفن النقد يقدم الكتاب سبعة ابحاث ، تقوم الاربعة الاولى منها على اساس ضابط لدراسة المنهج والنظرية في النقد ، وفي الفصول الثلاثة اللاحقة يحاول المؤلف تطبيق نظرته على ارهاصات النقد السوري لدى الكتاب الشبان .

يقول المؤلف في الفصل الثاني من

القسم الاول تحت عنوان [illegible] العمل الادبي : اذا لم يكن [illegible] الادبي غاية في حد ذاته ، [illegible] وسيلة ناجعة لغاية اخرى [illegible] ان نتصور ما هو ذلك [illegible] القصيدة مرتبط اصلا بالوظيفة [illegible] من اجلها ، ما دام قد كتب [illegible] مجتمع قائم الان ، او سيقوم [illegible] وهذا التواشج بين الشكل [illegible] يؤكد على أن الاهتمام بالشكل [illegible] وانما هو تعبير عن الاهتمام [illegible] المبدعات على تحقيق أغراضها [illegible]

ان لا مجانية الشكل في [illegible] تدعو الى التمييز بين ثلاثة [illegible] النقد ، يصنفها خلدون الشمعة [illegible] النقد الشكلي ، وهو مصطلح [illegible] اي النقد الذي يدرس العمل [illegible] خلال شروط النوع او الجنس [illegible] ينتمي اليه .

والنوع الثاني من النقد [illegible] خلدون الشمعة الى فصله [illegible] السابق ، والذي سيلي هذا [illegible] النقد الشكلي ، الانفعالي [illegible] يدرس العمل الادبي من [illegible] ويحتفي بالشكل بمعزل عن [illegible] حد تكريس ظاهرة الشكلية [illegible] تسمى في الغرب «المانيرزم» .

النوع الثالث هو نقد [illegible] النقد الذي كثيرا ما يرى في [illegible] موضوع يحبذه الناقد ، تبعا [illegible] حد ذاتها ، فيبدأ بدراسة [illegible] تحققها الفني .

هذه الانواع النقدية الثلاثة [illegible] النقد العربي الحديث حجر [illegible] يقوم عليه هذا النقد ، انما [illegible] او باخرى لتدين النقاد العرب [illegible] باهتمامهم بموضوع بمعزل عن [illegible] يهملون جوانب معينة من [illegible] تكون في نظر صاحبه العمود [illegible] الارضية التي يتمحور فيها [illegible]

يرى خلدون الشمعة ان على [illegible] العربي المعاصر ان يبدأ من حيث [illegible] السلالم . وعندما يورد قصة [illegible] جيمس جويس «الصورة الفنان [illegible]» التي يفيق بطلها ذات صباح [illegible] نسي كل قدرة ، لنيه على [illegible] خبراته الحياتية ، والبديهية [illegible] بجناحيه محاولا الطيران دون [illegible] يقول بطل صورة الفنان في [illegible] وقد فقدت سلمى ، فان على [illegible] حيث تبدأ جميع السلالم . عندما [illegible] المؤلف هذه القصة انما يشير [illegible] الادباء العرب يقفون دون مكانهم [illegible] في البناء الهرمي الفني المعاصر [illegible] التعبير .

عندما سئل الكاتب المسرحي [illegible] برنارد شو عن مكانه من شكسبير [illegible] انني اقف على رأسه ، ومعنى [illegible] أن برنارد شو بدأ من حيث انتهى [illegible] فهل بدأ الاديب العربي من حيث [illegible] من سبقوه ؟ هذا ما لا يعرفه [illegible] الشمعة ، لان انتقالية المرحلة [illegible] الارهاصات لدى اكثر من جيل ، [illegible] بالتأكيد بعصر ادبي جديد لابد [illegible] فجره اليوم .

تأمـــلات ...

حين تعلن تلك الحراشف الحادة ، المنسحبة فوق ظهر الانسانية المتعب ثورتها على العوامل الطبيعية للمجتمع القاسي ، وحين تسترسل النفس المنزوعة من بين الضلوع المتألمة ، لتلتحم مع ذلك الكنه المنطلق من هيولة القلب الظامىء الى الحب ، وحين يستطيع الانسان ان يخلق الامل ويبعثه من جديد من بين طيات الهوة المنجذبة نحو اللاشيء .. نحو الاسفل المتداعي اساسا ..

حينذاك فقط تستقطب الاحشاء المتناثرة شظاياها التائهة ، وتستجمع النفس المنبعثة من بين زوايا الامل اشلاءها المنتشرة هنا وهناك ، وتندفع عجلة الزمن محملة باثقال البشرية الموضوعة على حافة الاهمال المتعمد ، بينما تتفتح براعم الامال الوردية المحاطة بالاشواك البغيضة ، والمتطاولة على وجوه تلك الزهور الانسانية ، المعبقة بالعبير الالهامي السلس ، والمتخمر عبر حين من الدهر كان حقبة من اعمار الحب الهائج النابع من ينابيع المنحدرات الجمالية والمتواجدة في حنايا الاحشاء .

حين تنعتق عن كاهل الانسان الطامع في الانسانية الحقة تبعات المجتمع البغيضة والتي انما تدل على رواسب اكل الدهر عليها وشرب ، وحين يواجه الانسان بوقاحة حقد نفسه بنفسه ، وحين يكون حر الفكر ، حر الشعور ، حر التصرف .. وحين تلتقي القلوب الظماى لنور ساطع اخاذ منطلق من بؤر الوجود المفعم بالالهام والانسجام المتكافىء ... حينذاك تتجدد بقوة اللارجوع واللاخنوع تلك الارواح المتكسرة من كثرة الاثقال الانسانية والمجاملات المنبعثة من الجوانب المفروضة علينا في مقابر وسراديب هذا المجتمع الخامل والممل الى الركود ، اثر كل ما يدعو الى الحرية الحقة والواصلة حتما الى هدفها المنشود .

أن ما يستطيع الانسان الحر ان يفعله ، تعجز عنه اقوى واضخم المخلوقات الاخرى ، فلقد خلقنا الله على اكمل صورة فان شحذ الانسان عزمه الوطيد وتحرر من عبودية التبعية ، والتعلق غير المشجع مع ما يحيطه في ارجاء هذا الوجود المفروض علينا ، فحينذاك ، ورغما عن انف رافعي الانوف المتجبرة ، على تفاهة ما تكنه افكارهم واحاسيسهم ، حينذاك فقط تعزف الحياة لحنها الابدي المستقى من خيوط الشمس غير الخاضعة لشيء ، وتستوي في الاحشاء المبعثرة خطوط الاستقرار المنشود ، وعندها فقط يضحك الانسان ضحكا ويبكي ، أن بكى ، بكاءا ويتكلم كلاما وليس تتريبا او خلطا ، وهذا هو مطمع الانسانية منا ، ونحن كبشر مدينون للانسانية بالشيء الكثير ، كل ما حققناه وسنحققه انما هو جزء من دين علينا تجاه التاريخ الانساني والامة الانسانية جمعاء .

يوسف خرباوي ــ يركا

أقوال

فكر فيما سوف يكون عليه شعورك في الغد ، فالامس مضى واليوم يوشك على الانتهاء .

«بلزاك»

● ✻ ●

هذا الرجل يقول كل الحقيقة ، ولذلك فانه لا يجد احدا يصدقه او ينصت اليه .

«لنكولن»

● ✻ ●

اكتبوا على لساني : «كل من عرف الحب ، لم يعرف الملل لحظة واحدة فالحب شباب وعطاء وغذاء .

«ايمرسون»

الرئيس الجميل يسعى الى تحقيق الوفاق الوطني في لبنان

سيسعى على ارضاء سوريا ولن يقبل بأكثر من علاقات غير رسمية مع إسرائيل

الدكتور يوسي أولمرت الخبير في الشؤون اللبنانية



اجرى المقابلة
عوبديا دانون
و
إميل فرعلي

زيارة الرئيس اللبناني الجديد الشيخ امين الجميل هذا الاسبوع لكل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا سلطت الاضواء من جديد على الازمه اللبنانية، جذورها وانعكاساتها وفرص ايجاد الحلول لها، وقد أثارت هذه الزياره وما واكبها من تصريحات ادلى بها الرئيس الجميل أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وخلال المؤتمرات الصحفية التي عقدها في العواصم التي شملتها الزيارة أكثر من تساؤل وعلامة استفهام حول السياسة التي سيتبعها الرئيس الجديد .

الدكتور يوسي اولمرت من معهد شيلوح للدراسات الشرق اوسطية التابع لجامعة تل ابيب يلقي من خلال هذا اللقاء الضوء على مختلف جوانب الخط السياسي الذي تنتهجه الادارة اللبنانية حاليا .

● **الانباء — اقل من شهر مضى على ادارة الرئيس الجديد ولكن سياسته فاجأت الكثيرين سواء بالنسبة لتشكيل الحكومة اللبنانية وموقفه من سوريا واسرائيل .**

د. اولمرت — أن الذين يعرفون بواطن الامور لم يفاجأوا من قرارات وتصريحات



الرئيس الجميل لانه تحركها عدة عوامل لبنانية داخلية زد على ذلك انه لم يخفقط في الماضي مواقفه من قضايا سياسية معينة كالعلاقات مع سوريا مثلا . بالنسبة لتشكيل الحكومة فقد فرضت عليه الظروف ابقاء السيد شفيق الوزان في الحكم وتعيين وزراء فنيين لان تشكيل حكومة في لبنان يستلزم وقتا طويلا لاجراء مباحثات مضنية واتصالات مع مختلف التيارات السياسية والطائفية وهناك حساسيات يفهمها كل لبناني اذ أن تفضيل الامير مجيد ارسلان سيغضب وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي . والتقرب من صائب السلام يثير بالطبع حفيظة رشيد كرامي ناهيك عن موقف سليمان فرنجية العدائي ولذلك فضل الرئيس الجميل أن تكون حكومته الاولى حيادية لكسب الوقت الذي سيستغل بالطبع للبحث عن معادلة ترضي جميع الاطراف او على الاقل معظمها .

وتضم الحكومة الجديدة عددا من التكنوقراطيين الا انه ما يلفت النظر هو اسناد منصبين وزاريين لعصام خوري وروجيه شيخاني العضوين في نقابة المحامين تلك النقابة التي كانت رغم الحرب الاهلية رمزا للوفاق الوطني ففي عام ٨١ جرت الانتخابات للنقابة وفاز الاعضاء المسلمون باغلبية المقاعد فيها وان دل ذلك على شيء فانه يدل على رغبة الادارة الجديدة في تبني نهج نقابة المحامين في تحقيق المصالحة الوطنية .

● **الانباء — ننتقل الان الى علاقات الجميل مع سوريا ، يستشف من تصريحاته أمام مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع انه تبنى الى حد بعيد الموقف السوري من حل الازمة اللبنانية .**

د. اولمرت — اعتقد أن الشيخ أمين الجميل ومعه والده بيير الجميل وكريم بقردوني عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب يمثلون تيارا معينا ينادي باخراج السوريين من لبنان وفي الوقت ذاته يدركون جيدا أن اي حل سياسي للازمة اللبنانية لن يتحقق بدون موافقة سوريا والى حد ما منظمة التحرير ايضا ، وهذا التيار يعرف حق المعرفة أن باستطاعة دمشق تقويض كل اتفاق سياسي ولذلك يسعون الى المحافظة على المصالح السورية في لبنان لضمان موافقة الرئيس الاسد على تنفيذ المخططات والمشاريع التي تنوي الادارة الجديدة في بيروت تنفيذها على الصعيد الداخلي ، ولا عجب أن يدعو الجميل الى انسحاب القوات الاسرائيلية من بلاده اولا ويؤكد أن لبنان لن يكون اسرائيل ثانية وهو بذلك يكون قد منح الرئيس الاسد العذر الكافي لسحب قواته من لبنان بعد أن يكون قد حقق نصرا سياسيا بارغام اسرائيل على الانسحاب من لبنان قبل سوريا وبهذا الصدد نجدر الاشارة الى أن الرئيس السوري ايضا اعلن عام ٧٦ أن بلاده قررت ارسال قوات عسكرية الى لبنان لتأدية واجب قوي الا هو حماية المسيحيين لانها لا تريد أن يصبح لبنان اسرائيل ثانية في المنطقة . ومن جهة اخرى اظن ان الرئيس الجميل يتمتع بالحكمة وبعد النظر بحيث يمتنع عن التوقيع على معاهدة مع سوريا ادراكا منه لحساسية المسيحيين ازاء مثل هذه المعاهدة . وعلى اي حال أن فرصة التفاهم بين بين لبنان وسوريا متوفرة خاصة أن الولايات المتحدة تبارك ذلك .

● **الانباء — هذا الوضع اشبه بتناول قطعة من الكعكة وبقائها كاملة في الوقت ذاته .**

د. اولمرت — اعتقد أن الرئيس الجميل قادر على تحقيق كلا الامرين في ان واحد ، المحافظة على المصالح السورية في لبنان بما في ذلك عدم المس باللبنانيين الموالين لسوريا في البقاع وطرابلس كالفرسان العربي والحزب الديمقراطي العربي التقدمي وعائلة سليمان فرنجية خاصة أن دمشق حساسة جدا مما قد يحدث للاقلية العلوية في شمالي لبنان تحسبا من انتشار الفتنة الطائفية الى الاراضي السورية زد على ذلك أن الجميل سيوفر لسوريا ضمانات امنية بحيث لا يستخدم سهل البقاع وشمالي لبنان كقاعدة انطلاق لهجوم اسرائيلي على سوريا ، وزعماء دمشق يأخذون بالحسبان مثل هذه الامكانية بعد حملة سلامة الجليل . وحسب اعتقادي أن حجم وماهية هذه الضمانات ستتناسب مع الترتيبات الامنية التي يستتفق عليها مع اسرائيل بالنسبة للجنوب اللبناني

● **الانباء — يبدو أن الرئيس الجميل ، من خلال**



تصريحاته الاخيرة ، لا يأخذ بالحسبان كون اسرائيل اكبر قوة عسكرية في لبنان حاليا وما تتمتع به من نفوذ في منطقة الجنوب وبين زعامة حزب الكتائب .

د. اولمرت — بات من شبه المؤكد الا يوقع لبنان على المدى القريب على معاهدة سلام مع اسرائيل او حتى على اتفاقية تضمن لها مكانة سياسية معينة في لبنان ولكن لا يستبعد أن يغض الرئيس الجميل الطرف عن وجود علاقات بين البلدين بما في ذلك علاقات تجارية وزيارات متبادلة دون أن تتم وفقا لاتفاقيات مكتوبة .

أن البعض عندما فوجئوا من مواقف الرئيس الجديد ولكن تصريحاته السابقة تدل على انه لم يغير من خطه السياسي فقد صرح في الثالث من شهر كانون اول عام ٧٩ أن حزب الكتائب معني في مساعدة الفلسطينيين على اقامة دولة مستقلة لهم وفي الخامس والعشرين من شهر شباط عام ٨٠ رحب امين الجميل بالحوار المباشر بين الرئيسين حافظ الاسد والياس سركيس ايمانا منه بان سوريا تملك القدرة والنفوذ الكافيين لاحباط كل تسوية للازمة اللبنانية لا تروقها وفي السادس من شهر اب من نفس العام قال الرئيس الجميل أن الازمة اللبنانية يمكن حلها فقط باشتراك السوريين الفلسطينيين وان لبنان يجب أن يبقى عضوا في جامعة الدول العربية مع المحافظة على عروبته والنظام الديمقراطي فيه ، ولعل هذا الموقف ينطلق من ادراكه حقيقة ان المسلمين يشكلون نصف سكان لبنان او اكثر بقليل وانهم مرتبطون بصورة او اخرى بالدول العربية واي حل للنزاع الطائفي يجب ان يتم بموافقة ومباركة الدول العربية .

● **الانباء — هل حزب الكتائب وزع الادوار بين زعمائه : بحيث تزعم الرئيس المنتخب المرحوم بشير الجميل الجناح الموالي لاسرائيل والرئيس الحالي امين الجميل تولى المحافظة على صلة مع سوريا ؟**

د. اولمرت — أن حزب الكتائب كان يتحرك ويتصرف وفقا للظروف والمعطيات المتوفرة ولكونه ممثلا لطائفة الموارنة التي تشكل ٢٥ بالمائة فقط من مجموع اللبنانيين سعى دائما الى عدم الاعتماد كليا على جهة واحدة ودأب على الاحتفاظ ببوليصة تأمين اضافية ، والمعروف ان حزب الكتائب لم يقطع صلاته بالعالم العربي منذ عام ٤٣ بعكس تيارات مسيحية اخرى مثل حراس الارز وحركة سعيد عقل التي ترغب في أن يقطع لبنان صلاته بالعروبة كليا واشتراكه في حكومة فؤاد الشهاب عام ٥٨ اكبر دليل على ذلك ولكن الحرب الاهلية في لبنان اضطرت الكتائب البحث عن سند اخر فوجد في اسرائيل بوليصة التأمين لحالات الطوارىء وعليه لا ارى اي فرق في الاستراتيجية التي اتبعها بشير الجميل وشقيقه أمين ان الخلاف بينهما كان حول الاسلوب والتكتيك اذ اراد الشيخ بشير تطبيع علاقاته مع اسرائيل باسرع ما يمكن خلافا لامين الذي يلتزم بالخط التاريخي للكتائب . واريد أن انوه هنا بحقيقة أن أمين الجميل لم يعلن ابدا تأييده لترشيح شقيقه لرئاسة الجمهورية واكثر من ذلك كان يسعى من طرف خفي ليضمن الرئاسة لنفسه .

● **الانباء — بالنسبة لمعاملة الفلسطينيين نرى أن الرئيس الحالي يسير على النهج الذي وضعه شقيقه الراحل .**

د. اولمرت — أن ما يقوم به الجيش اللبناني حاليا في مخيمات اللاجئين من عمليات تفتيش وملاحقة تتم ضمن حدود تكفل عدم اثارة حفيظة السوريين والمسلمين ولا شك أن الزعامة الاسلامية السنية بما في ذلك مفتي الديار اللبنانية الشيخ حسن خالد وشفيق الوزان وصائب سلام اصيبت بخيبة أمل من الفلسطينيين ومنظمة التحرير ولذلك لا يبدون معارضة تذكر في العمليات الامنية التي يقوم بها الجيش في المخيمات ويمكن القول أن جميع الطوائف اللبنانية اسلامية ومسيحية على حد سواء وباستثناء الحركات اليسارية تشعر بارتياح بالغ من كسر شوكة المنظمات في لبنان . ولا عجب اذن أن يحمل الرئيس الجميل على عرفات في فرنسا ويتهمه بانه كان السبب في محنة لبنان ودخول القوات الاسرائيلية الى بيروت وفي الوقت ذاته لا يتردد الجميل في المطالبة باقامة دولة فلسطينية مع تضييق الخناق على نحو ٣٥٠ الف فلسطيني يعيشون في لبنان .

● **الانباء — اوساط من بين الكتائب التي كانت مقربة للشيخ بشير الجميل وعملت جهارة من اجل السلام مع اسرائيل تبدي تخوفا من خفايا المستقبل كيف تتوقع أن يعاملها الرئيس الجديد !**

د. اولمرت — لا شك أن اوساطا من الطائفة المارونية اقتنعت خلال الحرب الاهلية بأن على لبنان قطع روابطه مع العالم العربي والاستعاضة عنها باقامة علاقات سلام وحسن جوار مع اسرائيل ولكن هذه الاوساط ضعيفة ولا نفوذ لها اذ تضم مجموعة من المثقفين والمفكرين فقط ، وهناك فئات تؤمن بأن الحل العسكري هو السبيل الوحيد لتسوية الازمة اللبنانية واسرائيل فقط قادرة على توفير هذا الحل ولذلك ينادون بالسلام معها وهذه الفئات هي حاليا في وضع حرج لكنها تدرك تماما أن البديل لامين الجميل لن يكون أحسن بكثير بالنسبة لها ولذلك لا استبعد أن تنضم هذه الفئات الى الخط الرسمي .

● **الانباء — الموضوع الاخير الذي سنتناوله خلال هذا اللقاء هو قضية الرائد سعد حداد قائد الميليشيات في الجنوب اللبناني .**

د. اولمرت — قبل التحدث عن مستقبل الرائد حداد يجب أن نذكر انه كان وما زال القوة المسيحية الوحيدة في لبنان التي لم تخضع لامرة الكتائب كما أن حداد يعتبر من انصار كميل شمعون الذي تربطه بعائلة الجميل علاقات معقدة وشائكة زد على ذلك أن بقاء حداد في نظر أمين الجميل يتنافى

البقية على ص ١٠

الكنيست في أسبوع

عيد للديمقراطية الاسرائيلية

بقلم : يونا كوهين
مراسلنا البرلماني

كثيرون هم الذين توقعوا أن تكون الدورة الشتوية للكنيست العاشرة والتي افتتحت هذا الاسبوع ، دورة «ساخنة» جدا ! فقياسا على اللهجة العالية والمزعجة ومقاطعة اعضاء الكنيست خطب بعضهم البعض في الدورة الصيفية المنصرمة ، ظن الكثيرون ، بل وجزموا أن الدورة الشتوية ستكون صاخبة ، وخاصة بعد أن اعلن رؤساء التجمع العمالي (همعراخ) بشكل سافر وعلى رؤوس الاشهاد انهم سيعملون خلال الايام المئة القادمة بكل السبل البرلمانية المتيسرة على استبدال الحكومة الراهنة برئاسة السيد مناحيم بيغن بغيرها بدون انتخابات .

وقد اثبت الاسبوع الاول من الدورة الشتوية أن كل هذه التوقعات كانت باطلة ذلك أن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن، ورئيس المعارضة السيد شمعون بيرس معا قد تكلما بشكل جدي وموضوعي ، لقد قال كل منهما كل ما اراد قوله بصراحة ، وبدون مواربة فلم يخف شيئا من برنامجه السياسي . وكل من استمع الى الخطيبين الرئيسيين ، وكذلك الى خطب غيرهما من اعضاء الكنيست الذين اشتركوا في النقاش من اعضاء احزاب الائتلاف الحكومي واحزاب المعارضة على حد سواء ، وكل من طالع ما قالوه في الصحف ، بات على علم تام بالخلافات في الرأي بين المعسكرين.

ومع هذا فقد كان النقاش حضاريا ومشرفا ، خاليا من عثرات التشهير ، ومن تعابير لا تليق بمكانة الكنيست في دولة ديموقراطية . لقد كان هذا في الواقع عيدا للديموقراطية الاسرائيلية .

■ ● ■

في النقاش السياسي الذي بدأت به دورة الكنيست الشتوية ، فقد بدأ في الكنيست وفي اوساط الجمهور نقاش حول مستقبل المناطق يهودا والسامرة وقطاع غزة

لقد اوضحت احزاب الائتلاف انها تؤيد سياسة رئيس الوزراء بيغن بعدم التنازل عن هذه المناطق ، وبان ثمة مجال لاستئناف محادثات منح الحكم الذاتي لسكان هذه المناطق في مجالات التعليم ، والصحة ، والسكن ، والانتقال ، وما شابه . أما جيش الدفاع الاسرائيلي فسيظل في المناطق وسيكون بوسع السكان — اذا ارادوا طبعا — أن يكونوا مواطنين اردنيين او اسرائيليين .

وازاء هذا فان الكثيرين من التجمع العمالي (حزب العمل وحزب مبام) على استعداد للتنازل عن قسم من المناطق ، بحسب ما يتم عليه الاتفاق مع عاهل الاردن حول مائدة المفاوضات .

ان الاغلبية الساحقة في الكنيست — من الائتلاف وكذلك من المعارضة — تعارض في كل اقتراح باقامة دولة عربية بالاضافة الى المملكة الاردنية الهاشمية ، كما تعارض في كل احتمال لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير ، او لنقل مناطق ووضعها تحت سيطرة المنظمة .

والاكثرية في الكنيست تنتظر وتتأمل في أن يلتحق الملك حسين ، ملك الاردن ، وقد يكون ممثلون فلسطينيون كذلك من غير رجال المنظمة ، بالمفاوضات حول مشروع



رئيس الوزراء في طريقه الى منصة الخطابة والى اليسار شمعون بيرس يشن حملة على الحكومة .

الحكم الذاتي باشتراك الولايات المتحدة الاميركية .

كان هذا اذن محور النقاش هذا الاسبوع في الكنيست .

اما في الاسبوع القادم فستواصل الكنيست عملها التشريعي الاعتيادي . ومن بين القوانين التي ستتم مناقشتها : قانون المجالس الزراعية ، وقانون حماية المستأجر (بالنسبة للمتاجر) الخ ..

وفي يوم الاربعاء القادم سيطرح عدد من الاقتراحات لجدول الاعمال من قبل اعضاء كنيست من مختلف الكتل في مواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية .



...يدة تناولتها الصحف بالتعليق في افتتاحياتها يوم ... برزها : تصريحات الرئيس اللبناني ، وازمة شركة ... ، وتقليص حصانة اعضاء الكنيست بالنسبة لمخالفات

معاريف — ازدواجية اللسان

... لبنان امين الجميل للولايات المتحدة وفرنسا ، فاننا لا نعرف بعد ...سبة لسياسته وخطواته القادمة اكثر مما عرفنا قبل لقاءاته مع ... وليس ذلك لان حديثه في نيويورك ، وواشنطن وباريس لم يكن ...ا لكونه كان مناقضا في عدة نقاط اساسية .

...حية جلاء كل القوات الاجنبية عن لبنان بدون ان يحدد المتقدم ...احية ثانية طلب جلاء اسرائيل اولا . فهل يريد حقا ان ينسحب ...ائيلي اولا ؟

...غبته من ناحية واحدة في الاندماج مجددا في العالم العربي قائلا أن ...سرائيل ثانية» او «مصر ثانية» — اي أنه لا يريد سلاما مع اسرائيل ...لعالم العربي . ومن ناحية ثانية فأنه لا يرفض استمرار قيام ... مع اسرائيل .

... وجه التهم الى عرفات وندد به بكونه مسؤولا عن كل محنة لبنان ، ... وزير الخارجية الفرنسي لكونه قابل عرفات — ومن ناحية اخرى فقد ...طلب العربي بصدد منح المنظمة حق تقرير المصير «وحل المشكلة ...رض فلسطين» .

...ميل يتحدث بلسانين . ومثل هذا الحديث يجعل من الصعب ...جات موزونة . انه يثير العجب والحيرة — ليس في اورشليم فقط، ...لمتحدة وفي اوروبا كذلك.

...حالة فان من الافضل ان تتريث اورشليم في ردها ، سلبا او ايجابا. ...تباع خط ازاء امين الجميل يقول باحترامه وبالشك في نواياه ...جب الحكم عليه من خلال اقواله فقط ، وانما وبصورة رئيسية من

...مع السياسة موضع التنفيذ لا مجال ثمة لازدواجية اللسان .

يديعوت احرونوت — هلع في صفوف راكاح

...تير القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) في الناصرة سليم القاسم ...لسطين» اثناء المظاهرة العنيفة التي جرت في مدينته قبل وقت ... وليس هذا هو الحادث الوحيد الذي حاول فيه رجال راكاح أن ...سهم «الخاص» لقضيتهم.

...تطلع حزب راكاح الى الظهور امام الجمهور العربي بمظهر متطرف ...حرير نفسها ؟ الواقع ان السبب مفهوم : في الانتخابات الاخيرة ...ب سلامة الجليل ، خسر حزب راكاح زهاء ربع عدد ناخبيه العرب في ... ، وهو يخشى على مستقبله .

...ن العرب قد بدأوا بالفرار من صفوفه قبل أن ينقض الاتحاد ... عرفات في بيروت — فماذا سيكون عليه موقفهم من عميل السوفيات ...وقد زاد غضبهم من جراء خطوة الروس الناهضة للعرب ؟

... خوف راكاح له ما يبرره ، ولن تسعفه حتى الجريدة العربية التي ينوي اصدارها .

هآرتس — لا فائدة في التطرف

...ممثلو مجلس مديري شركة العال كانوا يوم أمس الاول على عتبة ...ق كان من شأنه ان يتيح ارجاء البت في قضية حل الشركة ، والبدء ...بتفاقية عمل جديدة — وفي اللحظة الاخيرة استخدمت لجان المستخدمين ...ق . ومن ثم فقد تطورت الاحداث الى الطريق المؤدية الى جلسة ...حد القادم ، وفيها ستناقش توصية مجلس مديري الشركة بحل

...س «روشينه» للحل وانما لزيادة المواقف تصلبا . والصلابة قد تؤدي ...ع عن اطار خلاف حول سبل ادارة شركة حكومية لينحول الى

...ير المواصلات السيد حاييم كورفو اسهاما لا لزوم له في تسخين الجو ... على حل الشركة في كل الاحوال . أن من واجب الوزير ان يبقي ...حدوث تغيير في موقف لجان المستخدمين . ان تصريحات متطرفة تسد ... مثل هذا التغيير لا تخدم هدفا ايجابيا مهما كان ، وانما هي قد ... باننا أمام صراع سياسي.

جيروزاليم بوست — الدراما في العال

... مضت على الامر الذي اصدره مجلس مديري شركة العال بوقف ...لاجبار مستخدميها على الموافقة على مبادىء اساسية جديدة تضمن ...شكل ناجع . وقد قرر المجلس نفسه يوم أمس التوصية بتصفية

...لقرار هو ابعد من أن يكون نهاية الدراما . ذلك ان مجلس الوزراء ... في الامر ، ولا بد من ان تمر بضعة اسابيع اخرى قبل اتخاذ خطوة ... في موضوع التصفية .

...حيفة أن الهستدروت نفسها توافق مجلس مديري الشركة على بعض ...م يكن على معظم مواقفه ، الا انها ولاسباب معروفة لا تستطيع ...قفها صراحة ، وان تكن قد اوشكت على الاعتراف به في مطلع هذا ...ا وافقت على اتخاذ ميثاق المبادىء الذي وضعه المجلس قاعدة

عل همشمار — رئيس على ما يرام !

...نبيل الصدف الا يكون سفيرنا الى الامم المتحدة بين الذين صافحوا امين ... خطابه في الامم المتحدة . لقد اراد السفير ان يعبر بذلك عن تذمر حكومة ... المواقف المتشددة التي اتخذها الرئيس اللبناني ضد اسرائيل . أن حجم ...و كحجم الامال والتوقعات السياسية لحكومة اسرائيل يوم بدأت حرب

... ضغط الدول العربية ، وصداقتها والمساعدة المالية من دول النفط، ...اقوى يؤثر على سياسة حكومة لبنان . أن أمين الجميل يرى بعين خياله ...دني ، والسادات المصري ، وشقيقه بشير الجميل اللبناني ، وهو ليس ...اد لتعريض حياته للخطر عن طريق تحقيق توقعات حكومة اسرائيل . ...ا على هدم اوكار المخربين فقد رحب بنا اللبنانيون . أما الان فان كل ...نبقى فيه في لبنان يزيد من عداء اللبنانيين لنا ، وهو لا يخدم مصالح ...ي الامد البعيد طبعا .

دافار — الغاء له ما يبرره

...عرقلة شرطة اسرائيل لاعضاء كنيست وهم في طريقهم الى الاقتراع حول ...برية ، وهو اجراء مناهض للديموقراطية — هذا الاحتمال ظل يستعمل ...(كفزاعة) اختفى وراءها مخالفو انظمة السير من بين اعضاء الكنيست الـ... الصعب العثور في العالم على برلمان يتمتع اعضاؤه بمثل هذه الحصانة ...التي يتمتع بها اعضاء الكنيست عندنا . ان شهادة عضو الكنيست هي ...سة للقيام بأمور كان المواطن العادي سيدفع لقاءها ثمنا باهظا يفرضه ...لى الذين يلحقون به الاذى .

...ستشار القانوني للحكومة مكلف بتطبيق القانون . وبالرغم من ان اعتباره ...طاق جدا ، فان عليه أن يتشدد بصورة خاصة في امور قد يبدو وكأنه يتخذ ...ا متحيزا لطرف دون اخر .

...فاع عن الديموقراطية ليس كلمة مرادفة للتهور على الطرق . وأن المشرعين ...دون القانون الذي يلزم كل مواطن ، ليسوا معفيين من الحفاظ عليه. ...ب امتيازاتهم فان عليهم واجبات كذلك ، ومن هذه الواجبات الخضوع لانظمة ...لى الطرق .

فيـلم الجمعـة العربى .. يقدمـه : ابراهيم موسى ابراهيم

أمــــرأة قتلهـــا الحـــب

في ليلة العرض الاولى لهذا الفيلم — مساء يوم الاثنين ١ شبـاط ١٩٧٩ ، في القاهرة ، صفق الجمهور للمخرج اشرف فهمي اكثر مما صفقوا لبطلته مديحةكامل. واشرف فهمي فاز بالعـديد من الالقاب ، ولكن اللقــب الذي لصق به ، هــو « مخرج الجوائز » ، فبالاضافة للجوائز التي فاز بها شخصيا ، فقد حصل العديد من الممثلين والممثلات في الافـــلام التي اخرجها لهم على جوائز هامة : إبـاديـة حصلت على جائزة الدولة عن دورهــا في فيلم « أمواج بلا شاطيء » ، ناديـة لطفي حصلت على جائزة عن دورها في فيلم « رحلة داخل امـــرأة » ، وسناء جميل حصلت على جائزة الدولة في فيلمنا موضوع البحث « امرأة قتلها الحب » . نبيــلة عبيد حصلت على جـــائزة عن دورها في فيلم « ولا يزال التحقيق مستمرا » نفس الفيلم الذي جلــب جائزة لممثله محمود ياسين ، الذي سبق أن فاز بجائزة عــن


فريــد شوقــي

دوره في فيلم آخر لاشرف فهمي : « مــع سبق الاصرار » مع نور الشريف .

وافلام اشرف فهمي هي افلام مهرجانات ثلاثة من افلامه اختيرت لتمثل مصــــر في مهرجانات دولية : « رغبات ممنوعـــة » و «الشريدة» و « الوحش داخل الانسان» .

واشرف فهمي مخرج عالمي ، فقد اخرج في كندا مؤخرا فيلم « المجهول » بثلاث نسخ : فرنسية ، انكليزية ، وعربيــة . وقد عرض في كندا قبل عرضه في مصـــر وتحدثت منه الصحف الكنــدية كثيرا ، حيث تلقى بعدها عروضا لاخراج افـــلام كنــدية .

والغريب ان شرف فهمي ينحــــدر من اسرة كل افرادها اطباء ، وهو الوحيــد الذي خرج عن تقاليد الاسرة واتجه الى الى العمل الفني ، ولم يخطــر على باله يوما أن يكون مخرجا . كل ما كان يفكر فيه أن يكون اديبا او قصاصا ، خصوصا بعد فوزه بجائزة نادي القصة عام ١٩٥٩ عن قصة قصيرة كتبها . وكان وقتها طالبا في ليسانس الاداب . وبعــــد أن انهى دراسته الجامعية التحق بقسم السيناريو في معهد السينما لكي يصبح كاتبسيناريو لكن المرحوم احمد بدرخـــان الذي كان يدرسه مادة الاخراج ، طلب منه الانتقال الى القسم الذي يرأسه ، لان درجاته في هذه المادة كانت اعلى الدرجات . في عام ١٩٦٣ تخرج من معهد السينما بتقدير عال يتيح له الحصول على بعثة لتكملةدراسته السينمائية في جامعة كاليفورنيا ، وخلال السنوات الخمس التي امضاها في امريكا تتلمذ على ايدي اقطاب السينما العالميــة ستانلي كرامر ، وجون فورد وهـــنري كينــج .

في عام ١٩٦٩ اخرج اول افلامــــه « القتلة » بطولة ناهد شريف وصلاح ذو الفقار وعادل ادهـــم . ولكن البداية الحقيقية لرحلة اشرف فهمي مع الاخراج كانت فيلم « ليل وقضبان » الذي اخرجه عام ١٩٧١ ، فقد حصل هذا الفيلم على جوائز عالميـــة من المعسكرين الشـــرقي والغــربي .

وبعد ان قدمت لك صانع الفيلم يـــا عزيزي القارئ ، تعال اقدم لك منتجته وبطلته . والبطلة بدأت رحلتها مع الفن عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها حيث راست فرقة التمثيل في مدرستها .. وبعد أن اقنعوها انها ولدت لتمثل .. راحت تطرق ابواب المسارح تعرض عليهم مواهبها .. بعضهم قال لها : يفتح الله .

والبعض الاخر فتن بجمالها الفتان وجسدها الريان ومنحها بعض الادوار الصغيرة . وشاهدها حسن الامام ذات ليلة علـــى المسرح ، وكان يبحث عن فتاة شهوانية بمظهرها وشكلها لتلعب دورا صغيرا في فيلمه «السكرية» .. دور غانية يرتمي نور الشريف بين احضانها ، فينسى احزانه واشجانه وتتبخر على دفء فراشها متاعبه كلها .

وفي هذه الفترة بالذات كانت متزوجة من رجل بعيد عن الوسط الفني يدعى محمود الفار . كان يحبها ، ويحب ابنته الصغيرة منها ميرهان .. والزوج لم يشجعها على خوض خضم بحر التمثيل كما ولم يحاول منعها ..

وفازت مديحة كامل بالدور ، ولكنه كان اصغر من ان يلفت اليـــها الانـــظار .. وظهرت بعده في دور مركزي مع شويكار في فيلم «فتاة شاذة» النسخة العربية لحياة الفنانة البريطانية كريستين كيلر .

ثم توالت الافلام .. وفي معظمها كانت «تخلع اكثر مما تلبس» . حتى ظهرت في الدور الدرامي في مسلسل «الافعـــى» التلفزيوني .. فاعجب بها النقــــاد والمخرجون والجمهور ومنحوها شهـــادة تقول : انها ممثلة بحق وحقيقة .

فرصتها الحقيقية الاولى التي رفعتها الى القمة كانت في فيلم «الصعود الـــى الهاوية» التي مثلت فيه دور جاسوسة تعمل في باريس ، والقصة مقتبسة عـــن قصة حقيقية . فقد كان نجاحها فـــي تقمص الدور مذهلا ومثيرا للحسد .

وكان من الطبيعي بعد هذا النجاح أن تتجه للانتاج ، فقررت ان تقدم شيئا رفيعا في مستواه ، فوقع اختيارها على اشرف فهمي ، وعلى عبد الحي اديب ، واتفق الثلاثة على الخطوط الرئيسة لسيناريو «امرأة قتلها الحب» .

وعبد الحي اديب هو واحد من افضل كتاب السيناريو في مصر . اديب يحترم عمله ويصوغه في اطار فني نادر . يكفي ان نذكر انه كتب سيناريو فيلم يوســف شاهين «باب الحديد» ، احد الافـــلام الخالدة في تاريخ السينما المصرية . وقد كتبت احدى الصحف الباريسية تقول : يوسف شاهين مدين لعبد الحي اديب الذي عالج الموضوع بعمق ورؤية اجتماعيـــة واقعية وخصوبة فنية لم نعهدها فـــي الافلام المصرية .

وقصة «امرأة قتلها الحب» عميقــــة الجذور .. يرجع عهدها الى الاغريـــق القدماء .. وقد حملت العديد مــــــن الاسماء ، وتطورت مع العصور . بعضهم يقول انها مستوحاة من اليونانية الشهيرة اوريسيكا ايسخيلوس ، حيث انتقـــمت كليتمنيسترا من زوجها الملك اجاممنون وقتلته لانه ضحى بابنتها ايفجينيا فـــي الحرب الشهيرة بين اثينا وطروادة .

ولسنا ندري مدى العلاقة بين هـــذه القصة ومسرحية هاملت عن الامـــير الدانمركي الذي انتقم من عمه الذي قتل اباه الملك واقترن بأمه ، ولا برائعة يوجين اونيل «الحداد يليق بالیكترا» . ولكن مما لا شك فيه أن عبد الحي اديب تأثر بكل هذه القصص وهو ينسج خيوط السيناريو . عبد الحي اديب نقل مسرح القصة الـــى منطقة نائية في الاسكندرية .. منطقة ابو قير التي يعمل معظم سكانها في صيـــد السمك وتسويقه .


■ سناء جميل ■

وفي المنطقة بنسيون يتيم تديره يونانيــة حسناء تدعى ستيلا . لها زوج وابنة تدعى نوسة وابن يدعى علي ..

وملأت البلد اشاعات تقول ان ابـــو المعاطي هو عشيق ستيلا ، وأن اليونانية الحسناء طاب لها المقام لان ابو المعاطي يمدها بالحب والمال والحماية .

ولكن هذه العلاقة انتهت بمأساة حيث لقى الزوج مصرعه . وكان من الواضح ان القاتل هو الحب الذي جمع بين ابـــو المعاطي والزوجة . وأن احدهما يتستر على الاخر .. ولكن الجريمة التي نفذت باحكام باتت لغزا بالنسبة لمحقق الشرطة الذي اضطر ان يقفل المحضر بكلـــمة «والفاعل مجهول» .

ويمضي الزمن .. وتتدحرج سنواتـــه سريعا فاذا بنوسة فتاة حسناء ذات جمال اخاذ .. واذا بعلي فتى شارد الفكـــر يطوف الشوارع وقد اطلق شعره ولحيته .. يتحدث عن الجنية الملعونة التي خطفت اباه منذ سنين وترفض اعادته . وقد بلغ هوسه درجة جعلته يتصور ان اختـــه نوسه هي تلك الجنية .

في كازينو البنسيون ترقص نوسه كـــل مساء لتجتذب الرواد والزبائن وابـــو المعاطي ، اكبر تجار البلد ، وصاحــب اكبر اسطول للصيد ، ابو المعاطي الذي اغوى الام عندما كانت شابة حسناء وقبل ان تبدو عليها اثار الشيخوخة ، ابــو المعاطي هذا يحن قلبه لدفء الربيع الممثل في شباب نوسة ، فيبدأ بمغازلتهـــا ، وملاحقتها ، فلا يلقى سوى الصـــد والاهانة . نوسه كانت تكره ابا المعاطي لانها خبرت جشعه للمال في معاملاته معها ومع امها . ولان قلبها كان مشغولا بحب احمد الذي يكمل تعليمه في الخارج .

واحمد هو ابن احد اثرياء البلدة . ولكن ابو المعاطي الذي اراد ان يكون الثري الوحيد في المنطقة برمتها استطاع ان يحاصر والد احمد بالاعيبه ويضطره اخر الامر الى رهن الفيلا التي كان يمتلكها .. الامــر الذي يقضي عليه بحسرة وكمدا .

وتميل الارض تحت قدمي ابي المعاطي عندما يعود احمد وقد اكمل علومه ويدرك ان الطريق الوحيد للفوز بنوسه هو زرع الفرقة بينها وبين احمد .. وفي الكازينو يقع حادث اشتباك بينه وبين نوسه ، حيث تسخر منه بعد أن لعبت الخمرة برأسه . وكانت قد دعته للسهرة لتهيء لنفسهـــا فرصة للانتقام منه .. وعندما ينتقل ابطال الحادث الى قسم البوليس ، تجد نوسة الفرصة مواتية لتكمل اهانتها وسخريتها منه .

ويقرر ابو المعاطي ان يستغل الحادث احسن استغلال . يوهم احمد انه مستعد لمده بالمال اللازم لتحقيق مشروعه التجاري ، شريطة ان يقنع نوسه ان تعتذر له . ولكن نوسه تمعن في اهانة ابو المعاطي فـــي الكازينو بدلا من الاعتذار ..!! ويشعـــر احمد بالمهانة وانه لعبة بيد نوسه .... وانها تهدم مشاريعه بدلا من مساعدته على تحقيقها .. وفي نفس الوقت يدخل المسرح صنيعة ابو المعاطي المدعو عبد الودود الذي يصور لاحمد صورة مشوهة بعيدة عن الواقع عن نوسة التي تعاشر السكارى ورواد الليل وترقص لهم بملابس شفافة ، ويقنعه ان عليه ان يتزوج من فتاة محترمة من اسرة ثرية .. ومن تكون هذه المحترمة ان لم تكن حفيظة شقيقه ابن المعاطي ؟؟ من تكون ان لم تكن حفيظة العانســـ البائسة التي عاشت حياتها تجرفها بحار من الشهوة وكانت علـــى استعـــداد ان ترتمي في احضان اول رجل يطفيء النار الملتهبة في اعماقها ؟

ويقع احمد في الشرك ويتزوج مـــن حفيظة .. في حين تنهار نوسة كليا بعد خيانة حبيبها لها ، وفي غمرة غضبهـــا ومهانتها تتزوج ابا المعاطي . وفي ليـــلة الزفاف يكتشف احمد ان غيره سبقه الى هتك عذرية حفيظة .. ولن يص... بعد ذلك ان يعرف من هو الفاع... يرى زوجته تتسلل في ظلمة الليل... عبد الودود وترتمي في احضانه ...

ومندما يدرك عبد الودود خط... موقفه .. سواء بالنسبة لاحمد ام... .. يبلغ احمد ان باستطاعته ان ... نوسة وابي المعاطي .. لان الاخ... الذي قتل والدها .. وان عرفت بذلك .. ستترك قاتل والدها على...

وتتطور الاحداث بشكل سريع ... متلاحق حتى تاتي النهاية وتترك ... متعة مشاهدة هذا التطور على الشا...

اننا بلا شك امام عمل درامي ناج... متماسك البنيان مترابط الاوصال . ... الحي اديب وبعده اشرف فهمي هـ... الاحداث في جو مشحون بالديناميت وانت تنتظر في كل لحظة ان ينفجر الـ... وتقع الكارثة ... السرد جاء جذابا ... .. مليئا بالحيوية .. واستطاع الـ... تنفيذ عملية الترابط والتفاعل بين مضـ... كلاسيكي قديم رائع ومعالجة عصريـ... جذابة . كما وحقق اشرف فهمي بفي... هذا رؤية سينمائية موزونة سواء فـــ الايقاع ام تتابع الاحداث وبتشكيلات مذه... بمساعدة عبد المنعم بهنسي ولمساته فـ الاضاءة ، وتأتي بعد ذلك تلك الديكورا... الامينة لجو الاحداث التي وضعها ماهـ... عبد النور ، واكمل هذا الطاقم الفنـــ الرفيع المرحوم عمر خورشيد حيث غذا... بلمساته الموسيقية الحزينة التعبيرية والمونتير سعيد الشيخ ، الذي جعل الفيا... سريع الايقاع بعيدا عن جو الملل والضجر...

مباراة في التمثيل اشترك فيها نخبـ... مختارة من المع نجوم السينما والمسرح في... مصر .. فريد شوقي في دور ابو المعاطي بلغ قمة ساحقة لم نعرفها منه من قبل . مديحة كامل هي نوسه المثيرة .. مديحة رغم ظهورها بملابس شفافة وبالمايـــوه البكيني ، فقد نفذت دورها الدرامـــي بامانة . سناء جميل فازت بالجائزة عـــن دور ستيلا محمد العربي هو الابن التائه الشارد علي .. توفيق الدقن في دور اخر من ادواره التقليدية .. دور عبـــد الودود . مصطفى فهمي هو احمد العاشق الحائر .. وعايده عبد العزيز هـــي حفيظة ..

ساعتان من المتعة الملونة تنتظرنا هذا المساء على شاشة التلفزيون الاسرائيلي .



التلفزيون الاسرائيلي

برامــج الاطفــال

٣ر٠٠ ميكي ودونالد — افلام من الصور المتحركة للاطفال مع شخصيات والت ديزني
٣ر٣٠ عشية السبت — برنامج ديني

البرامــج العربيــة

٥ر٣٠ موجز الانباء بالعربية
٥ر٣٢ الفيلم العربي «امرأة قتلهاالحب»
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامــج العامـــة

٨ر٠٠ مقدم السبت — برنامج دينـــي
٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
٩ر١٥ الفيلم السينمائي «هومبـــري» (راجع زاوية اخترت لك) .
١١ر٠٠ «الموسيقى من قصر هاروود» عازف القيثار اوشـــن اليس في بعض المعزوفات .
١١ر٢٠ قول مأثور تعقبه نشرة انبـــاء موجزة .

السبــت ٢٣-١٠-١٩٨٢

البرامــج العربيــة

٦ر٠٠ موجز الانبــاء
٦ر٠٢ الصديق المنقذ — وحلقة الليلة بعنوان — هوبو ينجح في انقـــاذ شابين من موت محقق بعـــد ان تواجدا في منطقة تدريبات عسكرية المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
٦ر٣٠ العودة الى البيت برنامج خاص ضمن مسلسل من ٣ حلقات حول نمط عيش عرب هذه البـــلاد . وتعالج هذه الحلقـــة البيت العربي اعتبارا من المنـــازل البسيطة المصنوعة من الطين في بداية القرن وحتى المنازل الخاصة الفخمة في ايامنا هذه .
٧ر٠٠ برنامج ترفيهي اجنبي
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامــج العامــة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت — برنامج ديني
٨ر٣٠ «بنسون» — مسلسل كوميـــدي في حلقة بعنوان «الغرام كيتـــي» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
٩ر٠٠ نظرة على الاحداث — نشرة الانباء

... المصورة بالعبرية
٩ر٣٠ نظرة على الرياضة
١٠ر٣٠ دراما بعنوان — غيلي هويكنس الكبيرة — عن فتاة في الثانيـــة عشرة من عمرها في عائلة متبنيـــة «الدراما بالالوان ومترجم للعربية»
١١ر٢٠ «لا يصدق» في حلقة بعنـــوان «رجل في القمة» — عن رجل تورط في جريمة قتل ويبحث عن «الرجـــل في القمة» يستطيع مساعدتـــه المسلسل بالالوان . ومترجـــم للعربية .
١١ر٤٥ قول مأثور تعقبه نشرة انبـــاء موجـــزة .

التلفزيون التعليمي

٨ر١٥ ادب
٨ر٣٥ مواطنـــة
٩ر٠٠ حساب — للصف السادس
٩ر٣٥ ساعتنا
١٠ر٠٠ طبيعة للصفوف الابتدائية
١٠ر٣٠ موسيقى
١١ر٣٠ مجتمع وثقافة
١٢ر٣٠ موسيقـــى
١ر٠٠ هـــذا هـــو — اعادة
٢ر٠٠ بالونات سحرية

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية
٧ر٠٧ صباح موسيقى
٨ر٠٥ كونسرت الصباح
١١ر٠٠ قلبي في الشرق
١١ر٣٠ علم للجميع
١٦ر٠٥ موسيقى كلاسيكية
٢٠ر٠٥ كونسرت السبت

السبــت ٢٣-١٠-١٩٨٢

٧ر٠٧ صباح موسيقي
١ر٠٠ السينما والمسرح
١٤ر١٠ برنامج للاطفـــال
٢٠ر٣٥ من قاعاتنا الموسيقية

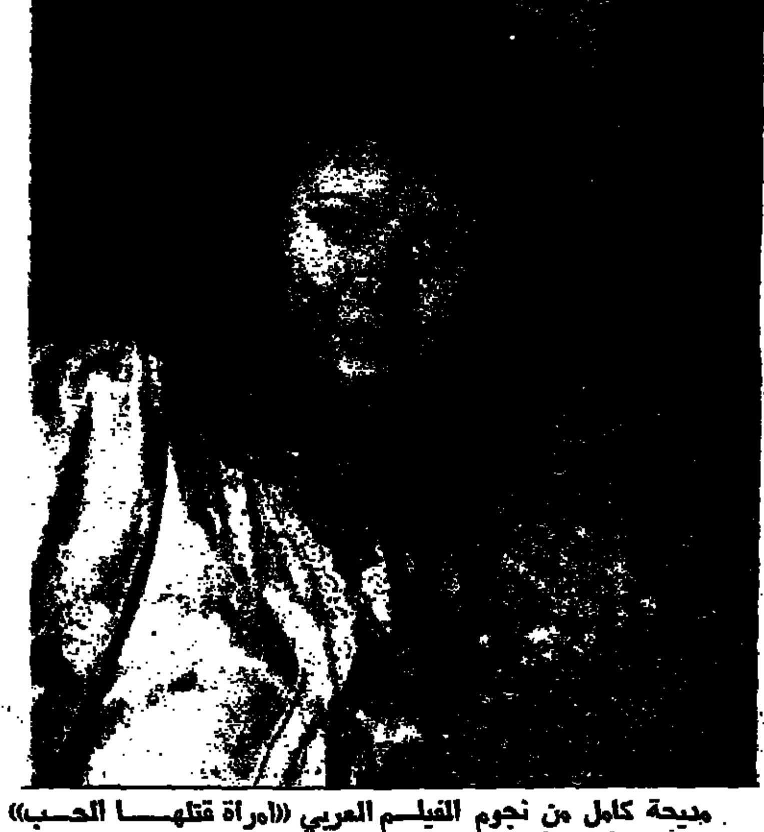
البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٢ رياضة الصباح
٦ر٢٢ برنامج المزارع
٧ر٠٠ اعذا الصباح — شريط انباء
٨ر١٠ كـــل الالوان
١٢ر٠٥ استراحة الظهيرة

اخترت لك

☐ الفيلم السينمائي «هومبري»
☐ التلفزيون الاسرائيلي ..
☐ التاسعة والربع ..
★ يدور الفيلم حول رجل ابيض ترعـــرع لدى قبيلة من قبائل الهنود الحمر حتى اعتبر واحدا منهـــم .
★ في ظروف خاصة اعتمدت حياة مجموعة من البيض عليه وعندها ظهر أن اخـــلاق الهنود الحمر افضل من اخـــلاق المتحضرين ..
★ يقوم بالدور الرئيسي في الفيلم الممثل بول نيومان والفيلم بالالوان ومترجم للعربية.


مديحة كامل من نجوم الفيلـــم العربي «امرأة قتلهـــا الحـــب» التلفزيـــون الاسرائيلي الخامســـة وبضع دقائق ..

١٢ر٣٠ برنامج رياضـــي
١٣ر٠٠ منتصف النهار — شريط انباء
١٦ر١٠ مع الناس
١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي
٢٢ر٠٥ اضـــواء

السبــت ٢٣-١٠-١٩٨٢

٧ر١١ اغـــان عبرية
٩ر٠٥ ابتســـــم
١٠ر٠٥ شريط الاسبوع
١٦ر٠٥ اغـــان واهـــداف
٢١ر٠٥ شريط الاسبوع
١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط

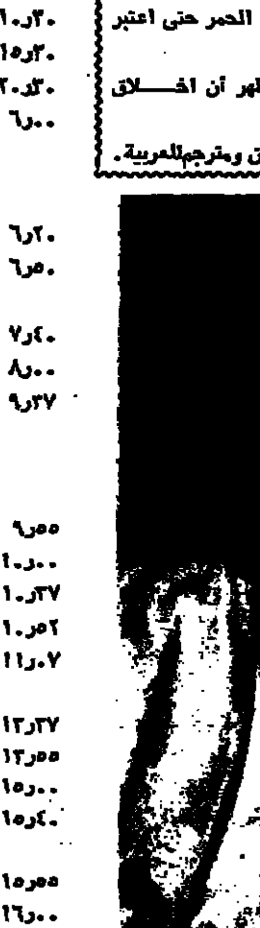
البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر٠٥ اغاني الصباح
٨ر٠٥ البارحة فقط
٩ر٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا
١١ر٠٥ اغان شائعة
١٥ر٠٥ عندما يأتي المساء
١٧ر٠٥ هنا وفي كل مكـــان
٢٢ر٠٥ نزهـــة ليلية

السبــت ٢٣-١٠-١٩٨٢

٧ر٠٥ الحـــان للذكرى
٨ر٠٥ الـــوان
١٢ر٠٥ اغـــان ساخنـــة
١٥ر٠٥ اغـــان عبـــرية
٢٢ر٠٥ نزهـــة ليليـــة
٢٣ر٠٥ راديوتيـــك



صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠
١٠ر٣٠ — ١١ر٣٠ — ١٢ر٣٠ — ١٣ر٣٠
١٥ر٣٠ — ١٦ر٣٠ — ١٨ر٣٠ — ١٩ر٣٠
٢٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠ —

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبـــوي
— لوردكاش
— المجموعة اللبنانية
٦ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين
٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٣٧ — فيروز
— مترى بولص
— دورا بندلي
— وديع الصافي
٩ر٥٥ وقفة مع اللغـــة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٣٧ سلاما وتحية
١٠ر٥٢ بعيد يا حبيبي بعيد — راغب
١١ر٠٧ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـــلاة
١٣ر٣٧ نشرة المواصلات
١٣ر٥٥ لا وحياتك ، فلورا زكي
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكروفـــون
١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطـــاع
١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٦ر٠٠ من ملفات القضاء
١٦ر٤٠ مـــلاحظـــة
١٦ر٤٣ نافذة على الادب العبري الحديث
١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم
١٧ر١٥ عالم الصحافة
١٧ر٢٥ عزف على الكمان — سلسون عبدو
١٧ر٤٥ من اغاني المساء :
عندما يأتي المساء — محمد عبـــد الوهاب
الشمس غابت انوارها — اسمهان وفريد الاطرش
يسعد مساك — فايدة كامل
بين العصر والمغرب — رضا الخياط
لما يهل المساء — عفاف راضي
اصيل ونخيل — عبد الحليم حافظ
يا ميت مسا — فيروز
يسعد مساها — فهد بلان
تقاسيم على الناي — حجـــاز —
البير الياس
١٨ر٣٧ شمس الاصيل — ام كلثوم
١٩ر٣٧ كلمـــة اليـــوم
١٩ر٥٢ — يعقوب مراد
٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ مع ليلى مراد وكارم محمود :
٢٢ر٣٧ حديث — يعقوب خزمة
٢٢ر٥٥ مين يعرف حبيبي — نرجس
٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية
٢٣ر٣٠ من ارشيف الغناء القديم

السبــت ٢٣-١٠-١٩٨٢

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبـــوي — حنـــان
٦ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٦ر٥٠ — محرم فـــؤاد
٧ر٤٠ — جورجيت صائغ
— عصام رجـــي
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٣٧ — شافية احمـــد
٩ر٤٥ مع العاملين
١٠ر٣٧ — وديع الصافي
— فيروز
١٠ر٥٠ برنامج قضية وقرار
١٠ر٥٥ — محمد العزبي
١١ر١٥ سلامـــا وتحية
١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمـــــد عبد الوهاب
١٢ر٣٧ موكب الاغاني الغربية
١٣ر٣٧ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
١٥ر٣٧ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع
١٥ر٤٥ ملاعب واهداف
١٦ر٤٠ ملاعب واهداف
١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم
١٧ر١٥ ملاعب واهداف
١٨ر٠٠ مع اغاني الاذاعة :
ابتسامة — نرجس
سبحان رب الباريكي — موشيه الياهو
قلب يعذبه الهوى — فايزةرشدي
ناطر — ابراهيم عزام
١٨ر٣٧ غني لي شوي شوي — ام كلثوم
١٩ر٠٠ ملاعب واهداف
١٩ر٣٧ كلمـــة اليـــوم
١٩ر٥٢ — صبـــا
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢١ر٣٠ مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويره في ادوار جديدة
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر١٥ اغنية ومعزوفة عزف فرقةالاذاعة
٢٢ر٣٧ حديث — يعقوب خزمة
٢٢ر٥٥ — مروان محفوظ
٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش

غداً على ملاعب الكرة

باشراف : نعيم زلفه

...يات الدوري الممتاز

...ت : جودت عودة

... ـ هبوعيل

زاهي ارملي مع مكابي ...ي وبين جمهوره ، وهو ...بت ان ما قدمه فـــي ...نما هو حقيقة ، بينمـــا ...سبع التخلص من هــذه ... الاقل . كفة الحيفاويين ... ارجح .

... تكفا ـ

...ب فريق مدينة «المليس» ...ب الكبير نسيم كوهين . ...هو الاخر من نقص فــي ...لاصابة وفي اعتقادي فوز ...م كل الظروف .

... ـ

...س

...يات هبوعيل يهـــــود ... هذه المباراة ايضـــا ...سفر من الاهداف وتقاسم

...ب ـ مكابي

...عطش لهذا اللقـــاء . . ... الـــدوري حتى الان ...كوس حامي مرمى مكابي ...ن ذلك حقيقة نظرا لعودة ... هجوم نتانيا . فـــوز ...عادل هذا الارجح .

... أبيب ـ أبيب

...كبير في الاسبوع الماضي ...سفر . فريق شمشـــون ...ى مع كل مباراة . بينما ...يظهر بين الحين والاخــر ...عادل متوقع وفوز هبوعيل ...جح .

...ات غان ـ

...يحقق رفعت ترك وابراهيم ... الفوز الاول في الدوري ، ...هو فريق بني يهـــــودا

...جل ترك هدفا في المباراة

...ن ـ مكابي

...ي حدثت في صفـــــوف ...ة المدرب عوفر وتعيين بن ... فمن المتوقع ان يعود الى ... النجم الكبير ململيان . كذلك ...ضمام داني نويمان الـــى

...رى الضيوف من يافـــا ...ى مالية ولكن اتوقع التعادل

...ه ـ هبوعيل

...ي الدرجة الممتازة يستضيف ... والذي أخذت بوادر التحسن ... ابناء بينه يحلمون بالفـــوز ...تحقيقه ، ولكن خبرة شوم ، ...د تبخر هذه الاحلام . اتوقع

الخليل ـ البيرة ...ليل ـ بيت ساحور

عصر اليوم على ملعب الفرندز ... فريقا نادي شباب الخليـــل ...ادي مؤسسة شباب البيرة في ... بكرة القدم ، كما يلتقي ايضـــا ...ملعب الحسين فريق اهلـــي ...ضي وفريق بيت ساحور فـــي ... بكرة القدم .

نهائي كأس الاردن

...يوم المباراة النهائية على كأس ... فريق مركز شباب الوحـــدات ...يصلي الاردنيين وذلك على ملعب ...ين للشباب في عمان

... التلفزيون الاردني يبث حـــي ...باراة في تمام الساعة الثالثة بعد ...ى القنالين .

...بالذكر أن فريق الوحدات حصل ... الاردن بعد تغلبه على فريقنادي ...ة اهداف مقابل اربعة .

لائحة الدوري الممتاز

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ مكابي نتانيا	٨
٢ ـ بئر السبع	٨
٣ ـ هبوعيل تل ابيب	٨
٤ ـ بني يهودا	٦
٥ ـ مكابي تل ابيب	٦
٦ ـ مكابي بينه	٥
٧ ـ شمشون	٥
٨ ـ مكابي حيفا	٥
٩ ـ هبوعيل اللد	٥
١٠ـ هبوعيل رمات غان	٤
. ـ مكابي يافا	٤
١٢ـ هبوعيل القدس	٤
١٣ـ كفار سابا	٤
١٤ـ هبوعيل يهود	٣
١٥ـ بيتار القدس	٢
١٦ـ مكابي بيتح تكفا	١

الرياضة تهذيب للنفوس لا تستحق المشاغبات

خلال الاسابيع الاخيرة تكررت الاحداث المؤسفة في ملاعبنا خاصة في مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة والثانية في كرة القـــدم .. بينما اختفت كليا عن مستويات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى .

وقد تعرض اكثر من حكـــم ولاعب للشغب .. ورغم جهـــود مدربي الفرق مع لاعبيهم واعضاء الادارات ، فان مثل هذه الاعمال مستمرة في كل اسبوع من الدوري لفرق المستويات الواطئة .. اذ ان روح العداء وتبرير الهزيمة يوحي للاعب بان الحكم هو السبب .. وهذه ظاهرة خطيرة تهدد مستقبل الكرة ما لم نضع الجزاء الصارم والعقاب الحاسم لاي لاعب تسول له نفسه الخروج عن قوانين الكرة والروح الرياضية .

فالرياضة تهذيب للنفوس قبل الحصول على النقاط والفوز .. ونحن لن نقضي على الشغب بين صفوفنا الا اذا نبذنا التعصـــب الاعمى وسرعة الانفعال والتسرع في الحكم واصدار القرارات .

فاذا لم نؤمن بقدسية الملاعـــب وبالروح الرياضيه السامية فلـــن نصل الى المستوى الحضـــاري للرياضة .

اننا نأمل في ان نشاهد غـــدا المباريات الدورية ، ومباريـــات الكأس نظيفة نزيهة ، خالية مـــن المشاغبات و « الطوشـــات » والتعصب الاعمى .

مباريات الفرقة القطرية

ابنـــاء شفاعمرو يلتقون هبوعيل حيفـــا

● لمراسلنا الرياضي ـ خليل برهوم ـ فريق ابناء شفا عمرو ما زال في ورطة فهو قابع في اسفـــل لائحة الدوري وللفريق ماض كهذا عانى منه في السنة الماضية عندمـــا كان في صفوف الدرجة الاولى ، لدى بداية الموسم الكروي ، اذ منـــي بالخسارة تلو الاخرى على أرض ملعبه وخارجه . لكن في احـــدى مبارياته البيتيه قام احد مشجعـــي الفريق بذبح دجاجة في وسط الملعب قبل بدء المباراة التي كانت ضـــد فريق غبعات اولغا ، والله «اخذ باليد» وكانت النتيجة ٢ ـ صفـــر لشفا عمرو .

لكل بداية نهاية ولقد آن الوقـــت وان مباراة الغد ضد هبوعيل حيفا حتما ستكون لصالح الشفاعمريين لان الفريق يحوي لاعبين ذوي خبرة ولياقة بدنية . .

وفيما يلي باقي مباريات الدرجة القطرية :

هبوعيل تل حنان ـ هكواح رمات غان

بيتار الرملة ـ هبوعيل عكا

بيتار تل ابيب ـ هبوعيل اشكلون

هبوعيل ريشون لتصيون ـ كريات شمونة

هبوعيل الخضيرة ـ الناصرة عليت

هبوعيل بيت شان ـ مكابي رمات عميدار

بيت شيمش ـ هبوعيل بيتح تكفـــا

لائحة الفرقة القطرية

١ ـ هكواح رمات غان	١٠
٢ ـ ريشون لتصيون	٩
٣ ـ بيتار تل ابيب	٨
٤ ـ هبوعيل بيتح تكفا	٧
٥ ـ هبوعيل حيفا	٧
٦ ـ كريات شمونة	٧
٧ ـ هبوعيل اشكلون	٦
٨ ـ الناصرة عليت	٦
٩ ـ رمات عميدار	٥
١٠ـ هبوعيل الخضيرة	٥
١١ـ بيتار الرملة	٤
١٢ـ بيت شان	٤
١٣ـ بيت شيمش	٢
١٤ـ هبوعيل عكا	١
١٥ـ تل حنان	١
١٦ـ مكابي شفا عمرو	١

فرقنـــا العربيـــة ومباريـــات التصفيـــة للفـــوز بكـــأس الدولـــة

تتوقف غدا السبت مباريـــات الدوري لفرق الدرجة الثانيـــة ، الثالثة والرابعة وذلك لاجـــراء مباريات التصفية للجولة الثانيـــة للفوز بكأس بطولة الدولة في كرة القدم .

وفيما يلي بعض المباريات التي تجريها فرقنا العربية غدا السبت :

هبوعيل المكر ـ هبوعيل نهاريا

هبوعيل صفد ـ هبوعيل عين ماهل

مكابي عكا ـ الاخاء الناصرة

هبوعيل الطيبة ـ ام الفحم

عليا كفار سابا ـ معيـــن

دالية الكرمل

هبوعيل كفر فرع ـ سولم

هبوعيل محني يهودا ـ هبوعيل الطيرة

اتحاد شباب يافا ـ تل موند

بيتار بيت دغون ـ جلجوليه

بيتار نهاريا ـ هبوعيل شباب عكا

مكابي نفيه شانان ـ هبوعيل كفر سميع

هبوعيل المكر ـ هبوعيل نهاريا

بيتار معلوت ـ هبوعيل كفر كنا

هبوعيل صفد ـ هبوعيل عين ماهل

هبوعيل شمال الناصرة ـ هبوعيل شعب

هبوعيل معليا ـ هبوعيل الرامة

هبوعيل ابو سنان ـ هبوعيل الزرعة

مكابي بيت شان ـ مكابي طمره

مكابي عكا ـ مكابي الاخاء الناصرة

ابناء سخنين ـ معلوت

هبوعيل يافة الناصرة ـ هبوعيل عرابة

ابناء الكبابير ـ هبوعيل عيمق حيفر

هبوعيل دبورية ـ مكابي البعنة

هبوعيل باقة الغربية ـ هبوعيل بير ابو الجش

هبوعيل سخنين ـ هبوعيل نتانيا

هبوعيل كفر مندا ـ هبوعيل بير المكسور

هبوعيل العفولة ـ مكابي كفر سميع

مكابي هشرون نتانيا ـ بيتار العمل

هبوعيل جت ـ هبوعيل قيساريا

غرشون بيت اليعيزر ـ هبوعيل قلنسوة

مكابي كفر قاسم ـ مكابي ام الفحم

اتحاد شباب يافا ـ تلموند

هبوعيل كفر قاسم ـ مكابي رمات حين

ابناء اللد ـ هبوعيل يعمي

أما فرق هبوعيل احمد مجد الكروم ، مكابي كفر قرع والاخوة حيفا فقد انتقلت بالقرعة الى المرحلة القادمة .

أما الجولة الثالثة فستجري في السادس من الشهر القادم .

تجدد آمال ارتقاء

هبوعيل سخنين الى الدرجة الثانية

قرية سخنين عرفت في الماضي القريب نشاطا كرويا بلغ ذروتـــه بصعود فريق هبوعيل لمستوى فرق الدرجة الثانية لا بل محاولتـــه الجادة الصعود للدرجة الاولى . الا انه ولاسباب عدة ، ربما كـــان اهمها كثرة فرق كرة القدم في القرية والتي بلغت ثلاثة فرق ، ووقعت بعض «الطوشات» الامر الـــذي ادى الى تدهور وضع الكرة فـــي سخنين ، اذ هبط فريق هبوعيـــل للدرجة الرابعة في حين لعب فريق كشافة سخنين ضمن الدرجـــة الثالثة وكذلك ابناء سخنين .

ومع صعود فريق هبوعيـــل والذي يضم نخبه ممتازة مـــن اللاعبين الشباب ، حسين بدارنه طالب شلاعطه . فيصل بدرانه ، سالم شلاعطه : الاخوان مفضي: خير ابو صالح ، واخرون بـــدات اتصالات مكثفة بين فرق القريـــة الثلاثة بغية توحيد الصفوف واختيار افضل اللاعبين لتمثيل القرية كرويا وقد نجحت هذه الاتصـــالات بصورة جزئية . اذ تم الاتحاد بين فريقي هبوعيل والكشافة بحيـــث سيلعب بعض لاعبي الكشافة في الفريق الموحد الذي سيحمل اسم هبوعيل سخنين . وكل ما نأملـــه أن تثمر جهود الرياضيين فـــلاح غنايم وفخري خلايلة في توحيـــد الفريقين ليتابع الفريق انتصاراته على أمل الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية ، وهو أمل جميـــع عشاق الرياضة في سخنين ، علما بأن الفريق قد احرز حتى الان ثلاث نقاط من مباراتين . . . فالى الامام .

فـــلاح غنايـــم

فخـــري خلايلـــه

الدوري المصري

مباريات الجولة الخامسة

تبدأ بعد ظهر اليوم مباريات الاسبـــوع الخامس للدوري المصري الممتاز ، فتقـــام اربع مباريات . يلتقي الاتحاد مع الزمالك على أستاد الاسكندرية في اهم اللقاءات حيث سيحاول الاتحاد على ارضه أن يستعيـــد مكانته كاحد فرق المقدمة .

اما الزمالك الذي يتصدر الدوري برصيد سبع نقاط وبفارق هدفين عن المقاولون فيهمه أن يواصل انتصاراته خاصة بعد فوزه الكبير على الكروم يوم الجمعة الماضي .

ويلعب نادي غزل المحلة على ارضه مع المصري في مباراة حرجة يحاول فيها المحلـــة تعويض نتائجه المتواضعة في المباريـــات السابقة .

اما المصري الذي تخطى محنته بالتعادل مع الاهلي والفوز على دمياط فيبغـــي المحافظة على هذه الصحوة .

وفي الاسماعيلية يمايل الاسماعيلي الذي استرد الثقة بنفسه بعد فوزه في دمياط على نادي الغزل مع المنيا الذي ارتفع فـــوق احزانه .

كما يتقابل دمياط الصاعد مع الاولمبي المهزوز بستاد دمياط . ويحاول كلا الفريقان تحسين مركزه .

ونختتم مباريات الاسبوع غدا السبـــت باستاد الاسكندرية حيث يلتقي الكروم وغزل دمياط الجريحان بعد هزيمة الاول مـــن الزمالك والثاني بارضه من الاسماعيلي .

أما مباراة الاهلي والمقاولون فقد تأجلـــت يوم الثاني عشر من تشرين ثاني القادم .

هبوعيـــل الرامـــه ـ الـــى أيـــن

رئيس المجلس المحلي : الانتصارات هي الضمان الوحيد لرقي الفريق والمجلس المحلي ليس مسؤولا عن الأزمة الحالية

يسود الاسى الشارع الرياضي في قرية الرامة على اثر الهزيمة القاسية التي مني بها فريق القرية في السبت الماضي بعـــد عودته من مدينة عكا مهزوما بسبعة اهداف للاشيء .

فالجمهور الرياضي في الرامة لا يذكر أن مني الفريق بمثل هذه الهزيمة منذ يـــوم تأسيسه . وفي حديث سريع مع الســـيد عاطف ابو رزق مدير الفريق ادعـــى ان المسؤول المباشر عن الخسائر المستمـــرة للفريق الذي لم يحصل حتى الان على اية نقطة هو المجلس المحلي المتمثل بادارته وبرئيسه السيد عبدالله ابو حلو .

وأضاف السيد عاطف أن الادارة ولاعبي وجمهور الفريق لا يقفون مكتوفي الايـــدي تجاه استهتار المجلس المحلي بشؤون رعاية الفريق . وأضاف ان تعديلا جذريا لا بد وان يجري قريبا في الفريق الذي أخذ يهدده خطر الانحلال .

وعلمت من السيد ابو رزق ان الفريق بحاجة الى مبلغ ٥٠٠ ألف شيكل علـــى الاقل ليتسنى له الوقوف على رجليه لمتابعة مشوار الدوري .

وفي حديث خاص للانباء ، دحض رئيس مجلس الرامة السيد ابو حلو ادعاءات مدير فريق الرامة وقال ، أن مجلسه يقوم بتقديم كافة المساعدات اللازمة لابنـــاء الرامة .

ودعم السيد ابو حلو اقواله بالارقام قائلا ان ميزانية الفريق للعام الكـــروي الحالي هي ٥٥ ألف شيكل تقدم للفريق على مدى سنة كاملة ، غير ان المجلس ومن منطلق سعيه الدؤوب لتنشيط الفريق قام بتقديم «٨٥ الف شيكل» ٧٠ الفا منهـــا لشراء المدرب و ١٥ الباقية لشراء طقـــم الملابس . وتابع يقول ان المجلس قـــام كذلك باصلاح الملعب وتسييجه ، كما ان مظلة جديدة للملعب يجري اعدادها حاليا.

واكد ان المجلس منح الفريق مبلغا يفوق الميزانية المقررة له علما بأن هذا يتطلب من المجلس ابلاغ حاكم اللواء بذلك وأن الفارق بين المبلغ المقدم والميزانية المقترحة يخصم من المنحة المقدمة للمجلس .

وحول ادعاءات بعض انصار الفريق بان تقصير المجلس بتجهيز الملعب وزراعتـــه بالمسطحات الخضراء . رد السيد ابو حلو أن هذه الادعاءات باطلة ذلك أن الفريـــق خسر حتى الان جميع مبارياته ومنها تلـــك التي جرت خارج ملعب الرامة اي علـــى ملاعب ذات مسطحات خضراء .

وذكر رئيس مجلس الرامة انه وعدد من اعضاء ومستخدمي المجلس المحلي وبعض انصار الفريق الذين يقاربون ٥٠ شخصا يقومون بالتبرع شهريا للفريق بمبلغ ٢٠٠ شيكل على مدى عشرة اشهر تخصـــم اوتوماتيكيا من حساباتهم في البنوك .

وتابع السيد ابو حلو يقول أن المجلس قدم للفريق في العام الماضي ، ٢٥ الـــف شيكل فقط سدت تقريبا جميع المصاريف ، واشار الى ان الفريق طعم صفوفه فـــي الموسم الحالي بعدة لاعبي تعزيز يحصل كل منهم على معدل ٥٠ الف شيكل ، هذا بالاضافة الى المدرب الذي يحصل على ١٥٠ الف شيكل ! واكد انه لا يعارض في فكرة احضار لاعبي تعزيز غير أنه اشار الى وجود لاعبين ممتازين محليين كذلك . وأوضح أن اي مجلس محلي كـــان لا يستطيع لوحده تقديم كافة المتطلبات المالية للفرق ودعا انصار وسكان قرية الرامة الى التبرع بسخاء لدعم نشاط ابناء الرامـــة الكروي .

واختتم السيد ابو حلو اقواله بهمسة باذن جميع لاعبي الفرق ان يرفعوا مـــن مستوى فريقهم ويحضروا للتمارين ليحققوا الانتصارات التي هي وحدها الكفيلة بضمان دعم الجمهور والانصار السخي وتقـــدم الفريق .

مديـــر الفريـــق :

المجلس المحلي هو المسؤول المباشر عن الخسائر ، لعدم دعمه الكافي للفريق ماديا

أوفسايد

جمعها : فارس خوري

الشويري يصاب ثانية والجديدة تستمر في التعزيز

أصيب فريد شويري حارس مرمـــى هبوعيل الجديدة بكسر في يده في المباراة التي جرت يوم السبت الاخيرة على ملعب الجديدة بين فريقها وبين شباب سخنين . والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يصاب فيها فريد بالكسر في نفس اليد خلال موسمين .

ومن المنتظر ان يتغيب عن المباريات مدة شهر كامل . ولفريق الجديدة انضم مؤخرا اللاعب نايف شحادة من كفر ياسيف بغية تعزيز خط الهجوم ، وقد تمكن هـــذا اللاعب في مباراة السبت من تسجيل احد اهداف فريقه الثلاثة .

ابو سنان تستغني عن لاعبي التعزيز

قررت ادارة فريق هبوعيل ابو ســـنان الاستغناء عن خدمات بعض لاعبي التعزيز الذين تعاقدت معهم مع بداية الموسم وذلك لانهم خيبوا الامال ولم يبذلوا الجهد الكافي في مباريات الفريق الثلاث حتى الان والتي هزم في جميعها وكانت اخرها امام فريـــق بيت الشباب نحف الصاعد الجديد للدرجة الثالثة .

تعليـــق !

طالعت باسى ما جاء على لسان مراسل صحيفة معاريف الرياضي حول ما دار من حوادث شغب بعد انتهاء مباراة هبوعيل طمرا وهبوعيل كفر سميع والتي جرت على ملعب يانوح وانتهت بفوز ابناء طمرا بهدفين لهدف .

انني استغرب واستبعد ان يكون قـــد وقع ما ادعاه المراسل لعلمي وتأكدي من ان ابناء كفر سميع يتمتعون باخـــلاق رياضية ممتازة . ومما يشهد على ذلـــك تصرفهم اللائق تجاه الحكم الذي الغـــى مباراتهم الاولى لهذا الموسم مع هبوعيل نهاريا ، حيث رد فعـــل اعضـــاء الادارة واللاعبين والجمهور التذمر فقط ولم ار بعيني اية محاولة للاعتداء عليه او حتى الشتم والاهانة ، والبرهان الثاني هـــو العرض الرياضي الذي قدمه الفريق اثناء مباراته مع هبوعيل المكر حيث تحلـــى اللاعبون والجمهور بالروح الرياضيـــة الرائعة .

ان ما آمله من جمهور كفر سميع هو الاستمرار بعادته الطيبة وهي التحلـــي بروحه الرياضية ، فالرياضة بها غالـــب ومغلوب ، وربما ظالم ومظلوم في بعـــض الاحيان ، لكن جوهر الرياضة يكون دائما هو المنتصر في النهاية .

التوتو

الأنباء ١×٢

	خالد خلايله	محمد سكفحي	جودت عوده	زهير بهلول	خميس ابو العافية	سهيل داود	خليل برهوم	فارس خوري
١ ـ مكابي حيفا ـ بير السبع	١	١	١	١	٢	١	١	١
٢ ـ مكابي بيتح تكفا ـ اللد	×	١	١	١	١	×	×	١
٣ ـ يهود ـ هبوعيل القدس	×	١	×	×	٢	١	×	١
٤ ـ مكابي تل ابيب ـ مكابي نتانيا	٢	×	×	٢	٢	٢	٢	٢
٥ ـ شمشون ـ هبوعيل تل ابيب	×	٢	٢	×	٢	×	٢	٢
٦ ـ هبوعيل رمات غان ـ بني يهودا	×	×	١	٢	١	١	١	١
٧ ـ بيتار القدس ـ مكابي يافا	٢	١	×	×	٢	٢	١	×
٨ ـ بينه ـ هبوعيل رمات غان	١	٢	×	×	٢	×	١	×
٩ ـ تل حنان ـ هكواح رمات غان	×	٢	×	٢	×	[illegible]	٢	٢
١٠ـ بيتار الرملة ـ هبوعيل عكا	١	١	١	×	٢	[illegible]	١	×
١١ـ ريشون لتصيون ـ كريات شمونة	١	١	١	١	[illegible]	[illegible]	١	١
١٢ـ بيت شيمش ـ هبوعيل بيتح تكفا	×	×	٢	٢	[illegible]	[illegible]	×	×
١٣ـ مكابي شفا عمرو ـ هبوعيل حيفا	×	×	١	×	[illegible]	٢	١	١

هوا مفتوح مـع مصـدر مسؤول

يجريه
اميل خزعل

في الادارة المدنيــة بالضفــة الغربيــة

● **الدكتور منذر صلاح رئيس جامعة النجاح غادر البلاد امس بعد أن رفض التوقيع على التعهـد الذي وضعته الادارة المدنية ..**

— اننا لا نرى أي مـبرر لرفض المحاضرين في جامعـات الضفـة الغربيـة من خارج المنطقة التوقيع على التعهـد بعـدم اجـراء اتصالات أو مساعدة منظمة معادية لاسرائيل كما تنص عليه أنظمة الطوارىء ، وهذا أمـر مألوف ومتبع ، وقد وقع على مثل هذا التعهد كل شـخص من خارج الضفـة قدم الى المنطقة للعمل، ولذلك رفض الدكتور صلاح التوقيـع هو أمر مؤسف ويضر بمصلحة طـلاب جامعته .

● **لماذا لم تتنازل الادارة المدنية عن طلبهـا الزام المحاضرين والطلاب بالتوقيـع على مثل هـذه التعهـدات ؟**

— الحقيقة اننا قدمنا تنازلات في هذا المجال رغبـة منا في انتظام الدراسـة في الجامعات فأدخلنا تعديلا على نص التعهد وقررنا تجميد الامر العسكري رقـم ٨٥٤ الخاص بمراقبـة المؤسسات الاكاديميـة ، كما استجبنا لطلب رؤساء الجامعات الثلاث لدى اجتماعنا بهم مؤخرا ورفعنا الحواجـز التي كانت على مداخل هذه الجامعات .

● **تعني ان الطلاب من خارج الضفة الغربية غير ملزمين بالتوقيع ، أسوة بالمحاضرين ؟**

— نحن لم نلغ الزام الطلاب ولكن قررنا ازالة الحواجـز لئلا نتهم بعرقـلة الدراسـة في الجامعات خاصة واننا نريـد مصلحة الطلاب وابعاد العناصر التي تحـرض على الاعمال المخلة بالامن والنظام العام ، ونحن ننصح كل طالب بالتوقيع على التعهـد والحصول على تصريح من الادارة المدنية .

● **ومـع ذلك هناك فئات لا تكتفي بالتنازلات التي ذكرتها ..**

— هذا ما يثير الدهشة والاستغراب ، خاصة ان احـدى الصحـف الناطقـة بلسان الشيوعيين اعتبرت هـذه التنازلات انتصارا للمحاضرين والطلاب في جامعات الضفـة الغربية . ان الادارة المدنيـة تسعى الى تطبيـق القانون والنظام ، ولذلك ليس بوسعها التخلي عن الحـد الادنى من الاجراءات التي تكفل المحافظة على الامن وسلامة الجمهور .

● **هل هذه الاجراءات تحد من ازدياد عدد طلاب الجامعـات ؟**

— ان الجامعات في الضفة الغربية تأسست جميعها بعد عـام ١٩٦٧ ، وقـد تطورت وتوسعت خـلال السنوات الماضيـة، وحاليا يدرس في جامعات النجـاح في نابلس وبيرزيت وبيت لحم ومعهـد البولتكنيك في الخليل ومعهـد أبو ديس وكلية الشريعـة في الخليل نحو ٩ الاف طـالب ، وقد ازداد عدد الطـلاب هذا العام بشكل ملحوظ ايضا .

اعـادة فتح مسجد الحـاج عبدالله بحيفا في احتفال حضرته شخصيات رسمية وشعبية

حيفا — لمراسل خاص — اعلن السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيـة ان اللجنة الخاصـة التي كلفت بوضع خطة عمل لاعادة ترميـم وتصليح مسجد حسن بك في يافا قد فرغت من اعـداد مشروع الترميم حيث سيباشر العمـل قريبا ، وقد رصد لهذه الغايـة مبلغ ٢٠ مليون شيكل .

واضاف انه قد رصد هذه السنة مبلغ ٢٢ مليون شيكل لمشاريـع بناء وترميم المساجد والمقدسات الاسلامية في الوسط العربي وأن وزير المالية وعد باضافة مبلغ ٤ ملايين شيكل لهذه الغاية .

وكان السيد غور اريه يتحدث في الاحتفال الذي جرى أمس في حي الحليصة في حيفا بمناسبة الانتهاء من أعمـال الترميم والتصليح في مسجد الحاج عبدالله واعادة فتحه للمسلمين من سكان الحـي لاداء شعائرهم الدينية فيه .

وكان قد حضر الاحتفال الذي افتتح باي من الذكر الحكيم جمهور غفير مـن المدعوين من مسلمين ومسيحيين ويهـود كان في مقدمتهم قاضي عكا وحيفا الشرعي فضيلة الشيخ محمد حبيشي وحاكم مدينة حيفا ومدير الدائرة الاسلاميـة في وزارة الشؤون الدينية موسى بن حاييم .

وقال السيد حسن درويش سكرتير لجنة أمناء الوقف الاسلامي بحيفا ان اللجنـة منذ تسلمها مهامها وضعت نصب أعينهـا صيانة وحماية المقدسات الاسلامية وعملية ترميم هذا المسجد بدأت قبـل ٤ سنوات بمبلغ أولي قدره ٤٥٠ الف ليرة وبعزيمـة المؤمنين المخلصين الذين تبرعوا بسخـاء وبدعم مادي من مكتب المستشار ووزارتي الداخلية والشؤون الدينية وصلنا الى ما وصلنا اليه اليـوم لتضـع تحت تصرف المسلمين مسجدا حـديثا نسأل اللـه أن يلهم كل مسلم في حيفا أن يتمكن من اداء شعائره الدينية داخله ، وقدرت التكاليف حتى اليوم بمئات الاف الشيكلات .

أما القاضي حبيشي فقد أبدى اعتزازه وافتخاره لهذا الانجاز وللظاهرة الطيبـة التي يتميز بها الوسط العـربي الاسلامي في اسـرائيل من وعي ديني سليم ونهضة في اعمار وبناء المساجد ، وناشد بهذه المناسبة الحكومة المصرية التي قدمت ٥ منـح دراسية لطلاب مسلمين من اسرائيل للالتحاق بالازهر الشريف ان توسع في المستقبـل نطاق هذه المنح لكـي يلتحـق بالازهـر عشرات الطلاب المسلمين لسد فراغ كبير في الوسط الاسلامي من الائمة والوعـاظ والمرشدين الدينيين .

ويشير مراسلنا الى ان مسجد الحـاج عبدالله بني سنة ١٩٣١ على نفقة ابـن حيفا في ذلك الوقت الحاج عبدالله ابـو يونس وبقي مفتوحا للمصلين حتى سنـة ١٩٤٨ ، ومن ذلك الوقـت كان مغلقـا ومهملا الى أن بوشر قبل ٤ سنوات باعمال الترميم وامس افتتح أمام المصلين بعد أن لبس حلة جديدة .

الاتحاد السوفياتي يتهم اميركا بعرقلة محادثات تقليص الأسلحـة الاستراتيجيـة

موسكو — اتهم الاتحاد السوفياتـي امس الولايات المتحدة بالمسؤولية عـن عدم احراز اي تقدم حتى الآن في المحادثات المشتركة للبلدين حول تقليص الاسلحـة الاستراتيجية ونصب الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا .

وقال الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الذي كان يتحدث خلال اجتمـاع وزراء خارجية دول حلف وارسو هنا امس ان هذه المحادثات تسير ببطء وان اللوم يقع على عاتق الولايات المتحدة التي لا ترغب في التوصل الى اتفاق مع موسكو علـى اساس المساواة والامن المتبادل .

تمديد توقيف ٧ أشخاص بتهمـة التسبب بوفـاة شابة من قريـة عيلوط

الناصرة — لمراسلنا قررت المحكمـة المركزية هنا أمس تمديد توقيـف سبعـة اشخاص من قرية عيلوط قضاء الناصرة لمواصلة التحقيق معهم بتهمة التسبب في وفاة امرأة شابة ، ومن بين المعتقلـين زوجها وشقيقها وعددا من أفراد عائلتها.

وتفاصيل الحادث أن امرأة من عيلوط غادرت أحد مستشفيات الناصـرة معافاة بعد اجراء عمليـة اجهاض لها ولكنهـا أعيدت للمستشفى في نفس اليوم بعد أن فارقت الحياة مما أثار الشبهـات . وقد اتضح من الفحوص التي قام بها المعهـد الطبي الشرعي أن هناك دلائل تشير الى أن المرأة قد اغتيلت .

وبعد التحريات التي قامت بها الشرطة تبين أن زوج المغدورة قد تزوج من شقيقتها بعد مضي شهر واحد فقط على وفـاة زوجته ، ويشتبه ان أفراد عائلتها قرروا قتلها اعتقادا منهم بأنها كانت حاملا قبل زواجهـا .

في لقائه برؤساء مجالس محـلية وشخصيات عربيـــة بعـكا :

غور اريه يدعو لعدم ترك الشارع العربي تحـت سيطرة المتطرفين

ويطـالـب الغالبيـة الصامتة بقـول كلمتهـا في التعايش السلمي

الشمال — لمراسلنا محمد شريف — موضوع العلاقات اليهودية العربية في اسرائيل في اعقـاب الاحداث التي جرت في الوسـط العربي الاسرائيلي خلال يــوم الاضراب الحدادي قبل حوالــي الشهر تناوله اللقاء الـذي جرى يوم امس في بيت كيدم في عكا بين مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غور اريه وعدد من رؤساء المجالس المحلية والعاملين في الحقلين الاجتماعـي والتربوي لقرى الجليل الغربي .

وفي كلمته الافتتاحية للنقاش والحـوار قال السيد غور اريه ان الدافع لتنظيم هذا اللقاء والذي ستنظم لقاءات مماثلة له في كل من الجليل الشرقي والمثلث هو الحوار الصريح والبناء بين السلطة والمواطنيـن العرب حول بعض المواقف الشاذة التـي كانت في الثاني والعشرين من ايلـول الماضي « يوم الاضـراب والمسيـرات الحدادية » والتي كانت لها صبغة متطرفة لا يمكن التغاضي عنها ، واضاف اننـا جئنا لنلتقي معا للتحدث بصراحة ، ووضع النقاط على الحروف اذ ان بعض العناصـر السلبية استغلت المشاعر الانسانيـة للمواطنين العرب ، هذه المشاعر التي كانت قائمة وموجودة في الوسط اليهودي ايضـا لتحقيق اهداف سياسية ولاعمال معاديـة للدولة ، ومن هنا تقع مسؤولية كبيرة على رؤساء المجالس المحلية ووجهاء المواطنين العرب الذين اتوجه اليهم بنداء اخـوي صادق بان لا يتقاعسوا عن القيـام بالواجبات المنوطة بهم وتحمل مسؤوليتهم لردع المتحرفين والمتزلفين ولعدم تـرك الشارع العربي تحت سيطرة وتأثيـر المتطرفين الذين يغوون تسيير المواطـن العربي في خط المواجهة ضد السلطـة الامر الذي ستكون له نتائج وخيمة وابعاد خطيرة جدا ، ومضى يقول علينا ان نحذر من مغبة هذه الامور بعد ان اصبح واضحا لكل انسان في هذه البلاد انه لا يمكن في اي حال من الاحوال نكران حقيقة هامـة وهي انه كتب علينا العيش معا في هـذه البلاد رضينا ام ابينا ، وعليه قال السيد غور اريه اننا نعرف ان هناك مشاكـل في الوسطين العربي واليهودي وللمواطنين العرب مشاكل خاصة بهم وحلها لا يأتـي عن طريق التطرف واعمال الشغب والفوضى وانما عن طريق العمل الدائب والتواصل والحوار البناء والنقاش الموضوعي مـع المسؤوليـن .

ورفض السيد غور اريه الادعاء القائل بان اعمال الشغب والعنف كان سببهـا الشرطة حيث حدثت مثل هذه الاعمـال اينما وجدت الشرطة ، وقال ان الشرطـة هي الجهاز الوحيد المسؤول عن المحافظة على الامن والنظام وافراد الشرطة تواجدوا عندما اختل النظام فقاموا بواجبهم وتساءل كيف يمكن ان يسمح بالهجوم على نقطة شرطة وحرق محتوياتها والتعرض لسيارات مواطنين يهود والاعتداء عليهم والاعتداء على سيارة باص كانت تقل جنودا عائدين من لبنان ، ، واختتم السيد اريه كلمته مؤكدا ان على الزعامة والقيادة العقلانية ان تعرف مسؤوليتها وان تتصدى بكـل حزم وجراة للمتطرفين الذيـن يصطادون في المياه العكرة ، وقد حان الوقت للغالبية الصامتة من المواطنين العرب ان تقـول كلمتهـا .

وبعد كلمة الافتتاح هذه جرى نقـاش حاد وصاخب ، وفي نفس الوقت موضوعي من قبل غالبية المشتركين في هذا اللقاء الذين اشاروا الى ان قرار اللجنة القطرية في حينه كان واضحا وموضوعيا والذي تركز على اعلان الاضراب والمسيرات الحدادية والى ان اللجنة القطرية عادت في اجتماعها الاخير انطلاقا من مسؤوليتها لتؤكـد بضرورة الالتزام بقراراتها واي انحـراف لاية فئة كانت يعتبر خروجا على الاجماع العام للمواطنين العرب واساءة لقضيتهم»



وطلب البعض بتوسيع نطاق هذه اللقاءات بمشاركة جميع رؤساء المجالس المحلية وفي مقدمتهم رئيس بلدية شفاعمرو بصفته رئيسا للجنة القطرية وشجبوا اعمـال العنف ايا كان مصدرها ، كما طالبـوا بان تجدد الحكومة سياستها تجاه الوطن العربي وان تضع خطة واضحة المعالـم لحل المشاكل والتي مضى على بعضها وقت طويل بدون حل كالنقص في الخرائـط والنوادي الثقافية ومشاريع الاسكـان والاراضي لاقامة المشاريع العمرانية عليها وشجب رئيس مجلس مجد الكروم السيـد محمد مناع قرار وزير الداخلية الاخيـر والذي قال عرفت عنه فقط من مجموعـة الانظمة التي تسلمتها امس والتي بموجبها يضم وزير الداخلية ١١ الف دونم مـن اراضي قريته الى المجلس الاقليمي الجديد سجاف ، واضاف "ان الحكومة مسؤولـة عن ضمان العدل والمساواة الحقيقية ، وقد وعد السيد غور اريه بفحص هذا الموضوع مع المسؤولين في وزارة الداخلية .

وفي ختام اللقاء اجمع المشتركون علـى ضرورة تعميق التعاون والعمل المشتـرك لتعزيز التفاهم اليهودي العربي وضرورة اقامة الندوات بين القطاعات المختلفة في الوسطين اليهودي والعربي اذ انه عـن طريق الحوار البناء والنقاش الصريـح والجريء حتى ولو كان مؤلما في بعـض الاحيان فان فائدته ستكون اعم واشمل .

خلايلة : يحق للمواطنين العـرب التملك لانهم متساوو الحقوق في دولة اسرائيل

ابو سنان — من نجيب صعب صرح أمس عضـو الـكنيست في التجمع العمالي السيد حمد خلايلة ردا على ما جاء في تصريحات عضو الكنيست من التجمع ايضا السيد رعنان نعيم حيث قال : يحـق للمواطنين العرب التملك والشراء من ممتلكات وغير ذلك في اي مكان ضمن حدود دولة اسرائيـل لانهم مواطنون متساوو الحقوق في هذه الدولة وان قلة الاراضي في الناصرة والرامة وضيق المسطح القـروي العربي وعدم وجود اي تخطيط في تطوير وتعمير القرى العربيـة والخدمات السكنية يضطر المواطن العربي الاسرائيلي الى شراء دور سكن له في المدن اليهودية المجاورة.

ويتساءل السيد خلايلة : ما العيب في هذا ؟ اذ انني لا ارى فـرقا بين المشتري يهوديا كان أم عربيا .

وأضاف : أن التصريحات التي ادلى بها عضو الكنيست رعنان نعيم في هذه الظروف بالذات لا تخدم التفاهم العربي اليهـودي ولا التعايش في البلاد والتي يتوجب عـلى كل عاقل أن يحاول ويستنفد جميع الوسائل والطرق بتقريب وجهات النظر وليس نشر الجفاء بين ابناء الشعبين في هذه البلاد .

ومن ناحية اخـرى استغرب من اين استقى عضو الكنيست نعيم المعلومات عن وجود صنـدوق قومـي للعرب على غرار « الكيرن كييمت » اليهودية حيث يفهم من تصريحاته بانها قائمة وتتلقى امـوالا من خارج البلاد .

واختتم عضو الكنيست خلايلة حديثـه قائلا : ان هذا التحريض في غير محـلـه وانه يصدر عن عضو كنيست من التجمـع العمالي الذي ينادي بالتعايش والتآخي بين اليهود والعرب في هذه البلاد بشكل خاص وبين دولة اسرائيـل والدول العربيـة بشكل عـام .

من أين لك هـذا ؟

تل أبيب — فيلا فاخرة يملكها صاحب بسطة لبيع الخضار في سوق تل أبيـب اثارت فضول احد موظفي دائرة ضريبة الدخل الذي اتضح له بعد التحـريات ان الكشوفات الضرائبية التي يقدمها صاحـب هذه الفيلا سنويا لا يمكن بأي حال ان تكفي لبنائهـا وصيانتها . وامس قام عدد من موظفي الدائرة باجراء تفتيش دقيق للفيـلا ووضعوا اليد على دفـاتر حسابات وايصـالات لتقديمها كبينات لادانته امام المحكمة بتهمة التهرب الضرائبي

مكتب المستشار يبـذل جهودا مكثفـة لمعرفـة مصير حاج طمراوي !

طمرة — توجهت مصادر حكومية رسمية مؤخرا الى مكتب الصليب الاحمر الدولي في شرقي القدس للعمل لدى الهلال الاحمر الاردني بهدف تحديد مكان وجود الحـاج محمد سليم ذياب من قرية طمرة «٧٢ عاما» الذي لم يعد حتى الان الى البلاد .

وعلم أن هذا الحاج قد اصيب بنزيـف دموي يوم وقفة عرفات وتم نقـلـه لتلقي العلاج في مستشفى فيصل وعبد العزيز ، وقد ابلغت الزوجة التي قصدت المستشفيين ان زوجها قد غادر المستشفى بعـد يوم واحد من تلقي العلاج ، واثر ذلك قامت الزوجة وعـدد من ابناء العائلة بمواصلة التفتيش عنه ، غير انهم لم يتمكنـوا من العثور عليه حتى موعد رجوعهم للبلاد .

هذا وقد توجهت عائلة الحاج الطمراوي حال وصول كافة افواج الحجاج من الديار السعودية الى جهات حكومية وللصليـب الاحمر لمساعدتها في العثور على الحـاج الشيخ ، علما بان مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يقـوم باجراء كافة الاتصالات اللازمة مع الصليب الاحمر بهدف ارجاع الحاج الى عائلته في أسرع وقت ممكن .

وقال السيد يحزقيـل شماش مسـاعـد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية انه في حالة عدم تلقي رد مقنـع وكاف من الهلال الاحمر الاردني فانه سيعمل شخصيا على اصدار تأشيرة خروج خاصة الى احد ابناء الحـاج للسفر الى السعوديـة والتفتيش عن والده .

السوق الاوروبية تقـرر تحديد حجم تصدير الفولاذ الى الولايات المتحدة

بروكسل — وافقت أمس دول السوق الاوروبية المشتركة العشر على تحديد حجم تصدير الفولاذ الى الولايات المتحـدة ، ووصفت مصادر دبلوماسية هنا أمس هذا القرار بانه يشكل تسوية للخـلاف الذي نشب بين الولايات المتحدة وأوروبا منـذ حوالي عام .

ويأتي الاتفاق المذكور قبل ساعـات معدودة من اتخاذ وزارة التجارة الاميركية سلسلة من الخطوات التي تستهدف فرض اجراءات على استيراد الفولاذ الاوروبي.

جـائزة نوبل للاداب تمنح لاديب من كولومبيا

ستوكهولم — قررت الاكاديمية السويدية منح جائزة نوبل للاداب لهذا العام للاديب الكولومبي غبرييل ماركز « ٥٤ عامـا » تقديرا لاعماله الادبية والتي تجمع بيـن الخيـال والواقـع وتتعـرض للحيـاة والتناقضات فيها .

ويذكر ان اشهر اعمال الاديب ماركـز هو كتابه « مائة سنة من الوحدة » والذي ترجم الى ٣٢ لغة ، وبيع منه ١٠ ملاييـن نسخة حتى الآن .

دورة دراسية للطلاب البدو في جامعة بن غوريون في النقـب

بئر السبع — يحتفل اليوم في جامعـة بن غوريون في بئر السبع بافتتاح دورة دراسية باشتراك ٦٠ من طلاب صفـوف الثاني عشر في المدارس الثانوية البدويـة لتاهيلهم من أجل الالتحاق بالجامعات .

وصرح السيد نسيم قزاز مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في النقب ان جامعة بن غوريون بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة ومكتـب المستشار قد بادرت الى تنظيم هـذه الدورة بعد ان اتضح لها من تجـارب السنوات السابقة ان الطلاب البـدو يواجهون صعوبة في موضوعي الرياضيـات واللغة الانجليزية لدى مواصلة تكميـل تحصيلهم الجامعي .

نتائج يانصيب هبايس

● فازت البطاقة التي تحمل الرقـم ٥٧٤٠٢٨ بالجـائزة الاولى في يانصيـب هبايس الخيري لهذا الاسبوع وقيمتهـا ٢ر٥ مليون شيكل .

وفازت كل من البطـاقات ١٥٨٨٣٠ ، ٦٩٤٨٤٠ ، ٢٤٧٧١٨ بـ ١٠٠ الف شيكل. أما البطاقات المنتهية بالرقـم ٢ ففازت كل منها بـ ٣٠ شيكلا .

الهستدروت تقرر

حتى اليوم ، رغم اهمية الموضوع ووعد بطرح الموضوع على جدول أعمال الحكومة في مطلع الاسبوع القـــادم .

هـذا وواصـل مستخدمـو ال — عـال امـس سلسلـة اجتماعاتهم واتصالاتهم مع اعضاء الكنيست والشخصيات المعروفة لمطالبتهم باتخاذ خطوات اكثـر جدية لثني الحكومة عـن تبنـي توصيات مجلس ادارة شركـة ال — عـال والقاضيـة بحـل الشركـة .

الرئيس الجميل يسعى

مع سياسة المصالحة الوطنية التي يسعـى الى تحقيقها ، والتسليم بزعامة الرائـد حداد على الجنوب اللبناني يعني بالنسبة للادارة اللبنانية اضفاء الشرعية علـى التعامل مع اسرائيل من جهة وفتح الباب امام السوريين للبقاء في سهل البقـاع ، وهناك عامل اخر يتجاهله البعض وهو ان الشيعة لن يرضوا بان يتزعم حداد الجنوب اللبناني ولذلك يشترطون تأييد الـرئيس الجديد بابعاد مليشيات حداد عن قراهـم في الجنوب وعلى ارضية ذلك جرت محاولات لتلطيخ سمعة حداد واتهامه بتدبير مجزرة صبرا وشـاتيلا . وحسب اعتقادي سيكون مستقبل قائد مليشيات الجنوب حجر عثرة على طريق تحقيق تسوية في الجنوب ، لان اسرائيل لن تتخلى عن الرائد حداد بسهولة وفاء لحليف لها وتحسبا من انعكاسات ذلك على مستقبل علاقاتها مع الشخصيات التي تؤمن بالتعاون والتعايش السلمي مــع اسرائيل في الضفة الغربية مثلا .

رئيس الادارة المدنية يقوم بزيارة عمـل الى مدينــة نابلس

نابلس — قام الكولونيل يغئال كرمون رئيس الادارة المدنية امس بزيارة عمـل الى مدينة نابلس رافقه فيها عـدد من المسؤولين وحاكم نابلس العسكري وعدد اخر من المرافقين .

وقد التقى الكولونيل كرمون ومرافقوه برئيس البلدية السيد جبر الهنو ، حيث تم بحث مشاريع البلديـة العمرانية ، والتعليمية والصحية وغيرها . وقد تقدم رئيس البلدية بعدة طلبات بينها الموافقة على طلبات جمـع الشمل والحـالات الانسانية .

وقد وافق رئيس الادارة المدنية على فتح شوارع جديدة داخل حدود بلديـة نابلس بطول ٦ كيلو مترات وانشاء مجار في منطقة المخفية واماكن اخرى بطـول ٤ كيلو مترات كما وعـد رئيس الادارة المدنية موظفي بلدية نابلس باقامة جمعيـة اسكـان لهم .

وفي الختام قام الكولونيل كرمون بجولة تفقد خلالها شركة مصانع الزيوت النباتية وعددا اخر من المؤسسات الاقتصاديـة في المدينـة .

مجلس مجد الـكروم يستضيف الملحق الاقتصادي في سفارة جمهـورية المانيـا الفيدراليـة

مجد الكروم — لمراسلنا محمد كنعان — قام اول امس السيد مارتن لوتس الملحق الاقتصادي في سفارة جمهـورية المانيا الفيدرالية لدى اسرائيل ترافقه عقيلتـه بزيارة قصيرة لمجلس مجد الكروم المحلي حيث استقبلها السيد محمـد مناع رئيس المجلس المحلي وبعض الشخصيات .

وقد استمع السيد لوتس الى موجـز عن تاريخ القرية وعن التطور الذي شهدته في ظل السلطة المحلية وعن أهم المشاريع والمؤسسات المختلفة فيها ، وقد أوضـح السيد مناع حاجة القرية الى مزيد مـن التطور والدعم المالي من قبـل المؤسسات الحكومية والجهات المختصة لتلحق بركـب القرى المتطـورة في الدولة وفي العالم ، كما قام الضيف بزيارة قصيرة للمكتبـة العامة والتي شاركت السفارة الالمانية بتقديم الدعم المادي لها والتبرع بمجموعات قيمة من الكتب . وفي نهاية الجولة سلـم الملحق جهاز فيديو للسيد مناع تبرعـا من السفارة الالمانية للمكتبة العامة .

ثم قدم السيد مناع هدية رمزية للسيد لوتس عبارة عن علم من المجلس وصينيـة من النحاس نقش عليها شعار المجلس .

ايطاليا توافق مبدئيـاً

بنظيره الايطالي ساندرو برتيني وبحـث معه عددا من القضايا المشتركة في طليعتها زيادة عدد افراد الوحدة الايطالية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات في بيروت. وعلم أن الحكومة الايطالية تنظر بايجاب لهذا الطلب شريطة ان توافـق كل من فرنسا والولايات المتحدة على زيادة عـدد قواتها أيضا .

كما اجتمع الرئيس الجميل مساء امس بالسيد جوفاني سبادوليني رئيس الوزراء الايطالي ، وصرح السيد اميليو كولومبـو وزير خارجية ايطاليا بان لبنان طلب رسميا من حكومته زيادة عـدد أفراد الوحـدة الايطاليـة .

منظمـة شيوعيـة تعلن مسؤوليتها عن الانفجـار في سفـارة لبنـان

واتصل شخص مجهـول بصحيفـة « المساجيرو » المسائية وادعى بانتمائه الى منظمة شيوعية وهي المسؤولة عـن حادث الانفجار الذي وقع أمس الاول في مقر السفارة اللبنانية في روما وذلك عشية وصول الرئيس الجميل الى روما . وقال ان هدف هذا الانفجار التنديد بالرأسماليين الاميركيين وبالرئيس اللبناني الذي وصفه بالجـلاد .

الرئيس العراقي

تذرع ايران بحجج مختلفة لتبرير استمرار الحرب . هذا وقد تم خلال جلسة الجمعية العمومية امس توزيع مشروع قرار تقدمت به ١٤ دولة معظمها عربية يدعو الى وقف الحرب الايرانية — العراقية وانسحـاب كافة القوات الى الحدود الدولية المعترف بها بين الدولتيـن .

الأنباء
جريدة يومية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا د
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أور
التحرير والإ
شارع أوهيل يوسف
القدس/تلفون ٨٨٨–٥/٦
فرع الناصرة: مكتب الناصرة
تلفون ٥٥٧٥٠–٠٦٥
فرع تل أبيب: مكتب أزادلي
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الصف والترتيب في مطابع ...
طباعة أوفست مطابع ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

حالة الطقس

يكون الجـو اليـوم غائما جـ
ويحتمل سقوط امطار محليـ

وهذه درجات الحرارة المتوقعة لهـذا اليـوم :

المناطق الجبلية	٢٢ د
المروج الشمالية	٢٦ در
شمال هضبة الجولان	٢٠ در
جنوب هضبة الجولان	٢٢ در
منطقة بحيرة طبريا	٢٧ در
السامـــرة	٢٣ در
السهل الداخلي	٢٦ در
السهل الساحلي	٢٥ در
غـور الاردن	٣٠ در
النقـــب	٢٧ در
خليـج ايلات	٣٠ در

الوزان : تقوية الجـ

السعوديين الراي بضرورة التوصل
اتفاق اردني فلسطيني لحـل الـ
الفلسطينية .

وذكرت صحيفة « النهار » ان لـ
المسؤولين السعوديين انباء موثوقة
الاعداد لمذبحة اخرى في لبنان ، و
الصحيفة ان السيد سلام ابلغ الـ
اللبنانية بمخاوف السعودية بهذا الـ

الكشف عن كلية عسكر في برج البراجنـ

وفي غضون ذلك ما زال الجيش ا
يواصل عملية التفتيش عن مستود
الاسلحة التي خلفها افراد المنظمات
بيروت بعد رحيلهم عنها ، وذكر ر
صوت لبنان ان العميد منير طربيه
اركان الجيش اللبناني سيتفقد اليوم
الكلية العسكرية في برج البراجنة وا
للجبهة الشعبية الفلسطينية برئاسة
حبش وقد اكتشفها الجيش اللبنا
مؤخرا في الطوابق الارضية من الـ
المذكور . واضاف الراديو ان شخـ
يدعى ابراهيم عبد النبي شحرور قتل
في مخيم برج البراجنة عندما نقل قـ
عنقودية في سلة على دراجته النارية
كان يقودها . وعلى صعيد اعمال
والاختلاس التي كشف عنها الجيـ
اللبناني قال راديو صوت لبنان انه
امس القاء القبض على عصابة تـ
تقوم بطباعة شيكات صادرة عـن و
المالية ومسحوبة من مصرف لبنان .

الولايات المتحدة

**خرقا لميثاق هذه المنظمة الدولـ
واشارت الى ان واشنطن لـ
تسلم بمثل هذا الانتهاك الفاضـ
وفي باريس اعلن الناطـ
بلسان وزارة الخارجية الفرنسـ
ان بلاده تقوم حاليا بجهود مكـ
بغية احباط محاولة دول عربيـ
متطرفة ، ابعاد اسرائيل عـ
الامم المتحدة ومؤسسات دوليـ
اخـرى . وقـال الناطـق
الدبلوماسيين الفرنسيين بـ
بشن حملة مضادة تستهدف اقـ
الـدول الافريقيـة والعربيـ
والاسلامية بالامتناع عن اتخـ
اية خطوة ضد اسرائيل .**